روائع الشعر العامي



شوف الحكايه يا وله
شوف الحكاية
عشق الصبايا يا وله
طول معايا
منهم أسايا
وهما جرحي يا وله
وهما دوايا
زرع الوداد على غ
بقي شغا
قبل الربيع من جنتي

للنشر والتوزيع

الشعر العامي



شوف الحكايه يا وله
شوف الحكاية
عشق الصبايا يا وله
طول معايا
منهم أسايا
وهما جرحي يا وله
وهما دوايا
زرع الوداد على غير ميعاد
بقي شغلتي
أزرع وابيع قبل الربيع من جنتي

W.Salama 010 15 17 873

9789775079749

للنشر والتوزيع

روائع
الشعر العامي

روائع الشعر العامى

الناشـــر

فاروس للنشر والتوزيع

26 شارع 26 يوليو ـ القاهرة

25757778 ـ 0106695279 ـ 01225508220

pharosbooks@yahoo.com
pharosbooks@hotmail.com

الإخراج الفنى

رواق Rowaq Graphic Design

01065086008

رقم الإيداع: 2012/22400

الترقيم الدولى:978-977-5079-74-9

روائع الشعر العامي

دراسة وإعداد

إسلام إبراهيم

للنشر والتوزيع

مقدمة

الشعر ضرورة إنسانية بحتة.. فحين نكتب الشعر.. أو نقرأه.. فإننا نمارس فعلاً فريداً..يجمع بين الوجدان.. وإمكانيات الروح.. ورغبات الجسد.. وآلامه وعصارة التجربة.. ومخزون الذاكرة.. وإمكانات اللغة التى نحاول كل مرة توسيع مداها.

والشعر بكل أشكاله.. من فصحى.. إلى عامى..' إلى حر.. كل ذلك هو من أجلّ وأجمل أفعال الكتابة.. وهو فى إرثنا الثقافى.. العربى تاريخ.. ولا أحد يستطيع قتل التاريخ.

أما الشعر العامى فهو إنجاز عظيم يُحسب للشعر العربى.. لاعليه.. يؤكد قدرة الفصحى على التطور.. وليس الجمود اللغوى.. إذ حوله من القوالب الثابتة.. إلى أفاقٍ أرحب.. وأخذ منه.. وأضاف إليه..وتلاقح مع أفكار أخرى ورؤى مختلفة.. ولذلك فإننا نستطيع القول أن هذا اللون من الكتابة جمع بين مفهومين.. مفهوم الشعر.. الذى يعنى التحرر من قيود الممكن والمستحيل.. ومفهوم الحرية فى استخدام الفظ الدارج.. والبسيط.

بدايتـــه:

اختلف الرواة فى تاريخ بداية الشعر الشعبى قيل فى القرن الخامس وقيل فى السادس والسابع ولكن أرجح الروايات أنه بدأ فى القرن السابع وبالتحديد فى منطقة الأهواز.

المراحل التى مر بها من بدايته إلى وقتنا الحالى:

لقد مرّ الشعر الشعبى بعدة مراحل أثرت فى خصائصه الفنية وهى كالتالى:

- المرحلة الهلالية:

نسبة ألى بنى هلال وقد كانت القصيدة فى ذلك الوقت محصورة على البحر الهلالى (الطويل) بقافية واحدة وهى قافية العجز وهو البحر الذى اشتهر فى المعلقات كما فى معلقة (قفا نبك).

- مابعد الهلاليين:

فى هذه المرحلة انتشر الشعر الشعبى فى كافة أنحاء الجزيرة العربية وبدأ الشعر الشعبى فى القرن الثانى عشر الهجرى يتحول ألى تناول موضوعات إجتماعية فتحت له أفاقاً جديدة فى إطار التخلص من الموضوعات التقليدية (الغزل - المدح - الرثاء - الفخر - وصف المعارك والأطلال) حيث أدخلت بحوراً جديدة كالمتدارك والرجز.

- عصر الهزانى:

شهد أواخر القرن الثانى عشر الهجرى تحولا جذريا فى شكل القصيدة الشعبية عندما ظهر البحر المسحوب (مرفل بحر السريع فى العروض الخليلى) وترافق ظهوره مع تطور لايقل أهمية هو ظهور نظام القافيتين للصدر والعجز وهو شكل مازال مسيطراً على الشعر الشعبى منذ بدايات القرن الثالث عشر الهجرى.

- الأغنية الشعبية:

ذكر ابن خلدون فى مقدمته عن أهل الشعر الشعبى أنهم (يلحنون منه ألحانا بسيطة على طريقة الصناعة الموسيقية ويسمون الغناء فيه بالحورانى) نسبة إلى حوران من مواضع البادية فى الشام وايضا الهيجنة والديونة وهكذا دخلت الطبول مع فن السامرى والعرضة ودخل الطار مع الفن اللعبونى(نسبة إلى الشاعر الكبير ابن لعبون) والتى أضافت ألحانا جديدة للقصيدة الشعبية.

- تدوين الشعر الشعبى:

بدأ الإهتمام بتدوين الشعر الشعبى فى القرن الثالث عشر الهجرى عن طريق مخطوطات كالمجموعة الألمانية لالبرت سوسن ثم مخطوطة تشارلز هوبر سنة ١٣٠٠هـ - ١٨٨٣م. ومن بعدهما مجموعة الصويغ المسماه لمجموعة حائل المنسوخة قبل عام ١٣١٥هـ واستمرت بعد ذلك حركات تدوين التراث فى أنحاء مختلفة من الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق لاحقاً..

- الصحافة الشعبية:

وكانت بدايتها فى فترة السبعينات الميلادية وحتى وقتنا الحالى وهى لاتعتبر مقياس حقيقى للشعر الشعبى فى الوقت الحالى بسبب كثرة المجاملات والمحسوبيات على حساب الشعر الحقيقى بظهور أنصاف الشعراء وغياب الشعراء الحقيقين لأسباب مختلفة، وهناك أيضاً شعراء بحق لكن لعل عدم رغبتهم فى الأضواء أفقدتنا لما يكتبون والذى ينتشر بالأوساط المحيطة فيهم..

●●

هنالك من يرفض الشعر العامى (الشعبى).. ويقلل من شأنه.. ويختزله فى كونه مجرد مؤامرة على لغة الضاد.. وأصالة العربية.. وذاتيتها اللغوية.. وكل هذه دعاوى ثبت فشلها.. وضعف حجة المتكلمين بها.

■ ■ ■



صلاح جاهين

مقدمة

محمد صلاح الدين بهجت أحمد حلمى، المشهور بـ «صلاح جاهين» (٢٥ديسمبر ١٩٣٠) شاعر ورسام وممثل مصرى يسارى الفكر.

نشأتـــه

ولد فى شارع جميل باشا فى شبرا. كان والده المستشار بهجت حلمى يعمل فى السلك القضائى، حيث بدأ كوكيل نيابة وإنتهى كرئيس محكمة استئناف المنصورة.

نشاء فى بيئة بسيطة وهو إنسان طيب القلب ومحبوب من كل الفنانين سواء الذين تعاملوا معه فى بداياتهم أو فى أواخرهم ...

ورث جاهين هواية القراءة عن والدته ـ السيدة أمينة حسن ـ التى كانت تروى له القصص العالمية والأمثال الشعبية بأسلوب سلس لطالما عشقه، فعملت على غرس كل ما تعلمته من دراستها فى مدرسة السنية.

كانت بدايته فى العمل بالمجال الصحفى عام ١٩٥٢م، وكانت الظروف السياسية صعبة جدا حيث عمل رساما للكاركتير فى مجلة «روز اليوسف» ونُشرت له العديد من الاشعار والزجليات الصحفية وساهم فى إنشاء مجلة «صباح الخير» واستمر فى العمل فيها لعدة

سنوات شهدت «بناء صلاح جاهين الشاعر والرسام والكاركتير والفيلسوف»...

وبعد ذلك عمل بجريدة الأهرام وكان شرفا كبيرا لكل من يعمل بها وكان قد حصل ذلك فى أوائل الستينيات حيث إزدادت شهرته وخاصة عند طلبة الجامعات وأحبو كثيرا وحفظوا له معظم أشعاره وزجاياته ،عن ظهر قلب.

حياته

أنجب ابنه الشاعر بهاء من زوجته الأولى «سوسن زكى»، وتزوج صلاح جاهين للمرة الثانية من السيدة «منى جان قطان» - الفلسطينية الأصل - ابنة الصحفية والأديبة جاكلين خورى التى هاجرت لمصر بعد حرب ١٩٤٨.

أعماله

أنتج العديد من الأفلام التى تعتبر خالدة فى تاريخ السينما الحديثة مثل أميرة حبى أنا وفيلم عودة الابن الضال، ولعبت زوجته أدوار فى بعض الأفلام التى أنتجها. عمل محررا فى عدد من المجلات والصحف، وقام برسم الكاريكاتير فى مجلة روز اليوسف وصباح الخير ثم انتقل إلى جريدة الاهرام.

كتب سيناريو فيلم «خلى بالك من زوزو» والذى يعتبر أحد أكثر الأفلام رواجا فى السبعينيات إذ تجاوز عرضه حاجز ٥٤ أسبوع متتالى. كما كتب أيضا أفلام أميرة حبى أنا، شفيقة ومتولى والمتوحشة. كما قام بالتمثيل فى شهيد الحب الإلهى عام ١٩٦٢ولا وقت للحب عام ١٩٦٣والمماليك ١٩٦٥.

إلا أن قمة أعماله كانت الرباعيات التى كان يحفظها معظم معاصريه عن ظهر قلب والتى تجاوز مبيعات إحدى طباعات الهيئة المصرية العامة للكتاب لها أكثر من ١٢٥ ألف نسخة فى غضون بضعة ايام. هذه الرباعيات التى لحنها الملحن الراحل سيد مكاوى وغناها الفنان على الحجار.

ومن قصائدة المميزة قصيدة على اسم مصر وأيضا قصيدة تراب دخان اللتى الفها بمناسبة نكسة يونيو ١٩٦٧، وكان مؤلف أوبريت الليلة الكبيرة أشهر أوبريت للعرائس فى مصر.

علاقاته الفنية

ينظر البعض إلى جاهين على أنه متبنى على الحجار، احمد زكى وشريف منير. كما أرتبط بعلاقة قوية مع الفنانة سعاد حسنى حيث دفعها إلى العمل مع أحمد زكى فى مسلسل هو وهى.

رسوم الكاريكاتير

تفوق صلاح جاهين على نفسه فى مجال رسم الكاريكاتير خاصة فى صحيفة الاهرام حيث كان كاريكاتير صلاح جاهين أقوى من أى مقال صحفى وظل بابا ثابتا حتى اليوم ولم يستطع أحد ملء هذا الفراغ حتى اليوم بنفس مستوى جاهين الذى يتميز بخفة الدم المصرية الخالصة والقدرة الفذة على النقد البناء وبخفة ظل لايختلف عليها اثنان .

جاهين والسياسة

كانت حركة الضباط الاحرار وثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢مصدر إلهام لجاهين حيث قام بتخليد جمال عبد الناصر فعليا بأعماله، حيث سطر عشرات الاغانى. لكن هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧م، خاصة بعد أن غنت أم

كلثوم أغنيته راجعين بقوة السلاح عشية النكسة، أدت إلى أصابته بكآبة. هذه النكسة كانت الملهم الفعلى لأهم أعماله الرباعيات والتى قدمت أطروحات سياسية تحاول كشفت الخلل فى مسيرة الضباط الأحرار، والتى يعتبرها الكثير أقوى ما أنتجه فنان معاصر.كانت وفاة الرئيس عبد الناصر هى السبب الرئيسى لحالة الحزن والاكتئاب التى اصابته وكذلك السيدة أم كلثوم حيث لازمهما شعور بالانكسار لانه كان الملهم والبطل والرمز لكرامة مصر. لم يستعيد بعدها جاهين تألقه وتوهجه الفنى الشامل.

هكذا كان صلاح جاهين هادئاً حنوناً صادقاً محباً لكل من حوله، عشق فنه فعشقه الناس، فكان ريشة ترسم أرواحهم قبل صورهم. لقد كان ضميرهم ينبههم ويضحكهم على أحزانهم قبل أفراحهم، فكانت "الدنيا ربيع"، "والحياة لونها بمبى"، و"بكرة أجمل من النهاردة".

توفى صلاح جاهين فى ٢١ أبريل ١٩٨٦.

■■■



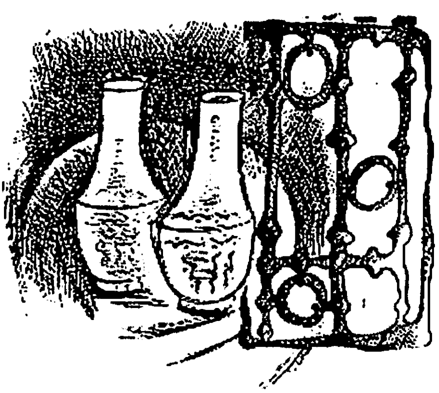
الدرس انتهى

الدرس انتهى لموا الكراريس
بالدم اللى على ورقهم سال
فى قصر الأمم المتحدة
مسابقة لرسوم الأطفال
ايه رأيك فى البقع الحمرا
يا ضمير العالم يا عزيزى
دى لطفلة مصرية وسمرا
كانت من أشطر تلاميذى



دمها راسم زهرة
راسم راية ثورة
راسم وجه مؤامرة
راسم خلق جباره
راسم نار
راسم عار
ع الصهيونية والاستعمار

والدنيا اللى عليهم صابرة
وساكته على فعل الأباليس
الدرس انتهى
لموا الكراريس . .
ايه رأى رجال الفكر الحر
فى الفكرادى المنقوشة بالدم
من طفل فقير مولود فى المر
لكن كان حلو ضحوك الفم
دم الطفل الفلاح
راسم شمس الصباح
راسم شجرة تفاح
فى جناين الاصلاح
راسم تمساح
بألف جناح
فى دنيا مليانة بالأشباح
لكنها قلبها مرتاح
وساكتة على فعل الأباليس



الدرس انتهى
لموا الكراريس ...
ايه رأيك يا شعب يا عربى
ايه رأيك يا شعب الأحرار
دم الأطفال جايلك يحبى

يقول انتقموا من الأشرار
ويسيل ع الأوراق
يتهجى الأسماء
ويطالب الآباء
بالثأر للأبناء
ويرسم سيف
يهد الزيف
ويلمع لمعة شمس الصيف
فى دنيا فيها النور بقى طيف
وساكتة على فعل الأباليس
الدرس انتهى لموا الكراريس

■ ■ ■





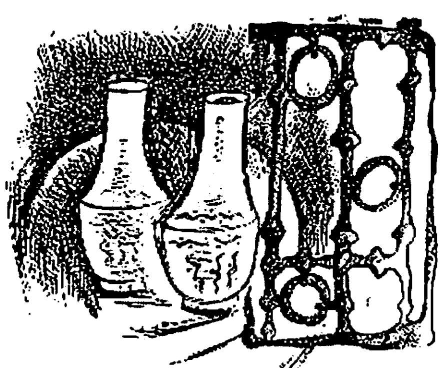
عناوين
جرانين المستقبل

احنا العمال اللى انقتلوا
قدام المصنع فى ابو زعبل
بنغنى للدنيا ونتلو
عناوين جرانين المستقبل :
«وحدة صف الأحرار»
«جبهة لكل الثوار»
«عبور الجيش لسينا»
«الزحف من الأغوار»
«جيش العدوان يتقهقر»



«الأرض قايدة نار»
«والبحر قايد نار»
«الاستعمار أثبت فشله»
«البيت الأبيض لا يخجل»
إحنا العمال اللى انقتلوا
قدام المصنع فى أبو زعبل

بنغنى للدنيا ونتلو
عناوين جرانين المستقبل :
«محكمة للمجرمين»
«قائمة بالمتهمين»
«إدانة مستر نيكسون»
«بقتل الاسطى ياسين»
«القاتل استعمارى»
«القتلى وطنيين»
«عمال مدنيين»
«نصارى ومسلمين»
«مرتكبو المذبحة يعتقلوا»
«الحكم عى المتهم الأول»
احنا العمال اللى انقتلوا
قدام المصنع فى ابو زعبل
بنغنى للدنيا ونتلو
عناوين جرانين المستقبل :
«الجو غدا يتحسن»
«معرض لزهور السوسن»
«الخطة الخمسية تنفذ»
«مهرجانات النصر غدا»
«تصفية الصهيونية»
«دولة فلسطين . . تعلن»



«دستور وقوانين . . تعلن»

«حرية الدين . . تعلن»

«قوس تذكارى جارى عمله»

«طالين منه احنا وح نفضل»

احنا العمال اللى انقتلوا

قدام المصنع فى ابو زعبل

بنغنى للدنيا ونتلو

عناوين

جرانين

المستقبل

■ ■ ■





الرباعيــات

خرج ابن آدم من العدم قلت : ياه
رجع ابن آدم للعدم قلت : ياه
تراب بيحيا . . . وحى بيصير تراب
الأصل هو الموت والا الحياه ؟
عجبى !!!

ضريح رخام فيه السعيد اندفن
و حفره فيها الشريد من غير كفن
مريت عليهم . . قلت يا للعجب
لاتنين ريحتهم لها نفس العفن
عجبى !!!



ياما صادفت صحاب وما صاحبتهمش
و كاسات خمور وشراب وما شربتهمش
أندم على الفرص اللى انا سبتهم
و الا على الفرص اللى ما سبتهمش
عجبى !!

و الكون ده كيف موجود من غير حدود
و فيه عقارب ليه وتعابين ودود
عالم مجرب فات وقال سلامات
ده ياما فيه سؤالات من غير ردود
عجبى !!!

أنا شاب لكن عمرى ألف عام
وحيد لكن بين ضلوعى زحام
خايف ولكن خوفى منى أنا
أخرس ولكن قلبى مليان كلام
عجبى !!!!

يا باب يا مقفول . . . إمتى الدخول
صبرت ياما واللى يصبر ينول
دقيت سنين . . . والرد يرجع لى : مين ؟
لو كنت عارف مين أنا كنت أقول
عجبى !!!

أحب أعيش ولو فى الغابات
أصحى كما ولدتنى أمى وابات
طائر . . حوان . . حشرة . . بشر . .بس أعيش
محلا الحياة . . حتى فى هيئة نبات
عجبى !!

كان فيه زمان سحليه طول فرسخين
كهفين عيونها وخشمها بربخين

ماتت لكين الرعب لم عمره مات

مع إنه فات بدل التاريخ تاريخين

عجبى !!

عجبتنى كلمة من كلام الورق

النور شرق من بين حروفها وبرق

حبيت أشيلها ف قلبى .. قالت حرام

ده أنا كل قلب دخلت فيه اتحرق

عجبى !!!

رقبه قزازة وقلبى فيها انحشر

شربت كاس واتنين وخامس عشر

صاحبت ناس م الخمرة تصبح وحوش

و صاحبت ناس م الخمرة تصبح بشر

عجبى !!!!

سهير ليالى وياما لفيت وطفت

و ف ليه راجع فى الضلام قمت شفت

الخوف ... كأنه كلب سد الطريق

و كنت عاوز أقتله .. بس خفت

عجبى !!



xxx

ورا كل شباك ألف عين مفتوحين

و انا وانتى ماشيين يا غرامى الحزين

لو التصقنا نموت بضربة حجر

و لو افترقنا نموت متحسرين
عجبى !!!

نوح راح لحاله والطوفان استمر
مركبنا تايهه ولسه مش لاقيه بر
اه م الطوفان واهين عليك يا بر
ازاى تقدر تبان والدنيا غرقانه شر
عجبى !!

على رجلى دم . . نظرت له ما احتملت
على إيدى دم . . سألت ليه ؟ لم وصلت
على كتفى دم . . وحتى على رأسى دم
أنا كلى دم . . قتلت ؟ . . . . . والا اتقتلت
عجبى !!

انا كل يوم أسمع . . . . فلان عذبوه
أسرح فى بغداد والجزاير واتوه
ما أعجبش م اللى يطيق بجسمه العذاب
و اعجب من اللى يطيق يعذب أخوه
عجبى !!!

ينبوع وفى الحواديت أنا سمعت عنه
إنه عجيب . . وف وسط لهاليب لكنه
شقيت كما الفرسان طريقى . . لقيت
حتى الخنازير والكلاب شربوا منه
عجبى !!!!

يا قرص شمس ما لهش قبة سما
يا ورد من غير أرض شب ونما
يا أى معنى جميل سمعنا عليه
الخلق ليه عايشين حياه مؤلمة
عجبى !!!

شاف الطبيب جرحى وصف له الأمل
وعطانى منه مقام يا دوب ما اندمل
مجروح جديد يا طبيب وجرحى لهيب
ودواك فرغ منى .... وإيه العمل
عجبى !!!

أعرف عيون هى الجمال والحسن
و اعرف عيون تاخد القلوب بالحضن
و عيون مخيفة وقاسية وعيون كتير
وباحس فيهم كلهم بالحزن
عجبى !!

إيش تطلبى يا نفس فوق كل ده
حظك بيضحك وانتى متنكده
ردت قالت لى النفس : قول للبشر
ما يبصوليش بعيون حزينة كده
عجبى !!



اقلع غماك يا تور وارفض تلف
اكسر تروس الساقية واشتم وتف

قال : بس خطوة كمان . . وخطوة كمان
يا اوصل نهاية السكة يا البير تجف
عجبى !!!

يا حزين يا قمقم تحت بحر الضياع
حزين أنا زيك وإيه مستطاع
الحزن ما بقالهوش جلال يا جدع
الحزن زى البرد . . . زى الصداع
عجبى !!!!

الفيلسوف قاعد يفكر سيبوه
لا تعملوه سلطان ولا تصلبوه
ما تعرفوش إن الفلاسفه يا هوه
اللى يقولوه بيرجعوا يكدبوه
عجبى !!!



على بعد مليون ميل من أرضنا
من الفراغ الكونى بصيت أنا
لا شفت فرق بين جبال وبحور
و لا شفت فرق ما بين عذاب أو هنا
عجبى !!

إنسان أيا إنسان ما أجهلك
ما أتفهك فى الكون وما أضألك
شمس وقمر وسدوم وملايين نجوم
و فاكرها يا موهوم مخلوقه لك
عجبى !!

نظرت فوق للنجوم وانا ساير
رجليا عترت فى الحفر والحجاير
بقيت أقول وانا ع التراب : يا سلام
مش بس عبره أخذت لكن عباير
عجبى !!!

- يا نجم . . نورك ليه كده بيرتجف ؟
هو انت قنديل زيت ؟ أو تختلف
- أنا نجم عالى . . بس عالى قوى
و كل ما انظر تحت اخاف انحدف
عجبى !!!!

فى يوم صحيت شاعر براحة وصفا
الهم زال والحزن راح واختفى
خدنى العجب وسألت روحى سؤال
أنا مت ؟ ولا وصلت للفلسفة
عجبى !!!

السم لو كان فى الدوا منين يضر ؟
و الموت لو عدونا . . منين يسر؟
حط القلم فى الحبر واكتب كمان
. . والعبد للشهوات . . منين هو حر؟
عجبى !!!

وقفت بين شطين على قنطرة
الكدب فين والصدق فين يا ترى

محتار ح اموت .. الحوت خرج لى وقالى
هو الكلام يتقاس بالمسطرة
عجبى !!!

سرداب فى مستشفى الولاده طويل
صرخات عذاب ورا كل باب وعويل
.. وفى الطريق متزوقين البنات
متزوقين للحب والمواويل
عجبى !!

الدنيا أوده كبيره للانتظار
فيها ابن أدم زيه زى الحمار
الهم واحد .. والملل مشترك
و مفيش حمار بيحاول الانتحار
عجبى !!

أيوب رماه البين بكل العلل
سبع سنين مرضان وعنده شلل
الصبر طيب .. صبر أيوب شفاه
بس الأكاده مات بفعل الملل
عجبى !!!



نسمة ربيع لكن بتكوى الوشوش
طيور جميلة بس من غير عشوش
قلوب بتخفق إنما وحدها
هى الحياه كده .. كلها فى الفاشوش
عجبى !!!!

يا طير يا عالى فى السما طظ فيك
ما تفتكرشى ربنا مصطفيك
برضك بتاكل دود وللطين تعوُدً
تمص فيه يا حلو . . ويمص فيك
عجبى !!!

كروان جريح مضروب شعاع م القمر
سقط من السموات فؤاده انكسر
جريت عليه قطه علشان تبلعه
أتاريه خيال شعراء ومالهوش أثر
عجبى !!!

ياللى نصحت الناس بشرب النبيت
مع بنت حلوه . . وعود . . وضحك . . وحديت
مش كنت تنصحهم منين يكسبوا
تمن ده كله ؟ . . . والا يمكن نسيت
عجبى !!



ما حد فى الدنيا واخد جزاته
و لا حد بيفكر فى غير لذاذاته
ما تعرفيش يا حبيبتى . . أنا وانتى مين؟
إنتى عروس النيل . . . وأنا النيل بذاته
عجبى !!

رقاصه خرسا ورقصه من غير نغم
دنيا . . يا مين يصالحها قبل الندم

ساعتين تهز بوجهها يعنى
يترجرجوا نهديها يعنى نعم
عجبى !!!
اخطفنى ياللى تجبنى ع الحصان
الدنيا قالت يوم فى ماضى الزمان
اخطفنى ياللى تجبنى ع الفرس
الدنيا قالت . . قام خطفها الشيطان
عجبى !!!!
من بين شقوق الشيش وشقشقت لك
مع شهقة العصافير وزقزقت لك
نهار جديد انا . . قوم نشوف نعمليه
انا قلت يا ح تقتلنى . . يا ح اقتلك
عجبى !!!



جالك أوان ووقفت موقف وجود
يا تجود بده يا قلبى يا بده تجود
ما حد يقدر يبقى على كل شئ
مع إن ذ عجبى ذ كل شئ موجود
عجبى !!!
جالك اوان وعرفت مشى الجنايز
كيف شفتها يا عبد رب اللذايذ
قال : شفت شيل بالحيل فقير أو امير
كما شالوا فى الخمامير فواضى القزايز
عجبى !!

أنا كنت شئ وصبحت شئ ثم شئ
شوف ربنا . . قادرعلى كل شئ
هز الشجر شواشيه ووشوشنى قال :
لابد ما يموت شئ عشان يحيا شئ
عجبى !!

كيف شفت قلبى والنبى يا طبيب
همد ومات والا سامع له دبيب
قاللى لقيته مختنق بالدموع
و ما لوش دوا غير لمسه من إيد حبيب
عجبى !!!!

تسلم يا غصن الخوخ يا عود الحطب
بييجى الربيع . . تطلع زهورك عجب
و انا ليه بيمضى ربيع وييجى ربيع
و لسه برضك قلبى حتة خشب
عجبى !!!

قلبى عليل يا ناس وفى الكاس دواه
مديت له إيدى شربت م اللى حواه
جنبى الشمال خف . . اليمين اتوجع
و إيه يداوى الكبد م اللى كواه
عجبى!!

يا مشرط الجراح أمانة عليك
و انت ف حشايا تبص من حواليك

فيه نقطة سوده فى قلبى بدأت تبان
شيلها كمان . . والفضل يرجع إليك
عجبى !!!

دى مذكرات وكتبتها من سنين
فى نوتة زرقا لون بحور الحنين
عترت فيها . . رميتها فى المهملات
وقلت صحيح أما صحيح كلام مخبولين
عجبى !!

دخل الشتا وقفل البيبان ع البيوت
وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت
وحاجات كتير بتموت فى ليل الشتا
لكن حاجات أكتر بترفض تموت
عجبى !!

سمعت نقطة ميه جوه المحيط
بتقول لنقطه ما تنزليش فى الغويط
أخاف عليكى م الغرق . . قلت أنا
ده اللى يخاف م الوعد يبقى عبيط
عجبى !!!



بحر الحياه مليان بغرقى الحياه
صرخت خش الموج فى حلقى ملاه
قارب نجاه . . صرخت قالوا مفيش
غير بس هو الحب قارب نجاه
عجبى !!!

فارس وحيد جوه الدروع الحديد
رفرف عليه عصفور وقال له نشيد
منين . . منين . . ولفين لفين يا جدع
قال من بعيد ولسه رايح بعيد
عجبى !!

كان فيه قمر كأنه فرخ الحمام
على صغره دق شعاع شق الغمام
أنا كنت حاضر قلت له ينصرك
إشحال لما حتبقى بدر التمام
عجبى !!

النهد زى الفهد نط اندلع
قلبى انهبش بين الضلوع وانخلع
ياللى نهيت البنت عن فعلها
قول للطبيعة كمان تبطل دلع
عجبى !!!



صوتك يا بنت الإيه كأنه بدن
يرقص يزيح الهم يمحى الشجن
يا حلوتى وبدنك كأنه كلام
كلام فلاسفه سكروا نسيوا الزمن
عجبى !!!!

كرباج سعاده وقلبى منه انجلد
رمح كأنه حصان ولف البلد

و رجع لى نص الليل وسألنى . . ليه
خجلان تقول انك سعيد يا ولد
عجبى !!!

مزيكة هادية الكون فيها انغمر
وصيف وليل وعقد فل وسمر
يا هلترى الناس كلهم مبسوطين
و يا هلترى شايفين جمال القمر ؟
عجبى!!

انشد يا قلبى غنوتك للجمال
و ارقص فى صدرى من اليمين للشمال
ما هوش بعيد تفضل لبكره سعيد
ده كل يوم فيه الف الف احتمال
عجبى !!

آه لو انا ومحبوب جزنا الفضا
فى سفينة وحدينا . . واشيا رضا
ساعة صفا تعجبنا نرجع لها
و الهم قبل ما ييجى . . يبقى مضى
عجبى !!

أنا إله الوجد رب الهيام
أضرب بسهم الوهم وهم الغرام
و هم الغرام من كتر ما هو لذيذ
رشقت انا ف صدرى جميع السهام
عجبى !!!

حدوته عن جعران وعن خنفسه
اتقابلوا حبوا بعض ساعة مسا
و لا قال لهم حد اختشوا عيب حرام
و لا حد قال دى علاقة متدنسة
عجبى !!!!

ياللى عرفت الحب يوم وانطوى
حسك تقال مشتاق لنبع الهوى
حسك تقول مشتاق لنبع الغرام
ده الحب .. مين داق منه قطره ...ارتوى
عجبى !!!

وأبواق سيارات مزعجة
ى يطول له رصيف .. يبقى نجا
لو كنت جنبى يا حبيبى أنا
مش كنت أشوف إن الحياة مبهجة
عجبى!!

إيديا فى جيوبى وقلبى طرب
سارح فى غربة بس مش مغترب
و حدى لكين ونسان وماشى كده
وبابتعد ما اعرف .. أو باقترب
عجبى !!

يا ميت ندامه ع القلوب الخلا
لا محبة فيها ولا كراهه ولا

حتى يا قلبى الحزن ما عادش فيك
معلهش . . لك يوم برضه راح تتملا
عجبى !!

مرحب ربيع مرحب ربيع مرحبه
يا طفل يا للى ف دمى ناغا وحبا
علشان عيونك يا صغنن هويت
حتى ديدان الأرض والأغربة
عجبى !!!

فتحت شباكى لشمس الصباح
ما دخلش منه غير عويل الرياح
و فتحت قلبى عشان ابوح بالألم
ما خرجش منه غير محبه وسماح
عجبى !!!!

غمست سنك فى السواد يا قلم
عشان ما تكتب شعر يقطر ألم
مالك جرالك إيه يا مجنون . . . وليه
رسمت ورده وبيت وقلب وعلم
عجبى !!!

انا اللى عمرى اشتياق فى اشتياق
و قطر داخل فى محطة الفراق
قصدت نبع السم وشربت سم
من كتر شوقى وعشمى فى الترياق
عجبى !!!

أنا اللى عشت الزمن مضيعه
بروح حزينة معفنة مضعضعه
زرعتشجرة سنط لجل الجرح
لقتها شعر البنت ومفرعه
عجبى !!

لو فيه سلام فى الأرض وطمان وأمن
لو كان مفيش ولا فقر ولا خوف جبن
لو يملك الانسان مصير كل شئ
انا كنت اجيب للدنيا ميت ألف ابن
عجبى !!

العشب طاطا للنسايم ونخ
أخضر طرى مالهش فى الحسن أخ
عصفور عبيط انا . . غاوى بهجه وغنا
ح انزلهنا . . وانشا لله يهبرنى فخ
عجبى !!!



أوصيك يابنى بالقمر والزهور
أوصيك بليل القاهرة المسحور
و إن جيت فى بالك . . إشترى عقد فل
لأى سمرا . . وقبرى إوعك تزور
عجبى !!!!

غمض عينيك وارقص بخفة ودلع
الدنيا هى الشابة وانت الجدع

تشوف رشاقة خطوتك تعبدك
لكن انت لو بصيت لرجليك . . . .تقع
عجبى !!!
حاسب من الاحزان وحاسب لها
حاسب على رقابيك من حبلها
راح تنتهى ولابد راح تنتهى
مش انتهت أحزان من قبلها؟
عجبى !!!
يأسك وصبرك بين إيديك وانت حر
تيأس ما تيأس الحياه راح تمر
أنا دقت مندا ومندا عجبى لقيت
الصبر مر وبرضك اليأس مر
عجبى !!
ولدى نصحتك لما صوتى اتنبح
ما تخفش من جنى ولا من شبح
و ان هب فيك عفريت قتيل إسأله
ما دافعش ليه عن نفسه يوم ما اندبح
عجبى !!
ولدى إليك بدل البالون ميت بالون
انفخ وطرقع فيه على كل لون
عساك تشوف بعينك مصيرالرجال
المنفوخين فى السترة والبنطلون
عجبى !!!

خوض معركتها زى جدك ما خاض
صالب وقالب شفتك بامتعاض
هى كده . . .ما تنولش منها الأمل
غير بعض صد ورد ووجاع مخاض
عجبى !!!!

كام اشتغلت يا نيل فى نحت الصخور
مليون بئونه والف مليون هاتور
يا نيل أنا ابن حلال ومن خلفتك
و ليه صعيبه على بس الأمور
عجبى !!!



منين أجيبها كلمه متألمة
لعيبه فايره حايره ومصممه
منين اجيبها كلمه تكون بنت ارض
تشفى اللى ما شافهوش كلام السما
عجبى !!!

أنا اللى بالأمر المحال اغتوى
شفت القمر نطيت لفوق فى الهوا
طلته ما طلتوش إيه انا يهمنى
و ليه . . ما دام بالنشوة قلبى ارتوى
عجبى !!

بره القزاز كان غيم وأمطار وبرق
ما يهمنيش ذ أنا قلت ذ ولا عندى فرق

غيرت رأيى بعد ساعة زمان
و كنت فى الشارع . . وفى الجزمة خرق
عجبى !!!
عينى رأت مولود على كتف أمه
يصرخ تهنن فيه يصرخ تضمه
يصرخ تقول يا بنى ما تنطق كلام
ده اللى ما يتكلمش يكتر همه
عجبى !!!!
أنا قلت كلمة وكان لها معنيين
كما بطن واحده وتوأمين زى وشين
لو دنيا شر . . التوأم الخير يموت
لو دنيا خير . . الشرح يعيش منين
عجبى !!
يا عندليب ما تخافش من غنوتك
قول شكوتك واحكى على بلوتك
الغنوه مش ح تموتك إنما
كتم الغنا هو اللى ح يموتك
عجبى !!!



طال انتظارى للربيع يرجع
و الجو يدفا والزهور تطلع
عاد الربيع عرمرم شباب
إيه اللى خلانى ابتديت افزع ؟
عجبى !!!

ولو انضنيت وفنيت وعمرى انفرط
مش عاوز الجأ للحلول الوسط
وكمان شطط وجنون مانيش عاوز
يا مين يقول لى الصح فين والغلط
عجبى !!

عاد الربيع كأنه طعم الحب
و الحب نار جوه العروق بتصب
اتمتع ازاى بيه وانا متقطع
من كتر خوفى لا فى الخطيئة يطب ؟
عجبى !!

ازاى شبابنا يقوم وياخد دوره
من غير صراخ يئذيه ويجرح زوره
يا هلترى أحسن له يقعد ساكت
أو ينترك ولو خرج عن طوره ؟
عجبى !!!

احسن ما فيها العشق والمعشقة
و شويتين الضحك والتريقة
شفت الحية . لفيت . لقيت الألذ
تغييرها . وده يعنى التعب والشقا
عجبى !!!

عجبى على العجب العجيب العجاب
لما الحقيقة تطل بعد احتجاب

و تروح وتحلا وفجأة تصبح مفيش
كمثل طراطيش بحر ياما خد وجاب
عجبى !!!
فى الهو ماشى يا بهلوان إش إِش
يا فراشة منقوشة على كل وش
شقلبت عقلى وعقلى شقلبنى
و كنت باحسبنى بقيت ما اندهش
عجبى !!
وقفت ساعة الصبح باغسل سنانى
قالت لى شايف قوتى ولمعانى ؟
إيش تطلب اليوم منى ضحكة أسد ؟
والا ابتسامة اعلانات أمريكانى ؟
عجبى !!
الحلو يم اليم صابح رايح
سارح فى حضن الميه سابح سايح
الحلو داب فى البحر . . قلت أدوقه
وجدت لسه البحر برضك مالح
عجبى !!!
يا كل كلمة للعجب فى قاموس
انسكلوبيديا لسان العرب أو لا لاروس
تعالوا نجدة . ده لسه فى عصرنا
الشمس والبحر العريض بالفلوس
عجبى !!!!

ما آنتاش بتلعب ليه يا روح بابا ؟
و لا عسكرى ولا لص فى عصابة ؟
إلعب أسد أو ديب رهيب أو غزال
دى الدنيا فى نهاية المطاف غابة
عجبى !!!

الموج تلول تهبط وتطلع تلول
يا بحر خدنى الشط صاحبك ملول
و الا بلاش الشط ح اعمل به أيه
ده ريحته طحلب مهرى وام الخلول
عجبى !!!



ورد فى ورق سلوفان يا حلوة اهديلك ؟
و الا انقله بالطين فى الشتلة واجيلك
الأولانى لو وحا بحنانى
عجبى على التانى بايه يوحيلك
عجبى !!

أنا قلبى كوكب وانطلق فى المدار
حواليكى يا محبوبتى يا نور ونار
يلف مهما يلف ما بيكتففيش
وتمللى نصه ليل ونصه نهار
عجبى !!

الأرض شوك أيوه لكين هايش
و الحمرة مش يعنى الطريق حايش

دى دمنا السيال . . وبشرة خير
ان انتى عايشة وان كنت أنا عايش
عجبى !!!

إيه اللى خدته من مرور السنين
يا قلبى الا دمعتك والنيين
بتئن وترجع وبتفرح وترجع تحن
مع إن مش كل البشر فرحانين
عجبى !!!!

أوقات أفوق ويحل عنى غبايا
واشعر كأنى فهمت كل الخبايا
و افتح شفايفى علشان اقول الدرر
ما أقولش غير حبة غزل فى الصبايا
عجبى !!!

عينى رأت مخلوق فى غاية البشاعة
أنا قلت له لما تأملته ساعة
اللذه والموت علموك اللزج
و انا علمونى الفلسفة والشجاعة
عجبى!!

غطس وقب الموج نهود بمبى
من ألف جيل جمالات ما تعلم بى
يا قلبى عيب دول امهاتنا القدام
أستغفر الله العظيم ربى
عجبى !!

علقت فى المسمار قناع مهزلة
ومعاه قناع مأساة بحزنه ابتلا
بصيت لقيتهم يشبهوا بعضهم
واهو ده العجب يا ولاد والا فلا
عجبى !!

ظهر المسيح الحى على سفح ربوة
و نزل بهالة الضى وقعد فى قهوة
بصوا . . تعالوا . . قالوا خليه فى حاله
الناس فى حالهم يا بنى . . مالهمش دعوة
عجبى !!!

يا وردة قلبى معاكى فى الريح لعب
لا تعبتى م الريح ولا قلبى تعب
احنا كده : نرتاح فى صخب الجنون
و فى السكون بنخاف قوى ونترعب
عجبى !!!

لولا اختلاف الرأى يا محترم
لولا الزلطتين ما لوقود انضرم
و لولا فرعين ليف سوا مخاليف
كان بيننا حبل الود كيف اتبرم ؟
عجبى !!!!



مركب ورق من نفخة تتطوح
ركبتها والكل بيلوح

سوحت فيها اتنين وخمسين سنه
للآن . . . . . ولا بتغرق ولا تروح
عجبى!!

عاجسر فت الصبح تحت الضباب
بين اللى لسه بينغرس واللى طاب
ما اهتز قلبى لنبت طالع جديد
قد اللى ماشى . . وتحت باطه كتاب
عجبى !!

يا خالق الكون بالحساب والجبر
و خالقنى ماشى بالختيار والجبر
كل اللى حيلتى زمزمية أمل
وازاى تكفينى لباب القبر؟
عجبى !!



قاعدة قنانى الخمر ساكتة وساهية
مع ابن آدم فى الشبه متناهية
مفيش كده روقان فى لحظة تشوفهم
وبعدها بلحظه يودوا فى داهيه
عجبى !!!

حتة محارة وجدتها فى يوم لقية
قالت لى شوف كيف الطبيعة شقية
نظرت للكهف اللى فيها ولقيت
إن الطبيعة كمان لا أخلاقية
عجبى !!!!

بلياتشو قال إيه بس فايدة فنونى ؟
و تلات وقق مساحيق بيلونونى
و الطبل والمزامير وكتر الجعير
إذا كان جنون زبونى زاد عن جنونى
عجبى !!!

نقطة مرارة كمان على مشروبى
دوبها يا ساقى حسب مطلوبى
طعب الحياة . . مش برضه فيها وفيها ؟
ليالى وردى ونهارات خروبى ؟
عجبى!!



عيد والعيال اتنططوا ع القبور
لعبوا استغمايه . . ولعبوا بابور
و باللونات ونايلونات شفتشى
و الحزن ح يروح فين جنب السرور
عجبى !!

الضحك قال يا سم ع التكشير
امشير وطوبه وانا ربيعى بشير
مطرح ما باظهر بانتصرع العدم
انشالله أكون رسماية بالطباشير
عجبى !!!!

أهوى الهوى وهمس الهوى فى العيون
وبسمة المغرم ودمعه الحنون

و زلزلات الحب نهد الصبا
أكون انا المحبوب أو لا أكون
عجبى !!!

وسط الحطام اتفرجوا يا أنام
تمثال ملك . ومبوله م الرخام
لتنين نحتهم نفس أسطى الحجر
و كانوا ذات يوم كتلتين لسه خام
عجبى !

يا ملونين البيض فى شم النسيم
لون الحنين والشوق وخمر النديم
ما تعرفوش سايق عليكو النبى
تلونوا الأيام بلون النعيم ؟
عجبى!!

الدنيا صندوق دنيا . . دور بعد دور
الدكة هى . . وهى كل الديكور
يمشى اللى شاف ويسيب لغيره مكان
كان عربجى أو كان امبراطور
عجبى

قطى العزيز راقد على الكنبات
فى نوم لذيذ . . وبيلحس الشنبات
و انا كل عين فنجان مدلدق قلق
صدق اللى قال إن الحياة منابات
عجبى !!

قالوا السياسة مهلكة بشكل عام
و بحورها يا بنى خشنة مش ريش نعام
غوص فيها تلقى الغرقانين كلهم
شايلين غنايم . . والخفيف اللى عام
عجبى !!!

سلام سلام سلام سلام . . . سلام
كلام كلام كلام كلام . . . كلام
هز الورق يا صاحبى كدهوه
يطلع كلام سلام . . وسلام كلام
عجبى !!!!

فوق تحت . ورا قدام . يمين شمال
فى الجو . تحت الميه . أو فى الرمال
طلب الكمال يحرم على الممكن
و الممكنات دول محرومين م الكمال
عجبى !!!

هات يا زمان وهات كمان يا زمان
غير بسمة الشجعان مامنى يبان
هو اللى داق الفرحة يوم ثورته
يقدر يعود ولا ثانية للأحزان ؟
عجبى!!

عبثا باقول واقرا فى سورة عبس
ماتلومش حد إن ابتسم أو عبس

فيه ناس تقول الهزل يطلع جد
و ناس تقول الجد يطلع عبث
عجبى !

يومى على الله تنتهى وتغيب
الشمس وتعود تانى يوم لهاليب
زى الحياة مأساه ومن كترها
بقى لا انتهاءها وابتداءها عجيب
عجبى !!

علم اللوع اضخم كتاب فى الأرض
بس اللى يغلط فيه يجيبه الأرض
أما الصراحة فأمرها ساهل
لكن لا تجلب المال ولا تصون العرض
عجبى !!!

قالوا ابن آدم روح وبدنه كفن
قالوا لأ بدن . قالوا لأ ده روح فى بدن
رفرف فؤادى مع الرايات فى الهوا
أنا قلت لأ روح فى بدن فى وطن
عجبى !!!

أنا كا لى أب . وكان رئيس محكمه
ستي سنة . . فى قضية واحدة أترمى
ستين سنة وطلع براءة وخرج
يشكى الحياة والموت لرب السما
عجبى !!!!

مرغم عليك يا صُبح مغصوب يا ليل
لادخلتها برِجْليًا ولا كانلى ميل
شايلنِّى شيل دخلت انا فى الحياة
وبكره ح اخرج منها شايلِّنى شيل
عجبى !!

عجبى عليك . . عجبى عليك يا زمن
يا بو البدَع يا مبكِّى عينى دَماً
إزاى أنا أختار لروحى طريق
وأنا اللى داخل فى الحياة مرغماً
عجبى !!



سنوات وفايته عليّا فوج بعد فوج
واحدة خَدتنى إبن والتانية زوج
والتالتة أَب خدتنى والرابعة إيه
إيه يعمل إللى بيحْدفُه موج لموج ؟
عجبى !!

وأنا فى الضلام . . من غير شعاع يهتكه
أقف مكانى بخوف ولا أتركه
ولما بيجى النور وأشوف الدروب
أحتار زيادة . . أيهم أسلكه ؟
عجبى !!

نظرت فى الملكوت كتير وانشغلت
وبكل كلمةْ (ليه؟) و(عشانيه) سألت

اسأل سؤال . . الرد يرجع سؤال
واخرج وحيرتى أشد مما دخلت
عجبى !!
غَدْر الزمان يا قلبى ما لهوش أمان
وحاييجى يوم تحتاج لحبَّة إيمان
قلبى ارتجف وسألنى . . أأمن بإيه ؟
أأمن بإيه محتار بقالى زمان
عجبى !!
كان فيه زمان سحليةً طول فَرْسَخين
كهفين عيونها وخَشْمَها بَرْبخين
ماتت . . لكين الرعب لم عمره مات
مع إنه فات بدل التاريخ تاريخين
عجبى !!
كل اللى فى الخمّارة صابهم جنون
صبحوا الرجال يتبادلوا كاس المنون
وبْدمّ ونبيت اكتب ع الجدار
" يا ميت ندامة ع اللى قلبه حنون "
عجبى !!
يوم قلت آه . . سمعونى قالوا فَسَدْ
ده كان جدع قلبه حديد واتحسد
رديت على اللايمين أنا وقلت . . آه
لو تعرفوا معنى زئير الأسد
عجبى !!

قالوا الشقيق بيمُصّ دم الشقيق
والناس ما هيًاش ناس بحق وحقيق
قلبى رميته وجبت غيره حجر
داب الحجر . . . ورجعت قلبى رَقيق
عجبى !!

بين موت وموت . . بين النيران والنيران
ع الحبل ماشيين الشجاع والجبان
عجبى عَلادى حياة . . ويا للعجب
إزاى أنا - يا تخين - بقيت بهلوان
عجبى !!

دخل الربيع يضحك لقانى حزين
نده الربيع على إسمى لم قلت مين
حط الربيع أزهاره جنبى وراح
وإيش تعمل الأزهار للميتين
عجبى !!



أنا قلبى كان شخشيخة أصبح جَرس
جلجلت به صحيوا الخدم والحرس
أنا المهرج . . قمتو ليه خفتو ليه
لا فْ إيدى سيف ولا تحت منى فرس
عجبى !!

■ ■ ■



أحمد فؤاد نجم

مقدمة

أحمد فؤاد نجم (٢٣مايو ١٩٢٩محافظة الشرقية) أحد أهم شعراء العامية في مصر وأحد ثوار الكلمة واسم بارز في الفن والشعر العربي وبسبب ذلك سجن عدة مرات. يترافق اسم أحمد فؤاد نجم مع ملحن ومغن هو الشيخ إمام، حيث تتلازم أشعار نجم مع غناء إمام لتعبر عن روح الاحتجاج الجماهيري الذي بدأ بعد نكسة ١٩٦٧.

أحمد فؤاد نجم

قال عنه الشاعر الفرنسي لويس أراجون: إن فيه قوة تسقط الأسوار، وأسماه الدكتور علي الراعي "الشاعر البندقية" في حين يسميه: أحد الحكام العرب وهو أنور السادات: «الشاعر البذيء». في عام ٢٠٠٧ أختارته المجموعة العربية في صندوق مكافحة الفقر التابع للأمم المتحدة سفيرا للفقراء.

حياتــه

ولد أحمد فؤاد نجم - وهو ينتمي إلى عائلة نجم المعروفة في ارجاء مصر - لأم فلاحة أمية من الشرقية (هانم مرسي نجم) وأب يعمل ضابط شرطة (محمد عزت نجم) وكان ضمن سبعة عشر ابن لم يتبق

منهم سوى خمسة والسادس فقدته الأسرة ولم يره، التحق بعد ذلك بكتّأب القرية كعادة أهل القرى فى ذلك الزمن.

أدت وفاة والده إلى انتقاله إلى بيت خاله حسين بالزقازيق حيث التحق بملجأ أيتام ١٩٣٦ والذى قابل فيه عبد الحليم حافظ ـ ليخرج منه عام ١٩٤٥ وعمره ١٧ سنة ـ بعد ذلك عاد لقريته للعمل راعى للبهائم ثم انتقل للقاهرة عند شقيقه إلا أنه طرده بعد ذلك ليعود إلى قريته.

بعدها بسنوات عمل بأحد المعسكرات الإنجليزية وساعد الفدائيين فى عملياتهم، بعد إلغاء المعاهدة المصرية الإنجليزية دعت الحركة الوطنية العاملين بالمعسكرات الإنجليزية إلى تركها فاستجاب نجم للدعوة وعينته حكومة الوفد كعامل بورش النقل الميكانيكى وفى تلك الفترة قام بعض المسؤلين بسرقة المعدات من الورشة وعندما اعترضهم اتهموه بجريمة تزوير استمارات شراء مما أدى إلى الحكم عليه ٣ سنوات بسجن قره ميدان (أكد أحمد فؤاد نجم فى أحد البرامج انه فعلا كان مذنب) حيث تعرف هناك على أخوه السادس (على محمد عزت نجم) وفى السنة الأخيرة له فى السجن اشترك فى مسابقة الكتاب الأول التى ينظمها المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون وفاز بالجائزة وبعدها صدر الديوان الأول له من شعر العامية المصرية (صور من الحياة والسجن) وكتبت له المقدمة سهير القلماوى ليشتهر وهو فى السجن.

بعد خروجه من السجن عُين موظف بمنظمة تضامن الشعوب الآسيوية الأفريقية وأصبح أحد شعراء الإذاعة المصرية وأقام فى غرفة على سطح أحد البيوت فى حى بولاق الدكرور بعد ذلك تعرف

على الشيخ إمام فى حارة خوش قدم (معناها بالتركية قدم الخير) أو حوش آدم بالعامية ليقرر أن يسكن معه ويرتبط به حتى أصبحوا ثنائى معروف وأصبحت الحارة ملتقى المثقفين. وقد نجحا فى إثارة الشعب وحفز هممه قديما ضد الاستعمار ثم ضد الديكتاتورية الحاكمة ثم ضد غيبة الوعى الشعبى، ويقول نجم عن رفيق حياته انه(أول موسيقى تم حبسه فى المعتقلات من أجل موسيقاه وإذا كان الشعر يمكن فهم معناه فهل اكتشف هؤلاء أن موسيقى إمام تسبهم وتفضحهم) وقد انفصل هذا الثنائى بعد فترة واتهم الشيخ إمام قرينه أحمد فؤاد بأنه كان يحب الزعامة وفرض الراى وانه حصد الشهرة بفضله ولولاه ما كان نجم. ويرى أحمد فؤاد نجم أن العامية أهم شعر عند المصريين لأنهم شعب متكلم فصيح وأن العامية المصرية أكبر من أن تكون لهجة وأكبر من أن تكون لغة.فالعامية المصرية روح وهى من وجهة نظره أنها أهم إنجاز حضارى للشعب المصرى واحمد فؤاد نجم شاعر متدفق الموهبة فقد ألف العيد من الاغانى والتى تعبر جميعها عن رفضه للظلم وحبه الفياض لمصر واستيعابه الكامل للواقع الأليم. من بين من غنوا أغانيه الموسيقى السورى بشار زرقان الذى ربطته به علاقة عمل استمرت لسنوات، سجلو ا معا ألبوم (على البال).

زواجـــه

تزوج العديد من المرات أولها من فاطمة منصور أنجب منها عفاف وأشهرها زواجة من الفنانة عزة بلبع والكاتبة صافيناز كاظم وأنجب منها نوارة نجم تعمل بالمجال الصحفى ,و ممثلة المسرح الجزائرية الأولى صونيا ميكيو، الآن متزوج من السيدة أميمة عبد الوهاب وأنجب منها زينب، لدى نجم ٣ أحفاد من عفاف: مصطفى، صفاء وأمنية.

من أهم اشعار أحمد فؤاد نجم كتابته عن جيفارا رمز الثورة فى القرن العشرين. حصل الشاعر على المركز الأول فى استفتاء وكالة أنباء الشعر العربى.

العمل السياسى

انضم احمد فؤاد نجم إلى حزب الوفد منتصف يونية عام ٢٠١٠بعد فوز الدكتور سيد البدوى بانتخابات رئاسة الحزب فى اتخابات عرفت بنزاهتها. الا انه اعلن استقالته فى منتصف أكتوبر من ذات العام جراء الازمة التى تسبب بها الدكتور سيد البدوى عندما اقال إبراهيم عيسى من رئاسة تحرير الدستور التى اشتراها السيد البدوى مع عدة شركاء فى ذات العام. بعد ثورة ٢٥ يناير يعتبر واحد من مؤسسين حزب المصريين الأحرار. وقد تم انتاج فيلم يحكى سيرته واسمه الفاجومى وهو ماخوذ من مذكراته الشخصيه..

من أشعاره

- يعيش أهل بلدى
- جائزة نوبل
- الاخلاق
- الخواجة الأمريكانى
- استغماية
- الأقوال المأسورة
- هما مين واجنا مين
- البتاع
- الكلمات المتقاطعة
- حسبة برما

- كلب الست
- نيكسون جاء
- بابلو نيرودا
- تذكرة مسجون
- شقع بقع
- الثورى النورى
- الندالة
- أبجد هوز (سايجون)
- ورقة.. من ملف القضية
- شيد قصورك
- تخيل لى الأمانى أن حظى

■■■



حلاويــلا

حلاويلا يا حلاويلا . . يا خسارة يا حول الله
ده الثورى النورى الكلمنجى . . هلاب الدين الشفطنجى
قاعد فى الصف الاكلنجى . . . شكلاطة وكاراميلا . .
يتمركس بعض الايام . . . يتمسلم بعض الايام
ويصاحب كل الحكام . . وبسطعشر ملة . .
حلاويلا يا حلاويلا . . يا خسارة يا حول الله

***

يا حلاولو لو شفتو زمان . . مهموم بقضايا الانسان
بيتكتك لتقول بركان . . ولا بوتجاز ولا حلة . .
حلاويلا يا حلاويلا . . يا خسارة يا حول الله
اش حالك يا قريب اليوم . . اش جاب التفاح للدوم
واش جاب الغرفة ببدروم . . . للعربية وفيلا
حلاويلا يا حلاويلا . . يا خسارة يا حول الله
جرانين ومنابر وادارة . . ومعلق طلبة وزمارة
يعطل أهو بيسلك يابا . . ويجيبوا المنافيلا
حلاويلا يا حلاويلا . . يا خسارة يا حول الله

***

دا ترستق هلاب الدين . . بقى عاقل جداً ورزين

ويعن عند المجانين . . إن عشنا ومتنا بعلة

حلاويلا يا حلاويلا . . يا خسارة يا حول الله

■■■





جيفارا مات



جيفارا مات
جيفارا مات
آخر خبر فِ الراديوهات
وفِ الكنايس
والجوامع
وفِ الحوارى
والشوارع
وعَ القهاوى والبارات
جيفارا مات
جيفارا مات
واتمد حبل الدردشة والتعليقات
مات المناضل المثال
يا ميت خسارة عَ الرجال
مات الجدع فوق مدفعه جوّه الغابات
جسّد نضاله بمصرعه

ومن سُكات

لا طبالين يفرقعوا

ولا اعلانات

ما رأيكم دام عزكم

يا انتيكات

يا غرقانين

فِ المأكولات والملبوسات

يا دفيانين

ومولعين الدفايات

يا محفلطين

يا ملمّعين يا جيمسنات

يا بتوع نضال آخر زمن

ف العوامات

ما رأيكم دام عزّكم



جيفارا مات

لا طنطنة

ولا شنشنة

ولا إعلامات واستعلامات

عينى عليه ساعة القضا

من غير رفاقه تودّعه

يطلع أنينه للفضا

يزعق ولا مين يسمعه

يمكن صرخ من الألم
من لسعة النار فِ الحشا
يمكن ضحك
أوابتسم
أوارتعش
أوانتشى
يمكن لفظ آخر نفس كلمة وداع
لَجل الجياع
يمكن وصية للى حاضنين القضية
بالصراع
صور كتير ملوالخيال
وألف مليون إحتمال
لكن أكيد ولا جدال
جيفارا مات موتة رجال



يا شغالين ومحرومين
يا مسلسلين
رجلين وراس
خلاص خلاص
مالكوش خلاص
غير البنادق والرصاص
دا منطق العصر سعيد
عصر الزنوج والامريكان



الكلمة للنار والحديد

والعدل أخرس أوجبان

صرخة جيفارا يا عبيد

فى أى موطن أومكان

ما فيش بديل

ما فبش مناص

يا تجهّزوجيش الخلاص

يا تقولوعَ العالم

خلاص

■■■



يــا عــرب

يا عرب . . يا عرب . . يا عرب فى أى مصر
يا عرب . . يا عرب . . اسمعوا صوت شعب مصر
أحفظوا لمصر المكان . . واحنا عالعهد اللى كان
مصر أوفى من الزمان . .
وانتوعارفين شعب مصر
يا عرب يا عرب يا أهل مصر
اللى خانوا العهد بينا . . واستباحوا كل حاجة
واستهانوا بالعروبة . . واستكانوا للخواجة
مستحيل حيكونوا منا . . نحنا حاجة وهما حاجة
هما باعوا الجلابية . . والوطن والبندقية
واحنا أصحاب القضية . .
احنا ما بنبيعش مصر
يا عرب يا عرب يا أهل مصر
يطلع الدجال بزيفو . . يملا وادى النيل ضباب
ينزل الجلاد بسيفو . . . يزرع الموت والخراب

يطول الليل زى كيفو . . . . الصباح له ألف باب
واحنا بوصلتنا بإيدينا . . ما تخافوش من الليل علينا
مهما غبتوعن عينينا . .
انتوجوا بقلب مصر
يا عرب يا عرب يا أهل مصر

سينا ولا . . يافا ولا . . حيفا ولا . . . دير ياسين
اسألوا الشمس اللى هالة . . عللى صحيوا مبدرين
يزرعوها نور وغلة . . دول جدودنا ولا مين؟
حقنا وحتماً يُعاد . . بس لوبانت سعاد
والبيان ده لوه معاد . . .
والمعاد حيكون فى مصر
يا عرب يا عرب يا أهل مصر

■ ■ ■



اتجمعوا العشاق



اتجمعوا العشاق فى سجن القلعة
اتجمعوا العشاق فى باب الخلق
والشمس غنوة من الزنازن طالعة
ومصر غنوة مفرعة فى الحلق
تجمعوا العشاق بالزنزانة
مهما يطول السجن مهما القهر
مهما يزيد الفجر بالسجان
مين اللى يقدر ساعة يحبس مصر
تجمعوا والعشق نار فى الدم
نار تحرق الجوع والدموع والهم
نار تشتعل لما القدم ينضم
لما الايادى تفور فى لم اللحم
واللحم متنتور فى رملة سينا
والكدب بيحجز على أيادينا
قدم العدوغارسة فى لحم ترابى

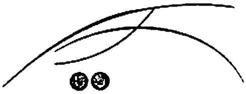
والكدب عشش مخبرين على بابى
والمخبرين خارجين كلاب سعرانة
بيجمعوا العشاق فى الزنزانة



مصر النهار يطلقنا فى الميادين
مصر البكا . . مصر الغنا والطين
مصر الشموس الهالة من الزنزانين
هالة وطارحة بدمنا بسا تين
مصر الجناين طرحة مين يقطفها
مصر الجناين للى يرفع سيفها
مهما يطول السجن مهما القهر
مهما يزيد الفجر بالسجانة
مين اللى يقدر ساعة يحبس مصر



غابـــة



غابة كلابها ديابـــا . . . ونازلين فى الناس هـم
واللى ينام فى الغابة . . . رح يتاكل هـــم
واللى يدور وشـــو . . . فى غمضة عين يتهـم

***

واللى يغيب عن جحرو . . لاجل القوت والمم
يتخان من ورا ظهرو . . . اويتاخد خم
غابة بتاكل ميتة . . . غابة بتشرب دم

***



غابة كلابها ديابا . . . نازلين بالناس هم
غابة وناسها غلابة . . خيخة لا ناب ولا فم
متكلين عالصدفة . . . . متاكلين بالهم

***

واحنا يا ملح الغابة . . هم يحركْ هم
ضايعين وسط ديابا . . مش فاضيين نهتم
فاهمين وبنتغابا . . . مش راضيين نتلم



برولــوج



يا ليل يا عين ما اعرفش اكدب
طب واكدب ليه
عدم المؤاخذة
لنا باكتب
ولا أبصر إيه
لا انا احترافى اشتراكية
ولا عندى نزعة رجعيّة
لكنى شايف بعنيّه
يا فلاحين يا صنايعية
بر الأمان بان
والمركب
راح ترسى عليه
وانا حاكدب ليه

■■■



نكسون

شرفت يانكسون بابا يا بتاع الوترغيت
عملولك ايمة وسيمة سلاطين الفول والزيت
فرشولك اوسع سكة من راس التين على مكة
وهناك تنفد على عكا ويقولوا عليك حجيت
عزموك فقالوا تعالا تاكل بابمبون وهريسة
امت لانك مهيف سدءت انحنا فريسة
هات وشك خودلك تفة طبعا شلا يا صحاب البيت
خد منى كلام يبئالك ولونك موش حتعيش
لاحؤول أهلا ولا جهلا ولاتجى ولا ماتجيش
بيقولوا اللحم المصرى مطرح مابيسرى بيهرى
ودا كولوا من تاثير الكوشرى والفول أبوسوس بزيت

■■■



هما مين وإحنا مين.؟!



هما مين وإ حنا مين . .؟
هما الأمرا والسلاطين . .
هما المال والحكم معاهم . .
وإحنا الفقرا المحرومين
حزر فزر شغّـل مخك
شوف مين فينا بيحكم مين؟!!

إحنا مين وهما مين . .
إحنا الفعلا البنايين
إحنا السنة وإحنا الفرض
إحنا الناس بالطول والعرض
من عافيتنا تقوم الارض . .
وعرقنا يخضر بساتين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيخدم مين . .؟؟!!

هما مين وإحنا مين؟؟
هما الامرا والسلاطين

هما الفيلا والعربية
والنساوين المتنقية
حيوانات استهلاكية
شغلتهم حشوالمصارين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بياكل مين . .؟؟!!!

إحنا مين وهما مين
إحنا قرنفل على ياسمين
إحنا الحرب : حطبها ونارها
وإحنا الجيش اللى يحررها
وإحنا الشهدا بكل مدارها
منكسرين أومنتصرين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيقتل مين . .؟؟!!!

هما مين وإحنا مين
هما الامرا والسلاطين
هما مناظر بالمزيكا
والزفة وشغل البوليتيكا
ودماغهم طبعاً استيكا
بس البركة بالميازين
حزر . . فزر شغل مخك
شوف مين فينا بيخدع مين . .؟؟؟!!!



هما مين وإحنا مين

هما الامرا والسلاطين

هما بيلبسوا أخر موضة

وإحنا بنسكن سبعة فى أوضة

هما بياكلوا حمام وفراخ

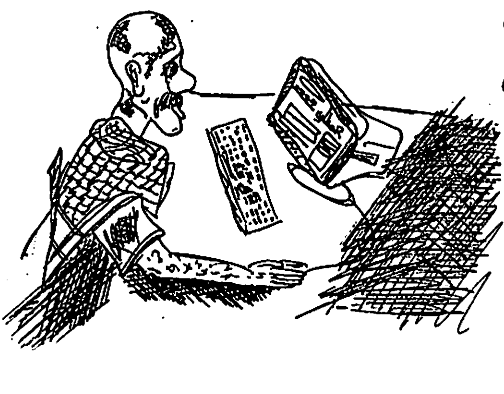
وإحنا الفول دوخنا وداخ

هما بيمشوا بطيارات

وإحنا نموت بالاوتوبيسات

هما حياتهم بامب جميلة

هما فصيلة وإحنا فصيلة



حادى يا بادى يا عبد الهادى

يا اللى عليك قصد الغنوادى

لما الشعب يقوم وينادى

يا إحنا يا هما فى الدنيا دى

حزر فزر . . شغل مخك

شوف مين فينا حيغلب مين



دلــى الشكــارة



دلى الشكارة جنب الشكارة
واقعد يا حفنى ولعلك سيجارة
فكّـر شوية . . بالعيشة دية
إيه القضية إيه العبارة
من صغر سنى
شقيان لكنى
ما لط سنى غير البصارة
ودخلت حارة من جوة حارة
وفكل حارة عليت عمارة
وسط المعامل بنا ومناول
بس المقاول كلنى بشطارة
ولا خلى صرة ولا لقمة حرة
والعيشة مرة . . أخر مرارة

■ ■ ■



القواد الفصيح

القواد : سلمى يا عزيزة على الأستاذ
فنان اليوم والمستقبل
محمود مجمود محمود الباز
بنتى السنيورة الأمورة
على فكرة بترقص ممتاز
ارقصى يا عزيزة ما تنكسفيش
محمد بقى منا خلاص ولا فيش
يا عزيزة النيزة كوا النيزه
كان ممكن تطلعى مركيزة

المطيباتية : تكى تم تكى تم تكى تم تم تم
الرقص النقص
يزيح الهم
تكى تم تكى تم تكى تم تم تم
ويمشى الحال
ويجرى الدم
تكى تم تكى تم تكى تم تم تم

القواد : على فكره يا كابتن محمود
وبرغم الكبت الموجود
انا راجل ثورى ومتحرر
وعزيزة بتلعب ع العود
إلعبى يا عزيزة ما تنكسفيش
محمود بقى منا خلاص ولا فيش
يا عزيزة النيزه كوا النيزه
كان لازم تطلعى مركيزه
المطيباتية : ترى لم ترى لم ترى لم لم لم
العود النود
بيزيح الهم
ترى لم ترى لم ترى لم لم لم
ويخلى القعدة
شهية يا عم
ترى لم ترى لم ترى لم لم لم
القواد : أنا رأيى يا سيد محمود
وبرغم الصمت المقصود
انك فنان المستقبل
ونشيد العصر المنشود
قربى يا عزيزة من الاستاذ
محمود مبقاش محمود الباز
محمود بقى منا خلاص ولا فيش

قربى يا عزيزة ما تتأخريش
يا عزيزة النيزة
كوا النيزة
انا رأيى
إنك مركيزة

المطيباتية : هلا لم هلا لم هلا لم لم لم
محمود النود
بقى نازل
هم
هلا لم هلا لم هلا لم لم لم
وعزيزة
النيزة
تحب الهم
هلا لم هلا لم هلا لم لم لم

■ ■ ■



عالمحطة



عالمحطة . . . عالمحطة
واللى شفته أنا عالمحطة
طلعت الخفة أم شنطة
سلم الأوتوبيس . . . بنطة
حتة مُلعب
فى الأوام والحسن بطة
هيه خشت درجة أولى
والكراسى بإت منطة
سابوا تانية . . . وغلب تانية
والأطيع على أولى خطى
اللى يهبش فى الجونيلا
واللى يعلى . . . واللى يوطى
بص واحد ماللى هما دمهم فلفل وشطة
شاف صنايعى فى البريمو
آل له خش هناك يا أسطى

تانية أنسب للى زيك

دى الحقيقة بلاش مغالطة

الأسطى آل له . . . ياعم روق

دى الحياة تحب المباسطة

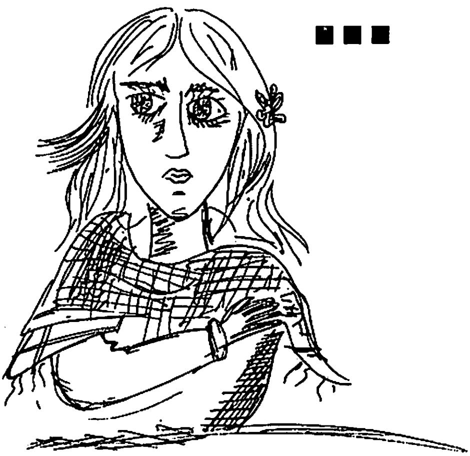
وانت شايف . . . مش مغمض

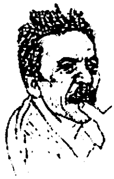
حاجة ملبن . . . حاجة إشطة

والا يعنى الكون حيخرب

لوفقير يلهط له لهطة؟

■ ■ ■





البحر بيضحك ليه؟!

البحر بيضحك ليه
وانا نازله ادلع املا القلل
البحر غضبان ما بيضحكش
أصل الحكاية ما تضحكش
البحر جرحه ما بيدبلش
وجرحنا ولا عمره دبل
مساكين بنضحك من البلوة
زى الديوك والروح حلوة
سارقاها من السكين حموة
ولسة جوا القلب أمل
قللنا فخارها إناوى
بتقول حكاوى وغناوى
يا قلة الذل أنا ناوى
ما شرب ولوفى المية عسل
والبحر بيضحك ليه ... ليه
وانا نازلة ادلع املا القلل

ياما ملينا وملينا
لغيرنا وعطشنا ساقينا
صابرين وبحر ما يروينا
شايلين بدال العلة علل
والبحر بيضحك ليه ... ليه
وانا نازلة ادلع املا القلل

في بالي ياما وعلى بالي
واللي بيعشق ما يبالي
ما يهمنيش من عزالي
يا حلوة لومرسالي وصل
والبحر بيضحك ليه ليه
وانا نازلة ادلع املا القلل

بيني وبينك سور ورا سور
وانا لا مارد ولا عصفور
في إيدي عود قوال وجسور
وصبحت انا في العشق مثل
والبحر بيضحك ليه
وانا نازله ادلع املا القلل

■ ■ ■



كلمتين

كل عين تعشق حليوة
وإنتى حلوة فى كل عين
يا حبيبتى أنا قلبى عاشق
واسمحيلى بكلمتين
كلمتين يا مصر يمكن
هما أخر كلمتين
حد ضامن يمشى آمن
أومـِآمن يمشى فين



شابة يا أم الشعر ليلى
والجبين شق النهار
والعيون بحرين أمانى
والخدود عسل ونار
واللوالى (اللؤلؤ) بابتسامتك
يحكوا أسرار المحار
يللى ساكنة القصر عالى

إيمتى يهنالى المزار
كلمينى يا صبية
طال علىّ الانتظار
كلمتين يا مصر يمكن
هما أخر كلمتين
حد ضامن يمشى آمن
أومـاَمن يمشى فين

قصرك المسحور غيلانو
أغبى من دود الغيطان
بعد مص الغصن الاخضر
ينحتوا عضم العيدان
واللى خلى الارض خضرا
واللى خلى الدار آمان
عاش بجور ملوجوفه
مات بخوفه من الغيلان
طوّع الغلبا
ما قالش عن شقا العمر اللى كان
كلمتين بمصر يبقوا
هما أخر كلمتين
حد ضامن يمشى آمن
أومـاَمن يمشى فين

أدى كلمة من عذابى قلتهالك
باقى كلمة
من حنينى صنتهالك
فى الضلوع من دنيا ظلمة
كنت خايف يلمحوها
يقتلوها فى سكة ظلمة
سقسقت والنور بشاير بشاير

زهرة الصبار يا سلمى
يا نسيم الشوق يا طاير يا طاير
خد لمصر فى الصبح كلمة
طول ما يبقى الركب ساير
بالبصاير والعينين
يبقى ضامن يمشى آمن
يبقى عارف يمشى فين

■ ■ ■





فاليرى
جيسكار ديستان

فاليرى جيسكار ديستان
والست بتاعه كمان
حيجيب الديب من ديله
ويشبع كل جعان
ياسلاملم يا جدعان
ع الناس الجنتلمان
داحناحنتمنجه واصل
وحتبقى العيشه جنان



التلفزيون حيلون
والجمعيات تتكون
والعربيات حتمون
بدل البنزين برفان
وحتحصل نهضه غظيمه
وحتبقى علينا القيمه
فى المرسح أوفى السيما
أوفى جنينة الحيوان

وحتبقى الأشيا زلابيه
ولاحوجه لسوريا وليبيا
وحنعمل وحده أرابيا
مع لندن والفاتيكان
والفقرا حيكلوا بطاطا
وحيمشوا بكل ألاطه
وبدال ما يسوا شلاطه
حيسموا عبالهم جان
ودا بفضل صديكى
ديستان الرومنتيكى
ولاحدش فيكوشريكى
فى المسكن والسكان

■ ■ ■





الممنوعــات

ممنوع من السفر
ممنوع من الغنا
ممنوع من الكلام
ممنوع من الاشتياق
ممنوع من الاستياء
ممنوع من الابتسام
وكل يوم فى حبك
تزيد الممنوعات
وكل يوم باحبك
اكتر من اللى فات



حبيبتى يا سفينه
متشوقه وسجينه
مخبر فى كل عقده
عسكر فى كل مينا
يمنعنى لوأغير

عليكى أوأطير
بحضنك
أوأنام
فى حجرك الوسيع
وقلبك الربيع
اعود كما الرضيع
بحرقة الفطام
حبيبتى يا مدينه
متزوقه وحزينه
فى كل حاره حسره
وف كل قصر زينه
ممنوع من انى اصبح
بعشقك اوابات
ممنوع من المناقشه
ممنوع من السكات
وكل يوم فى حبك
تزيد الممنوعات
وكل يوم بحبك
اكتر من اللى فات



■ ■ ■



التحالف

يعيش اهل بلدى
وبينهم مفيش
تعارف
يخلى التحالف يعيش
تعيش كل طايفه
من التانيه خايفه
وتنزل ستاير بدا اير وشيش
لكن فى الموالد
يا شعبى يا خالد
بنتلم صحبه
ونهتف يعيش
يعيش اهل بلدى
يعيش المثقف على مقهى ريش
يعيش يعيش يعيش
محفلط مزفلط كتير الكلام
عديم الممارسه



عدوالزحام

بكام كلمه فاضيه

وكام اصطلاح

يفبرك حلول المشاكل قوام

يعيش المثقف

يعيش يعيش يعيش

يعيش اهل بلدى

يعيش التنابله

فى حى الزمالك

وحى الزمالك

مسالك مسالك

تحاول تفكر تهوب هنالك

تودر حياتك

بلاش المهالك



لذلك

اذا عزت توصف حياتهم

تقول الحياه عندنا

مش كذلك

وممكن تشوفهم فى وسط المدينه

اذا مر جنبك

أتومبيل سفينه

قفاهم عجينه

كروشهم سمينه
جلودهم بتضوى
دماغهم تخينه
سنانهم مبارد تفوت فى الجليد
ما فيش سخن بارد
بيكلوا الحديد
ما دام نهر وارد
وجاى م الصعيد
تزيد الموراد
كروشهم تزيد



وتسمع وتسلم
بأن التنابله
أو الأكلين
حيسمع كبيرهم
ويعمل مقابله
مع الفلاحين
ويحصل تحالف
ما بين الجميع
ونملا المصارف
بدم القطيع
أطيع الخليفه
وأطيع والديك

دا مفروض عليك
تزرع وتبعت لحى الزمالك
وحى الزمالك
مسالك مسالك
تحاول تفكر تهوب هنالك
تودر حياتك بلاش المهالك
لذلك
أذا حد جابلك سيرتهم
تبسمل تكبر
وتهتف كذلك
عغيش التنابله
يعيش يعيش يعيش
يعيش اهل بلدى
يعيش الغلابه
فى طى النجوع
نهارهم سحابه
وليلهم دموع
سواعد هزيله
لكن فيها حيله
تبدر تخضر جفاف الربوع
مكن شغل كايرو
ما يتعبش دايره



لا ياكل

ولا حتى يقدر يجوع

يا غلبان بلدنا

يا فلاح ياصانع

ياشحم السواقى

يا فحم المصانع

يا منتج

يا مبهج

يا آخر حلاوه

يا هادى

يا راضى

يا عاقل

يا قانع



ما تتعبش عقلك

فى شغل السياسه

وشوف انت شغلك

بهمه وحماسه

وعود عيالك فضيلة الرضا

لأن احنا طبعا

عبيد القضا

ورزقك ورزقى ورزق الكلاب

دا موضوع مؤجل ليوم الحساب

كمان الصحافه

حتكتب فى حالتك

وتنشر مناظر لخالك وحالتك

وتتطلع يامسعد عليك الغناوى

وتسمع بأسمك

فى قلب القهاوى

تحبك مشيره وبنات الجزيره

وقصة غرامك

تشيع فى الرداوى

يعيش عم مسعد

يعيش يعيش يعيش

يعيش اهل بلدى



■■■



ورقة..
من ملف القضية

انت شيوعى

انا مصراوى

انتو مصايب

انتو بلاوى

ممكن اعرف مين الأول

بيكلمنى

احنا نيابة أمن الدولة

دولة مين

دولة مصر

مصر العشه

ولاّ القصر

أيوه حنبدى ندور ونلف

حاجه تنرفز خالص

اف

مالك . . شايل طاجن خالك



لم لسانك ما تخرفش

أنا ما اقصدش اهانتك طبعا

ايوه استعبط

لا ما اعرفش

ايه رأيك فى سفارة كوريا

ايه رأيك فى قضية مصر

مصر فى وحده

هى وسوريا وليبيا

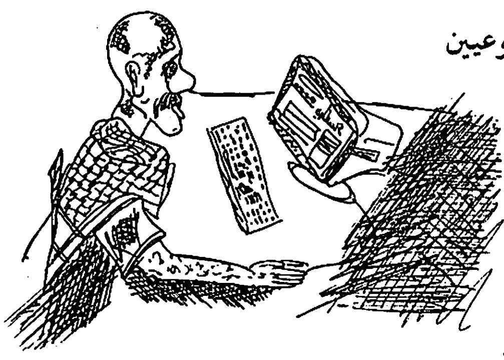
ولازم ييجى النصر

ييجى منين وازاى ولمين

آدى كلام الشيوعيين

أنا من حقى

حق فى عينك



أنا بتكلم بينى وبينك

يعنى كلام بره التحقيق

اذا كانش يسبب لك ضيق

طيب فول

مين مسئول؟

مين مسؤل عن ايه يا أخينا

ع اللى جرى لنا ف غزه وسينا

أنت شيوعى أكيد وطاوعنى

فض دمغك من دى قضيه

شعبنا جاهل
مهما تقول له
مش حيآمن بالشيوعيه
ما الشيوعيه فى فيتنام
ايه رأيك فيهم يا همام
مش بطال مش بطال
لكن احنا . . ورانا عيال



طب ما نحارب
لجل عيالنا
يطلعوا أسعد من اجيالنا
انت الظاهر مخك فاضى
وحتتعبنى معاك ع الفاضى
وأنا بحبت معاك بكفايه
ابقى اتفلسف عند القاضى
هى قضية؟
لأ ملوخية
آمال فاهم ايه آمال
هى الدوله دى لعب عيال
ممكن أعرف أنا هنا ليه
أيوه حتعرف
أمال ايه
يوم خمسه وعشرين الماضى

ايه مشاك عند التحرير
تحرير ايه يا جناب القاضى
أنا مش فاضى
بكره تصير
بطل غلبه وجاوب دوغرى
أنا غلباوى كده من صغرى
كل الشيوعيين امثالك
آخر غلبه وقلة ذوق

يحصل ايه لوتمشى فى حالك
فاكر نفسك مين
ما تفوق
لوراح افوق
مش من مصلحتك
أما معجب جدا بصراحتك
أيه رأيك فى حكاية الطلبه
حاجه عظيمه بشرة خير
انت دماغك ينفع جزمه
وانت لسانك ينفع سير
أخرس قطع لسانك سافل
كتر خيرك
مخك قافل

مين وداك بقى عند الطلبه

رايح ضمن المندسين

رحت أناقشهم واسمع منهم

تسمع منهم ايه ياسى طين



دول عايزين الدنيا تولع

علشان اصلا

مش فاهمين

هى الحرب يا عالم لعبه

دى بتتكلف بالملايين

وانت حتدفع ايه من جيبك

امال حدفع من جيب مين

انت حمار وخدوك فى مشمك

رحت هناك زى الباقين

عاملين لجنه

وقال وطنيه

مش ممكن دول وطنيين

وجماعة انصار الثورة

وفلسطين وهباب الطين

ما نخلينا يا سيدى فى حالنا

مالنا ومال الفدائين

هو احنا اللى نهبنا بلدهم

دول عالم صيع فاقدين

قتلوا الراجل عند الشيرتون
واحنا اللى طلعنا القاتلين
وصفى التل ده كلب وخاين
اهوكل العالم خاينين
واحد صاحبى مراته مرافقه
وهومرافق
ييجى عشرين
أمريكا بتزعل وبتحزن
هو احنا يا عالم ناقصين
مش نستعبر
م اللى جرالنا
ونعيش بقى زى العايشين
دى عيال عملا للشيوعيه
واحنا عدو الشيوعيين



روق دمك بس يا بيه
مين مساعدكو بقالو سنين
بيساعدونا صحيح يا سى بعجر
علشان أصلا مش فاهمين
احنا حليتنا منين نديهم
ونسددهم بالملايين
يمكن يعنى قضية مبدأ
مبدأ مين وزكايب مين

هى دى عالم تعرف مبدأ
دول بقول لك
ناس مجانين
اخترعولنا السد العالى
علشان نبقى اشتراكيين
اشتراكيه هناك فى بلدهم
واحنا فى دارنا
نعيش حرين



عايزين الفلاح الجاهل
يتساوى بالمحترامين
وكمان قال
تحديد ملكيه
أبو ألفين
يدوه خمسين
شغل ملاحده وعالم كفره
ومخالفين احكام الدين
والعمال راخرين اسم الله
فاهمين روحهم
بنى آدمين
ناس عايزين الحرق بولعه
دا كله من الشيوعيين
نشروا لنا الأفكار السوده
أولاد الكلب الملاعين

مين وداك بقى عند الطلبه
انطق قول
اتكلم مين
هما ايه مطالبهم؟
انت حتستجوبنى يا شاطر
لأ مش قصدى
بس أنا بسأل
كانو طالبين كراريس ومساطر
ولا مطالب ميه الميه
كل الشعب مآمن بيها
دول طالبين حرب وشعبيه
مين مجنون بقى
حيمشيها
عايزين يدوا الرتش سلاح
عشان تحصل فيها مجازر
أنا لو أشوف حلوف فلاح
شايل شومه
لازم اهاجر
لازم بينه وبينك دم
دم ف عينك
هس اتلم



ثم نحارب ليه

وبأيه

بسلاح ما يموتش بعوضه

روق دمك بس يا بيه

الحرب ضروره ومفروضه

واهونفس سلاحنا المظلوم

فى فيتنام دابح أمريكا

دى طبيعه أرض يابنى آدم

بطلوا بقى كدب وبولوتيكا

طب ما الهند بنفس سلاحنا

فى باكستان

بعزقت الغرب

رأيك يعنى ضرورى ان احنا

وحتما يعنى نخش الحرب

طيب

حاضر

فين المخبر

حتغير رأيك

بالضرب



■ ■ ■



أغنيـة السلام

بانوراما الدنيا فونية . . صندوق الدنيا عصرى
الصورة من أميركا . . والصوت من جوا مصرى
لوتفهم كل قصدى . . أوهبلك نص قصرى
واكتبلك الوصية . . على جناح الحمام
واتفرج يا سلام لم . . واتفرج يا سلام

**

شوف عندك يا سلام لم . . واتفرج يا سلام
هزلية مرسحية . . على تياتروالسلام
سلام كلام أغانى . . . وعليكم السلام
ما عاد على الغلابا عايد غير الكلام
والحالة كل مادا يا سادة يا كرام
واتفرج يا سلام لم . . واتفرج يا سلام

**

سالمة يا سلامة . . ودليلة رجعت بسلامة
مصرية ومن مواليد شبرا . . من تحت نفقها ومجاريها

لوكانوا ما حرقوش الاوبرا . . كانت حتلعلع لياليها
بالغنوة المدهونة شفايف . . غرقانة وسايحة ببلاويها
سيد درويش اللى حيلتنا . . سرقوه وباعوه بيعة ندامة
سالمة يا سلامة . . ودليلة جات بالسلامة . .

❋❋

سالمة يا سلامة . . كوكا كولا جات بالسلامة
نشروا الاعلان . . . ملواالجرنان
جوا البراويز الدهبية
والتلفزيون بالصوت واللون
كوكا كولا هى الاصلية
اشرب يا خفيف . . بطّل تخاريف
بلا طيز الطور بلا وطنية
كوكا كولا تفوق وتروق ضد الافكار الهدامة
سالمة يا سلامة . . طير بينا ورفرف يا حمامة
سالمة يا سلامة . . على مصر التانية أم علامة

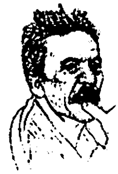
■ ■ ■



يا فلسطينية

يا فلسطينية والبندقانى رماكو . .
بالصهيونية تقتل حمامكوف حماكو
يا فلسطينية وأنا بدى أسافر حداكو
نارى بإيديا وإيديا تنزل معاكو
على راس الحية وتموت شريعة هولاكو
يا فلسطينية والغربة طالت كفايا
والصحرا أنّت من اللاجئين والضحايا
والارض حنّت للفلاحين والسقايا
والثورة غاية والنصر أول خطاكو
يا فلسطينية والثورة هى الاكيدة
بالبندقية نفرض حياتنا الجديدة
والسكة مهما طالت وبانت بعيدة
مد الخطاوى هواللى يسعف معاكو
يا فلسطينية فيتنام عليكوالبشارة
بالنصر طالعة من تحت مية ألف غارة
والشمعة والعة والامر كان بالخسارة
راجعين حيارى عقبال ما يحصل حداكو

■■■



بوتيكات

بوتيكات النات كوا النّات
وشقق مفروشه وعمولات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النات كوا النات
شبيك لبيك فتح مخط
لبيك شبيك غمض عينك
حتقفّل مخك ح نطخك
ونلوشك لوتفتح عينك
ركب قرنين تركب مازدا
وتعيش سلطان فى البرواز دا
مش عاجبك فالجبنه الفازده
والعيش والفول والكرّات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النات كوا النّات

مين فيكوا ما يعرفش عليوه
شيّال المنيا الكحيان
فى ثوانى اتمول واتحول
بقى مسيو عليوه عليّان
إزاى؟
ما هى بوظه ومفتوحه
على حس ولاد المفضوحه
وأرانب صاحيه ومدبوحه
تتأستك تبيع البنوكات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتكات
بوتيكات النات كوا النّات



حتقول الفقرا ومشاكلهم
دى مسائل عايزه التفانين
وأنا رأيى نحلها ربانى
ونموّت كل الجعانين
وبهذا ما حشد
ح يجوع
ونعلن هذا المشروع
وح نقفل هذا الموضوع
نهائياً

ونعيش فى تبات

يا حلاوه الناوه كوا والناوه

يا بلدنا يا آخر فتكات

بوتيكات النات كوا النات

■ ■ ■





طلع الصباح

طلع الصباح كل الجمال فى طلعته
والنور سرح كحل عينينا بفتنته
والطير صدح للمولى جلّت قدرته
الحان جميلة تنعش القلب الحزين
يسعد صباحكم كلكم ياشغالين
الشمس طالعة بابتسامة الأمل
شعلة ياقوت زى الخدود وقت الخجل
بتقول يا نايم قوم بدا وقت العمل
دى الدنيا خيرها وعزّها للشقيانين
يسعد صباحكم كلكم يا شغالين
يا ولاد بلدنا من جنوبها لشرقها
يا مشمرين عن السواعد كلها
النور حضن بلادنا وضمّها
والشمس هلّت بالامل ع الشقيانين
يسعد صباحكم كلكم يا شغالين

طلع الصباح كل الجمال فى طلعته
والنور سرح كحل عينينا بفتنته
والطير صدح للمولى جلّت قدرته
الحان جميلة تنعش القلب الحزين
يسعد صباحكم كلكم يا شغالين

■ ■ ■





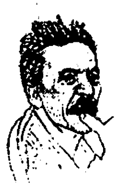
المسحراتى

حبلت الايام سنين
ولدت الايام دهور
دامت الايام لمين
وحدّوا المولى الغفور
صلّى ع اللى فى القيامة يشفعك
واصحى يللى نمت من اللى بيوجعك
واكشف اللى بيؤلمك وبيمنعك
وانده اللى لوندهته يسمعك
قول يا جارة
قول يا جار
مهما طال الليل وجار
كل جرم وله مدار
والكواكب دوارين
وحدّوه يا مؤمنين
صحّى نومك يا اسطى فكرى يللى ناسى
هلّ يومك يا اسطى مرسى يللى راسى

يا حبايب مصر يا أهلى يا ناسى
اللى يعشق بالسهر حتما يقاسى
اصحى يا نايم كفاية
وحّد الانسان معاى
طالت الليل الرحايا
والحدادى قلقانين
وحّدوه يا مؤمنين

يللى صاحبين فى البيوت
يللى كاشفين المكان
يللى سامعين السكوت
يللى واعيين للزمان
استعدوا للقيام
استعدوا للقيام
واقبلوا منى الكلام
مصر نايمة من سنين
وحّدوه يا مؤمنين

■ ■ ■



بقـرة حاحـا

ناح النواح والنواحة
على بقرة حاحا النطاحة
والبقرة حلوب .. تحلب قنطار
لكن مسلوب .. من أهل الدار
والدار بصحاب .. وحداشر باب
غير السراديب .. وبحور الديب
وغيلان الدار .. واقفين بنهار

وف يوم معلوم ... عملوها الروم
زقوا الترباس ... هِربوا الحراس
دخلوا الخواجات .. شفطوا اللبنات
والبقرة تنادى .. وتقول يا ولادى
وولاد الشوم ... رايحين ف النوم
البقرة انقهرت .. م القهر انصهرت
وقعت بالبير .. سألوا النواطير :
طب وقعت ليه ..؟
وقعت م الخوف

والخوف يجى ليه . .؟

من عدم الشوف

وقعت م الجوع وم الراحة

البقرة السمرا النطاحة

ناحت مواويل النواحة

على حاحة وعلى بقرة حاحا

■ ■ ■





أوأه

أوأه المجنون أبوبرقوقه
عيره وبرانى وملزوقه
نصاب ومنافق ودماغه
مليانه مناطق موبوءه
والنكته كمان انه حلنجى
وعامل لى فكاكه وحندوقه
مع ان الجحش أفهم منه
والعالم فهمه ومفلوقه

بسلامته بيسرح قال بينا
يعنى احنا مواشى يا زقزوقه
داحنا العريفه الحريفه
غيرش الايام المدعوقه
شفت الولدات الشلبيه
ليلة التحرير يا أسطى فاروقه
أهودولا ولادنا وأكبدنا
وقلوبنا عليهم مشقوقه

يا سلام يا صلاة النبى احسن

إلى حيل العلم يا مرزوقه

حلوين وحياتك يا بلدنا

يا أم الخيرات المسروقه

احنا اللى رمينا البذرايه

وروينا الارض المعزوقه

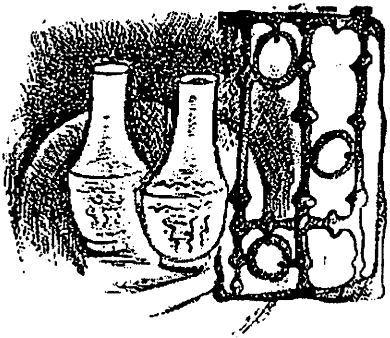
وحنحصد بكره وحنغنى

وعيون الخاين مخزوقه

■ ■ ■

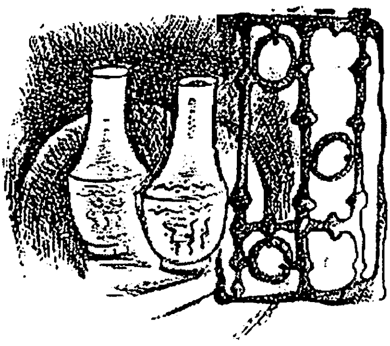


جائزة نوبـل



شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
مواطن شخص عادى
مالوش اى اهتمام
ومبارك الخيانه
ومسميها السلام
وف يوم قرا الجرايد
تاريخ ما اعرفش كام
من يومها يا ضنايا
بيشقلب فى الكلام
واتفرج يا سلاملم
اتفرج يا سلام
على شقلب يا سلام
لنا محانم جيبن يادخ
زايجة لوبن

يعنى مناحم بيجن
ياخد جايزة نوبل
تبقى النوديا يعنى الدنيا
ماشيه بتحدف بالمندار
يبقى الشهر اتناشر ساعه
يبقى اليوم ليلتين ونهار
يبقى القاتل شحص ضحية
والمقتول مجرم جبار
شفتوا ازاى؟



اما صحيح الطب اتقدم
وحنا ما وصلناش أخبار
أيوه يا لجنة لوبن بيه
قاعدة بتلجنى ايه
أنا مش فاهم حاجه صراحه
لما القاتل ياخد جايزه
كده من دون تلبيخ وأباحه
يبقى يا أما اللجنه دى بايظه
اولامؤاخذه رئيسها حمار
يبقى يا لجنه يا عره يا كوسه
جتنا وجاتكوستين حوسه
تبفى ف هذا الزمن المايل
ياما حنجرى علينا هوايل

تبقى اللكمه بدل الكلمه

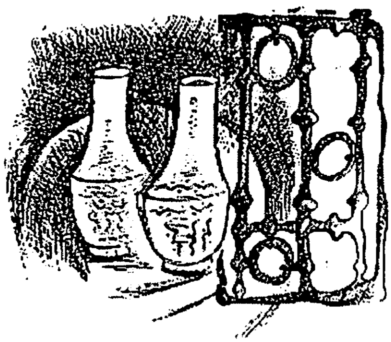
والكاتب يمسك منشار

يبقى الراعش يعنى الشاعر

يسكن شقة فى بيت ف قصيده

يكتب فول ياكل أشعار

■ ■ ■





نويت أصلى

نويت أصلى ... نويت أصلى ...
نويت أصلى صرصور دخل لى
هرش لى مخى قعدت أفلى
خربوش خرابش ... صرصور مهابش
وفضلت أهابش ما حد دلى
حليت رباطى من تحت باطى
لا قدرت أطاطى ولا طلت أعلى
حيران يا حالى سهران ليالى
وسنين بقالى مربوط فى ضلى
وسألت قال لى شيخنا المصلى
اركع تاراته اسجد تراللى
يارب ياللى ... يارب ياللى
زرعت عودى سارح تملى
وعدلت ضهرى فوق سرج مهرى
وطبعت زهرى على خد خلى

وحياة معيشتى متعب ومشقى

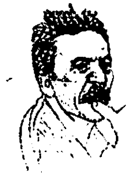
مهمن جرى لى مهمن حصل لى

لاوهب حياتى واوصل صلاتى

والآتى آتى فى يوم تجلى

■ ■ ■





لا نحالف

لما نحالف لا نحالف إلا الأخيار
لما نحارب لا نحارب إلا الفجار
دارنا هنا حرة وإحنا فيها أحرار
يللى دمانا المهدورة سفكتها يداك
يللى بلادنا المحتلة إحتلتها قواك
لك عهد الله لا نسمعلك ولا نمشى وراك
ولا نذهب شرقى وغربى ولا يمين ويسار
دارنا هنا حرة وإحنا فيها أحرار
يا مشرد فى البرية شعب فلسطين
ودبحت الشعب العربى دبح السكين
لنخاصم لجل (لاجل) عيونك روسيا والصين
ولا نقبل صدقة ورشوة بجنيه ودولار
دارنا هنا حرة وإحنا أصحاب الدار
يا مغرور يللى غرك إكرام الضيف
لوتعرف مين العربى فى يوم الحيف

لا يحاور ولا يتكلم إلا بالسيف

لما نحالف لا نحالف إلا الاخيار

لما نحارب لا نحارب إلا الفجار



بيـان هـام

هنا شقلبان
محطة اذاعة حلاوة زمان
من القاهرة ومن كردفان
وسائر بلاد العرب واليابان
ومن فنزويلا أيضا ايران
ومن اى دار
أو بلد مستباحه
بفعل السياحه مع الأمريكان



هنا شقلبان
محطة اذاعة حلاوة زمان
نقدم اليكم بكل اللغات
مراسح وسيما وجميع الفنون
صحافه ومنابر وتلفزويونات
وخطبا ف جوامع وجبنه وزيتون
ونقزح ونركب جميع الموجات

ونبحث ونفهم فى كل الشئون
ودايما نلعلع فى كل الحالات
ولا حد سامع ولا يحزنون
وتسمع ما تسمع دا ما يهمناش
لأن احنا اصلا بناكل بلاش
فخليك فى نفسك وما تخليناش
نسلط عليك القلم واللسان
هنا شقلبان
محطة اذاعة حلاوة زمان
يسر الإذاعه ولا يسركوش
بهذى المناسبه ولا بندعيكوش
نقدم اليكم شحاته المعسل
وبدون الرتوش



شبندر سماسرة بلاد العمار
معمر جراسن للعب القمار
وخارب مزارع وتاجر خضار
وعقبال أملتك أمير الجيوش
ما تقدرش تنكر
تقول ما اعرفوش
ما تقدرش ايضا تقول ما أسمعوش
شحاته المعسل حبيب القلوب
يزيل البقع ولاهموم والكروب

يأنفس يأفين يبلبع حبوب
ويفضل يهلفط ولا تفهموش
وتفهم ما تفهم دا ما يهمناش
لأن انت فاهم وعامل طناش
ح تنكر وتحلف ح اقول لك بلاش
ح تتعب دماغنا وتتعب كمان

هنا شقلبان
محطة اذاعة حلاوة زمان
لأن المخبى ظهر واستبان
وكل المسائل بدت للعيان
وطلعت حكاوى ونزلت كمان
عن التهريبه وعن كيت وكان
وعن محسوبيه وعن ألعبان
ظهر فى المدينه كأن الطوفان
وغرق مراكب وسوح غيطان
وبعض المراكب ح تغرق كمان
وأزمة مساكن وأزمة أمان
وعالم بياكل فى عالم جعان
وريحة مؤمره فى جوالمكان
مخطط خيانه مع الأمريكان
لدبح العشيره وحرق المكان
وفيه ناس بترغى ولازم بيان

كما ابلغونا جميع الوِدان
لهذا وذاكا وتلكم كمان
نقدم اليكم عروسه وحصان
شحاته المعسل وهذا البيان
هنا شقلبان
محطة اذاعة حلاوة زمان
بسم الله



سلام عليكم وسلمون وموز
وأما المسائل فهنجف ولوز
فيا اخوتى ويا أخوات
اليكم بيانى كما هوآت
جميع المسائل تمام التمام
وكل الكلام دا مجرد كلام
فصبرا جميلا ولا تقلقوش
وشغل الضغاين أنا ما أقبلوش
ما فيش أى حاجه
على الطلاق والعتاق بالتلاته
ما فيه اى حاجه
وقدر كمان ان فيه أى حاجه
ما لوش أى لازمه الكلام واللجاحه
وعيب ان عيل يسوق السماجه
ويعمل لى باللو ويعمل ديباجه

أنا بطبعى ضد السماسره الكبار
بحكم المنافسه وحكم الجوار
لكن مش فى طبعى
انى أعمل فضيحه
لواحد زميلى هبش كام صفيحه
ما كل الزمايل بتهبش صفايح
وكل اللى جاى مش زى اللى رايح
فيا ايها الشعب صهين تفلعص
مساء التنفس مساء الروايح
أخويا الامير بزرميط الايرانى
بعت لى السنه دى
عزمنى ودعانى وأنا قبلت طبعا
ورحنا العزومه وكانت وليمه
ما تحصلش تانى دا أيه المحمر
وأيه المكمر وايه المشمر
وايه الصوانى
وانا دماغى تعبت ولفت صراحه
من الفخفخه والهنا الاصفهانى
هناك يعنى مثلا اذا شربت طافيه
تمز بكوارع وبسطرمه ضانى
ما شفتش هناك
ناس بتحقد عليهم

ولا ناس بتشتم فلان الفلانى
لأنه اشترى عزبتين من شطارته
وحكمة ادارته وطلع مبانى
وبعد الوليمه استلمنا الهدايا
مفضض ومدهب وقز وقيشانى
وطبعا أخويا الأمير قال لى حاجه
ح اقولهالكو طبعا اذا الوقت ناسب
ح يطلع لى عيل بدون اى حاجه
ويعمل لى فلحس ويقعد يحاسب
دا حقد اشتراكى أنا ما أقبلوش
ولو هو ابنى أنا ما اعتقوش
كلام عن سماسره كلام عن دعاره
حاجات مش صحيحه جمل مستعاره
وعايزين يخلوا البلد اردغانه
وعايزنى اسيب البلد من زمان
وأنا مش ح اسلم واسيب الأمان
ولا بالبوليس والنيابه كمان
فيا ايها الشعب كمل جميلك
وصبرا واذلم حتيجى المصارى
وتاكل وتشرب تبع ما يأتيلك
وتغرق فى بحر العبيد والجوارى
وترسم حياتك حسب ما يرائيلك

ونملا الحوارى فساقى وقصارى

تسبح بحمدك وتشكر جميلك

وفضل الزباله وطفح المجارى

ختاما سلاما وآخر كلاما

ضرورا

يسود الهدوء والوئام فماذا والا

ح طريقها واللا اهرب فلوسى

واسافر قواما سلام عليكم

وسلمون وموز بصفتى رئيسا

وابا وجوز

■ ■ ■





دور يا كلام
على كيفك دور

دور يا كلام على كيفك دور
خلى بلدنا تعوم فى النور
وارمى الكلمة فى بطن الضلمة
تحبل سلمة وتولد نور
يكشف عيبنا ويعيبنا
نسعى نهب نثور
دور يا كلام على كيفك دور

عم امام عنده كلام
وسواح فى بلاد الناس
من شوق نوله يغزل قوله
ويغنى مرفوع الراس مرفوع الراس
نشيد الكروان (إلى الشعب)
دار الفلك .. فى مغزلك
طول السنين ما أمهلك
يا ماسك الروح فى الحياة

الحب لك والخلد لك
أنت الازل وانت الابد
والهالك اللى يجهلك
يا شعب يا روح الخلود
الملك لك والخلد لك
الليل حلك . . والبوم سلك
والبحر عطشان منهلك
والسهم طاش
اسقس العطاش
انت الكريم وبنسألك
يهوذا خان . . أكم يهوذا وباع مسيح
لا يهوذا دام ولا جرح بلادِ جريح
مليون يهوذا خان أمانك وإنهلك
وانت اللى باقى
عالسواقى
ومنجلك
يفرش حصير القمح . . فوق دم المسيح
وانت الجريح
تيجى الاطبة وتسألك
ما أعجبك
ما أنجبك
ما أحملك

ما أنبلك

يا شعب يا نبض الوجود

الخلد لك

والملك لك

الحكم لك .. الحكم لك

■■■



استغمايه

غمى عيونك
سد ودانك
إفتح بقك
قول انا فين
الشاطر فيكو
يحزر فزر
فى دقيقتين
والإشطر منه
اللى يحزرها
فى غمضة عين
والإشطر خالص ما يحزرش
يقول انا فين
والإشطر أشطر
اللى يبص يشوف بالعين
انا فين؟



فيه ناس
اختلف فى الموضوع
وحكاوى اتقالت
عن مواضيع
والناس لا مؤاخذة
فى زمن الجوع
يتعشوا كلام
يفطروا تشنيع!

فيه واحد شافنى
بلبده ولاسته
فى باب اللوق
والتانى
لمحنى بقفصين موز
على باب السوق
والتالت شافنى
فى كاديلاك
راكب مع بنتين
والرابع
شافنى ف طنطا
بابيع
بلابيع ونشوق!



وصحافه الصاوى

والورداوى

والجمال

وأباظه ولاظه

وباقى الدلاديل

والأندال

بتأكد جدا

جدا جدا بالتدقيق

إن انا محبوس

وباروح يوميا

للتحقيق!



طب اصدق مين

وأكدب مين؟!

ماهى حاجه تمخول أيها عاقل

وانا مجنون

وباكلم نفسى

وعقلى صراحه

ماهوش مضمون

لوكنت بلبده ولاسه

وماشى ف باب اللوق

طب إيه مشانى

مفلس جدا
جنب السوق؟!
لوكنت بدأت
كتاجر فاكهه
وبقفصين؟
مش كنت زمانى
معلم طمبه
وجوز اتنين؟
لوكنت ف كاديلاك
زى ما قال
التالت بيه
ومعايا بنات
زى الشربات
طب ح انزل ليه؟!
لوكنت يا طنطا
بابيع بلابيع
وسطل وبخور
مش كنت زمانى
مدير على جامع
أومأمور؟
وصحيح الصاوى
والورداوى



والجمال

حابسين أفكار الناس

فى بلدنا

وعال العال

إياك قاصدين

إن انا مسجون

زى الملايين؟

كده يبقى تمام

ولأول مرة

ح اقول " صادقين "

بس انا لا مؤاخذه

وبالتدقيق

ماحصلشى معايا

ولا تحقيق!

مش حاجه تحير

طب أنا فين؟

حزرتوا خلاص

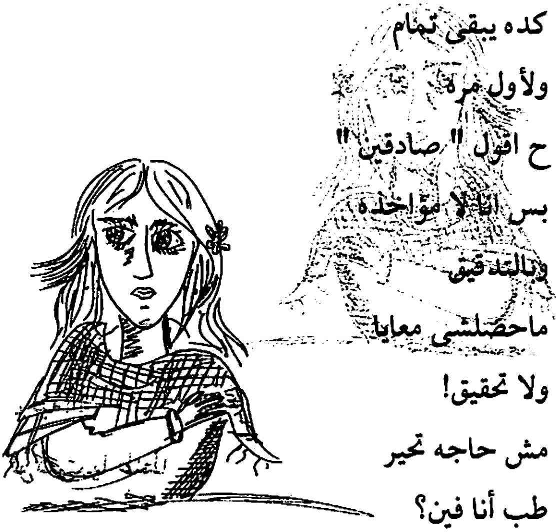
فزرتوا خلاص؟

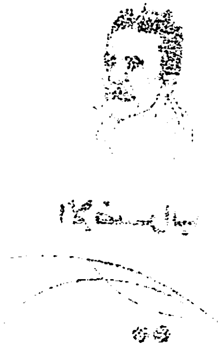
عارفين

أنا فين

أنا ساكن قلبى ومتونس

بالناس





والناس الونسه كتير

مالين القلب

وشاغلينه

سارحين فى الدم

وفى التفكير

وجناين قلبى العمرانه

بالناس

الأزهار

العصافير



سايعانى

وسايعه اللى باجيه

وصاعى معايا

رفاق كتير

شايفين انا فين؟

الشاطر فيكو

يحزر فزر

فى دقيقتين

والأشطر طبعا

حيحزرها

فى غمضة عين

أنا . . . . . . فين؟

■ ■ ■



الإضــراب

باسم الإله الشعب

رب المضربين



الصايم

المحروم على مر السنين

يا منشدين الحى

حيوا حينا

واحنا هنا

ع العهد دايما مخلصين

محلا القصايد

فى الشدايد . . والغنا

محلا الكلام الحب

أوقات الشقا

احنا اللى تهناع الطريق

من بغضنا

متفرقين

والسجن هوا الملتقى!
آه يا رفاقه
من متاهات الطريق
لما الليالى
بيتخنق فيها القمر
يمشى الصديق
فى الضلمه
يخبط فى الصديق
والسكه بنت الخطوتين
تاخد سنه!
إحنا النهارده فين
وكام
وبكره كام
وبعده فين؟



فى كل يوم بنزور مكان
وكل يوم
بنزيد عدد
وكل يوم
نفتح بيبان
وكل يوم
بنزيل سدد
وكل يوم
يطلع بنا

وكل يوم

ينزل هدد

وكل يوم

نحبل غنا

وكل يوم

نولد مدد

احنا كده لازم نكون

جوا السجون

برا السجون



محلا القصايد

فى الشدايد والغنا

محلا الغنا فى الحصار

فى الربيع الحزاين

احنا اللى تهنا ع الطريق

من بعضنا

متجمعين

بنخط صفحه فى الكتاب

ملعونه قامه تنحنى بالقهر

من حاكم . . وخان

ملعونه كلمه تنتنى فى الحلق

تهرب م اللسان

ملعونه ساعه تنحسب م العمر

يطويها الخنوع

ملعونه لقمه مغمسه بالذل

ملعونه الجبان

آه يا رفاقه

ياللى عملتوا الصلابة للحجر

بانده لكم

وسط الكآبه

والرتابه .. والضجر



يا مقربين الفجر

نوره ومطلعه

مدوا المسامع

فى المجامع

واسمعوا

صرخة مغنى ابحها من جوف العدم

اتجمعوا

اتجمعوا

اتجمعوا

■ ■ ■



بابلونيرودا



شيلى البارود
حطى الوعود
والتعليلات
فى المهملات
سفحوا الورود
مْن ع الخدود
والخضره
من قلب البنات
فين الأمان
جنب الغيلان
يا ملفقين
عصر التبات؟
لا الجرح بات
ولا إتنسى
ولا التاريخ
والذكريات

سيدنا الحسين
اسبارتاكوس
الليندى
لوركا
عب رحيم
فلاح بلدنا اللى انشوى
قبل القيامه
فى جحيم
سينا الطعينه المزمنه



ارنستو
جيفارا العظيم
خميس وبقرى
والشفيع
أدهم
ومواله القديم
قطب الرجال اللى ابتلى
لما تلا الذكر الحكيم
عقد العقيق اللى اتبدر
من عهد سقراط الحكيم
زاد النهارده
وانتظم
بالدره والفص اليتيم

نيرودا

زمار الصباح

نيرودا

مزمار النسيم



صابحه الصبيه

«سانتياجو»

تشرب لبنها من غناك

اتروعوا العصافير

وهاجوا

لما نعيت النوم

نعاك

وانت الشهيد

ملو البراح

جراح تعود الخروجين

ساعتين تشاور

ع الجراح

ينشد ضهر المطعونين

تتمدد إيدهم ع السلاح

وبعزم ما فى الموجوعين

تطعن فى شريان الطاعون

تجهز

على الداء الدفين

الشمس تطلع بالصباح
ترمى الصباح
على كل الإبد
حاضنه البنادق والجراح
بإيد وعافقه الناى
بإيد

والشمس تطلع فى النهار
فوق كل قصر
وكل بيد
والشمس تسقط
فى الغروب
عن بابلوا نيرودا .. الشهيد
دواره بتعدى الستين
يا أرضنا
يا ام البنين
دواره بتعدى اللى
يا أرضنا يا ام البنا
كروب
حروب
محن شعوب
كلاب
عذاب
ضباب

غروب

بروق

رعود

شروق

صعود

نضال

سجال حرام

حلال

والعدل .. كان

فى كل آن

هو القضية

والرهان

والارض عاشت من زمان مسرح لفرسان الميدان

سيدنا الحسين

اسبارتاكوس

جيفارا

لوركا

عب رحيم

نيرودا زمار الصباح

نيرودا

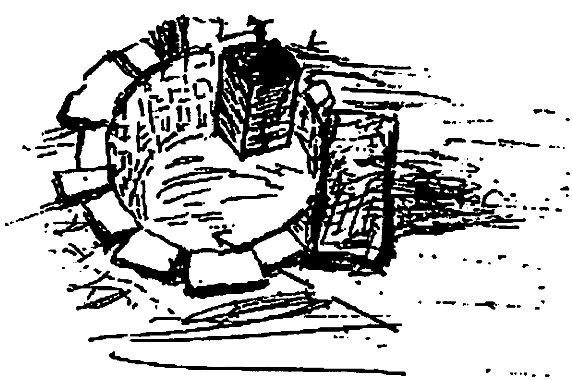
مزمار النسيم

■ ■ ■



عطشان.. ياصبايا

عطشان يا صبايا
وانا عاشق . . ع السبيل
عطشان
والميه ف بلدى
على عكس ما يجرى النيل
والنخل العالى مطاطى
والجذع الواطى
ذليل
والريح العاكس
كابس
والريح العاطى
بخيل
والنسمه اتعكر لونها
من هم الناس
يا خليل



عطشان والنيل فى بلدى
والزرع اخضر

وجميل

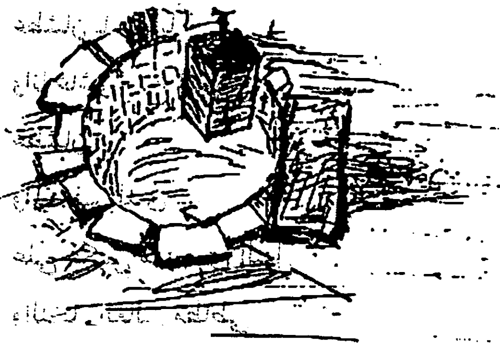
وانا كنت امبارح خالى

واليوم دا

صبحت عليل

عطشان ودوايا حبيبى

يسقينى العشق دليل



ودليل الحب . . عمايل

وكلام الحب جميل

وانا كل ما أقول التوبه

تغوينى . . المواويل

تطرح فى القلب جناين

تفقس فيها الزغاليل

عشاق يا حمام الغيه

ولا فيش قدامنا بديل

سكه ومحسوبه علينا

نمشيها

جيل ورا جيل

ع الشوك

نفرد خطاوينا

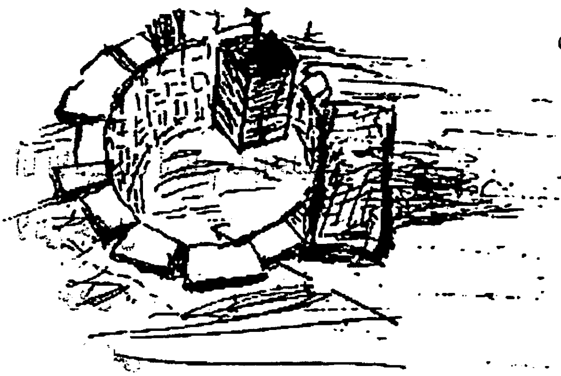
فى الليل

تضوى القناديل

حوالينا قلوب حبابه

ومعانا العقل دليل

والشمس تصب صبابه
والمنبع
نهر النيل
وان لاموا علينا
يلوموا
ما لهمش علينا سبيل
ما هو شوك العشق
ملامه
والشوك
فى الورد أصيل
ودونى ع السبيل
ودونى ع السبيل



■ ■ ■



الشاعر الأكره

أنا الأديب لما أتكلم ما باخليشى
لأنى جاهل
وفاجومى
ومخ مفيشى
وأى تغيير فى حياتى
ميتعبنيشى
وأنا اللى قولى على نوبى
مش من بره
وأبدأ كلامى عن الأشعار
واللى زانوها
بيرم وخيرى
وكل الناس اللى صانوها
أما الكلاب عند الجواسيس
واللى خانوها
فدول كلاب

وما مبنذكروش هنا بالمره

الله الله يابدوى

هنا بالمره

ياعم بيرم وحياتك

واللى أماتك

وخلا الناس مأبين

عايشيين على مقالاتك

وواد مباحث يتطاول

على مقاماتك

لاجعل الشعرا الأندال

مسخه وعبره

الله الله يابدوى

هنا بالمرة

فى كل مولد ياشويعر

لفلفت حزام

ورقصت تبع المزيكة

وكنست مقام

وصاحبت كل الألاتية

ومشيت خدام

لكل عالمة وشبشبها

حسب الأجرة

حرباية يابن الحرامية
مية المية
على كل لون جاهز تركب
ع التسقية
أما انت مالح ومزيط
وابن غبية
وحصانك اللى راهنت عليه
يخسر بكره
الله الله يابدوى
يخسر بكره
الطبل غير الشعر يا واد
ماتهبلشى
وأى شخص يكون شاعر
مايطبلشى
ياتقول كلامك جواك
يا متقبلشى
ملعون ابوك طالع نازل
شاعر أكره

■ ■ ■



فـــات الهـوى



فات الهوى سلم على

بات السهر ساكن عنيه

عاد الهوى بين يوم وليله

وإحنا سوا يا نور عنيه

فات الهوى

آه يا أسمرانى

لحظه ما فات لحظك

نادانى

عاد الهوى قام التقانى

زى الهوى

قلبى ف إيديا

فات الهوى

يا واد يا خمرى

سلم

وأنا سلمت أمرى

عاد الهوى بالشوق يا عمرى

يملا السهر والنوم علىّ

فات الهوى

آه يابن عمى

زى الهوا شعلل فى دمى

وأما شكيت الوجد لأمى

ضحكت

وباستنى ف عنيه

■■■





هوشى منه

يادى العجب يا رجب
يا مرتب الحكايات
اسمع وشوف واندهش
وأكتبها فى الكتبات
عسى الكلام ينقرى
لو قلبوا الصفحات
خلى الشعوب والدول
تتعلم البطولات

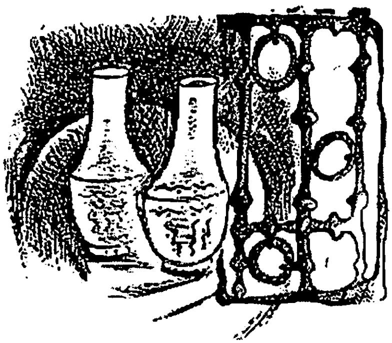
الحزن طول عمرنا
له من حياتنا حياه
نقضيها فى النهنهه
ونضيع إلآوقات
نبكى على اللى مضى
ونعيش مع اللى فات

■■■



ســـايجون

أبجد هوز
حطى كلمن
افتح صفحه
امسك قلمن
اكتب زى
الناس ما بتنطق
سقطت سايجون



رفعوا العلمن
طلعت شمس اليوم دا
أغانى
كل ما نسمع
نعشق تانى
طلعت شمس اليوم دا
حريقه
تشفى الجرح
وتبرى الألمن

سايجون عادت للثوار
فوق الدم
وتحت النار
جدوا فوجدوا
زرعوا
فحصدوا
وإحنا إدينا للسمسار
وإللى قالوه السمسارجيه
وإللى حكاه السمساردار
لما قروه القروانجيه
بالمستعدل والمندار



هتش ونتش
بعزم الصوت
عن أمريكا وهوا أمريكا
زعموا الفانتوم
شايل موت
سقط الموت بعلم أمريكا
جاتكوفضيحه
يا طبقه سطحيه
وعامله فصيحه
وجايبه العار
قراونجيه

وكتبنجيه

وسمسارجيه

وسمساردار

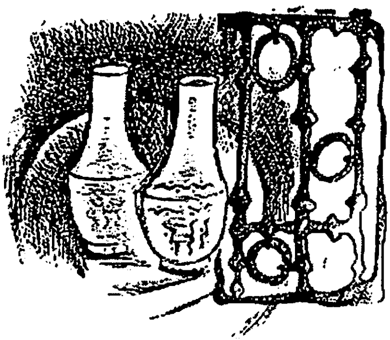
سايجون دره يا ثوار

عادت حره

للأحرار

داحنا حنشبع بكره أغانى

إسمع وحفظ يا كتبانى



واثبت عندك فى الأوراق

مصر بتنضح بالأشواق

مصر عروسه

وبكره عريس

والعشاق إحنا العشاق

فينا وبينا ولينا الثوره

إحنا الثوره

وهى الناس

فينا الماضى

وبينا الحاضر

والمستقبل

هو الناس

■ ■ ■



عنيكى



وعنيكى سكة سفر
فى الصحرا . . والواحه
والشوق . . ودنيا السهر
لا نوم . . ولا راحه
ولا الرموش السود
بينادوا ع الموعود
وانا اللى خدنى الغزل
ع الجنه طوالى
وشربت نهر العسل
وغزلت موالى
وسهرت فيكى الليل
والناس تقول يا ليل
ورجعت سكة سفر
فى الصحرا . . والواحه
فى عنيكى
وانا باقول يا ليل
ولكل عاشق ليل

يا جنه الملتقى

مين فات سأل عنا

ومين عطف بعدنا

ع الورد . . يا جنه

من لحظه كنا سوا

والعشق كا تباريح

ورجعت سكة سفر

فى الصحرا . . والواحه

فى عنيكى

▪ ▪ ▪





النيل عطشان

النيل عطشان يا صبايا
للحب والحنين
والشط
لانور
ولا نسمه
ولا ناى
ولا عود يا سمين



يا شاهنده وخبرينا
يا ام الصوت الحزين
يا ام العيون جناين
يرمح فيها الهجين
ايش لون سجن القناطر
ايش لون السجانين
ايش لون الصحبه معاكى
نّوار البساتين

كلك محابيس يا بلدنا

وهدومك

زنازين

وغيطانك الوسايع

ضاقت ع الفلاحين

والدخان فى المداخن

لون هم الشغالين



يا بنات النيل يا سبايا

ف حبال الجلادين

ما بقاش فى زمانكم عنتر

لكن فيه الملايين

فارس محسوب الخطوه

يتحرك بالقوانين

لحظة ما تحين الساعة

يركب ضهر التنين

ويحطم الحواجز

ويفك المساجين

■■■



تــاجـر

تاجر نزل سوق
شاف غزاله
مع الدلال
قرب يدوق العسل
نهر الدموع شلال
شرب عديم التنا
من دمعنا المسفوح
زاد فى السعار والغنا
من خسه الدلال
اخص
اخص
اخص . . على كده



حرب الشعب
ماتقولليش
ماتعدليش
حرب الشعب وغيرها مافيش

حاس يامصاروه

حاس ياولاد

حاس يامداين

حاس يابلاد

حسنا ياناسنا وداسنا الغول

عض بلدنا

عرض وطول

ماتقولليش الجيش مسؤل

جيش من غير شعب

مايمشيش

■ ■ ■





الشيخ عاشور



سلام مربع يا بلد
للشيخ عاشور
قلب الاسد
سلام يا واد
على دا ودا

لو دسته منه
فى البلد
ما كانش كان
كل اللى كان
ولا كان دا حالك يا بلد
مدد يا شيخ عاشور
مدد
مدد يا شيخ عاشور مدد

■■■



يامصر فلاحينك هما هما

يا مصر

فلاحينك هما هما

فلاحين رمسيس وخوفو

جيش

لا عيش ولا زمزميه

فى الهجيره تبل جوفه

المرض للموت يجرة

وهو ماشى

يجر خوفه

أعمى

سالك سكه عتمه

خطوته

على قد شوفه



■■■



آخـر الكلام



وآه يا خى اه

ياخى

كنا نملا الدنيا ضى

بس اه

لوكنا زى

الف اه

واه يا خى

كنا جبنا الشمس

من برج الاسد

واديناها للعيال

غزل البنات

يطبعوها ع الهدوم

والكراسات

يشبكوها

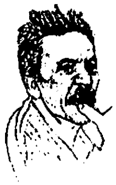
ورد شعور البنات

ينظموها

عقد من شر الحسد
يضوى نوره
لما يضوى
كل حاره وكل حى
بس اه لوكنا زى
الف اه
واه ياخى
كنا المظلوم اذا هاجم
جرى
كنا لوكان السلاح فى يدنا
والمعارضه
يد واحده عندنا
دسنا شاهنا
وامريكانه بنعلنا
وابتدينا الثوره
من اوسع طريق
كان تمنتاشر يناير
ف الشوارع لسه حى
بس اه
لوكنا زى
الف اه
واه ياخى



■ ■ ■



الخط دا خطى

الخط دا خطى
والكلمة دى
ليا
غطى الورق غطى
بالدمع يا عنية
شط الزتون شطى
والارض عربية
نسايمها انفاسى
وترابها من ناسى
وان رحت انا ناسى
ما تنسانيش هى
والخط دا خطى
والكلمة دى ليا



لاكتب على عينى
يحرم عليكى النوم
واحبس ضيا عينى

بدموعى طول اليوم
قبل الوفا بدينى
زى الصلا والصوم
والدين فى عرف الحر
هم ومذلة ومر
وشجون تصون وتجر
احزان مخبية
والخط دى خطى
والكلمة دى ليا



لاكتب على كفى
والحبر من دمى
ياهمتى كفى
يا عزوتى ضمى
اول ما ح نوفى
بالوعد
ح نسمى
باسم اللى ماتوا صغار
فى المدرسه والدار
والمصنع اللى انهار
فوق الصنا يعية
والخط دا خطى
والكلمة دى ليا

■ ■ ■



بلح أبريم

يابلح ابريم يا سمارة
سواك الهوى ف العالى
هويت
على طمى النيل ياسمارة
وشربت عكار
لما استكفيت
بس احلويت قوى يا سمارة
لما اسمريت قوى ياسمارة



لفيت الشارع والحارة
على زى نقاوتك فين
ما لقيت
يا حلاوة بنار
يا حلاوة بنار الشمس النور
يا سمارة وعمار الصحرا البور
شباك الهوى
داير ما يدور

اتاريك دبت وطبيت

بس اغلويت قوى ياسمارة

لما اتدليت قوى ياسمارة

ونزلت الشارع الحارة

سوقك

لا رخصت ولا اتدليت

يا بلح ابريم

ياسمارة

حصنت بعقدك صدر الناس



من شر النخاس الخناس

يابو قلب لا سوسه

ولا سواس

ورقيتك يا اسمر

واسترئيت

الضم حبابيك بقى ياسمارة

وافتح شبابيك لقا يا سماره

على جو الشارع

والحاره

تحلو زيادة

وتملا البيت

يا بلح ابريم يا سماره

■ ■ ■



الحمد لله

الحمد لله خبطنا
تحت بطاطنا
يا محلا رجعه ظباطنا
من خط النار
يا اهل مصر المحميه
بالحراميه
الفول كتير والطعميه
والبر عمار
والعيشه معدن واهى ماشيه
اخر اشيا
مادام جنابه والحاشيه
بكروش وكتار
ح تقول لى سينا وما سينا شى
ما تدوشناشى
ما ستميت اوتوبيس ماشى

شاحنين انفار

ايه يعنى لما يموت مليون

أو كل الكون

العمر اصلا مش مضمون

والناس اعمار



الحمدلله وأهى

ظاطت

والبيه حاطط

فى كل حته

مدير ظابط

وإن شا لله

حمار

ايه يعنى فى العقبه جرينا

ولا ف سينا

هى الهزيمه تنسينا

اننا احرار

ايه يعنى شعب ف ليل ذلة

ضايع كله

دا كفاية بس اما تقول له

احنا الثوار

الحمد الله ولا حولا

مصر الدوله

غرقانة فى الكدب علاوله
والشعب احتار
وكفايه اسيادنا البعدا
عايشين سعدا
بفضل ناس تملا المعده
وتقول اشعار
اشعار تمجد وتماين
حتى الخاين
وان شا الله يخربها مداين
عبد الجبار

■ ■ ■



كلب الست



فى الزمالك

من سنين

وف حما النيل القديم

قصر

من عصر اليمين

ملك واحدة من الحريم

صيتها اكتر م الادان

يسمعوه المسلمين

والتتر والتركمان

والهنود والمنبوذين

ست فاقت ع الرجال

فى المقام والاحترام

صيت وشهره وتل مال

يعنى فى غاية التمام

قصره يعنى هى كلمة

ليها كلمه فى الحكومه
بس ربك لجل حكمه
قام حرمها م الامومه
والامومه
طبع ثابت
جوه حوا من الزمان
تعمل ايه الست
جابت
فوكس رومى وله ودان
فوكس دا عبقال املتك
عندة دستة خدامين
يعنى مش موجود فى عيلتك
شخص زية يا اسماعين
واسماعين دا يبقى واحد
م الجماعة التعبانين
اللى داخوا فى المعاهد
والمدارس من سنين
حب يعمل واد فكاكة
يمشى حبة فى الزمالك
والقيامة والفتاكة
يرموا طبعا ع المهالك
عم سمعة من قيامته



حب يعمل فيها فلة
بعد ما الوظ بيجامتة
اشترى حتة مجله
قول مشى يقرا فى حكاية
من حكايات الغرام
واندماجه فى القرايه
خلا مشيه مش تمام
ع اليمين يحدف بعيد
خطوتين ويروح شمال
لحه فوكس من الحديد
قال دا صيد
سهل حلال



هب نط فى كرشه دوغرى
جاب بيجامته لحد ديلها
اسماعين بدال ما يجرى
قال يا رجلى
رجلى مالها؟
بص شاف الدم سايح
من عاليها ومن واطيها
وياللى جاى
وياللى رايح
المجله مش لاقيها

حبه واتلموا الظنايا
اللى هما البوابين
والحكايه والروايه
قال لهم
دا كلب مين
كلب مين
ما كلب مينشى
سمعه لبخ حبتين



قال واحد منهم
امشى
اللى جابك عنده مين؟
قال دا شارع يا مواشى
والجميع بيمر منه
اللى راكب
اللى ماشى
مستحيل نستغنى عنه
كلمه من دا
وكلمه من دا
ظاطو واترسمت فضيحه
قول نهايته
القصد من دا
اسماعين اكل الطريحه

راحو قسم الشرطه طبعا
والنيابه كفيله بيهم
واترموا فى الحجز جمعا
لما ييجى الدور عليهم
حبة والشاويش امين
قال : سعيد النقشيندى
قام غريم عم اسماعين
قال له :
محسوبك يا افندى
قام سى سمعه
يروح معاه
الشاويش قال :
غور بدمك
راح تعوصنى
وفوق قفاه
كف طرقع
داهيه ف امك
تفتكر يفضل سى سمعه
قد ايه فى القسم نايم؟
استضافه الحجز جمعه
يا بلاش
ادى العزايم





شاف بلاوى
ما تتحكيش
م الديابه المسجونين
قال يا عالم
يا شاويش
يا نيابه
يا مسئولين

خلصوه بعد المناهده
جثه من جحر الديابه
هى يمكن ساعه واحده
كان فى مكتب النيابه
قال له مالك يا اسماعين
قال له زى البمب . . . مالى؟
قال له عضك فوكس فين
قال له سيبنى اروح لحالى
انت شوف سى فوكس يمكن
خد تسمم
غصب عنى

الوكيل قال برضة ممكن
والشاويش
قعد يغنى
انت فين والكلب فين

انت قده يا اسماعين

طب دا كلب الست يا ابنى

وانت تطلع ابن مين

بشرى لصحاب الديول

واللى له اربع رجول

بشرى لسيادنا البهايم

من جمايس اوعجول

اللى صاحبه يا جماعه

له غناوى

فى الاذاعه

راح يدوس فوق الغلابه

والنيابه . . بالبتاعه

■ ■ ■





شجرة لو

يا امانى يا شجره ف بستانى

بتفرع يا ما وتعلو

وبيستناها الفكهانى

ولا تطرح غيركلمه لو

لو أغمض وافتح تانى

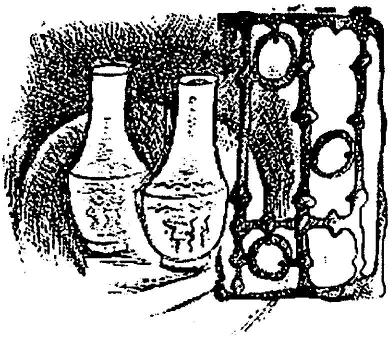
الاقينى طاير فى الجو

والشمس عروسه مقابلانى

بالطرحه الدهبى وبالضو

لاخطف طرحتها وفرحتها

وانزل فى اللحظه وفى التو



ابدر انوراها واشواقى

ع الارض تنور تحلو

والمس بالكف المتحنى

ع الزرع يبشر ويمنى

والحب يرعرع

ويغنى

والعمر يهنى

ويغلو

ويقوموا الناس فى الفجريه

والصبح بيضحك هأ او

والليل بعيونه الحراميه

بيعيط خايف م العو

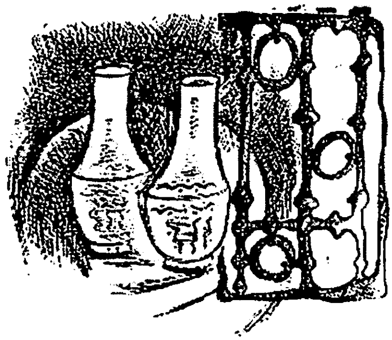
واماني كتيره مشاغلانى

ممكن تتحقق يوم او

على راى صاحبنا البستانى

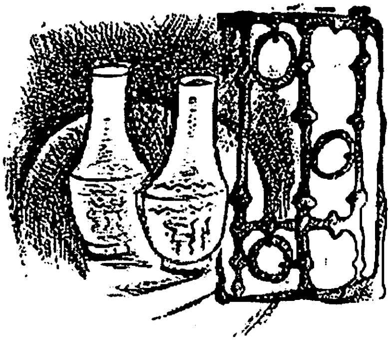
لوتطرح يوم شجره لو

■■■

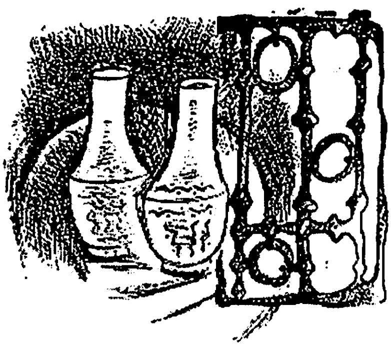




أول كلام



كلامنا عن ايران
ما لوش طبعا مكان
فى اعلام الخيانه
وصوت الامريكان
لان الامن شايف
بان الأخ خايف
ليلزق على الشفايف
ويلبس فى الودان
كلام عن الخيانه
ومن عالم جعانه
فتظهر الادانه
على الشاه اللى خان
ادانه يعنى ثوره
ما تقبلش المناوره
وفضح وكشف عوره
واخر بهدلان
فليه الامن يرضى
يبحبح للمعارضه

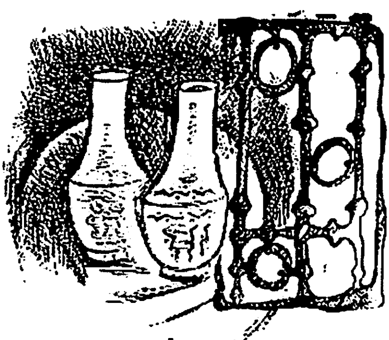
دى عالم يابا مرضى
واغلبهم جعان
وهكذا الطريقه
طناش
على الحقيقه
فتبقى الناس
غريقه
وتسمع شقلبان
لهذا
أو لذلك
حنمشى فى المسالك
ونطلع م الزمالك
نخش الترجمان

وكلمتنا نقولوها
حليب من بز أبوها
فناسنا يسمعوها
فيحصل بغبغان
فهات ودنك يا خلى
اقولك وانت قوللى
وسيبك م اللى واللى
ونحكى
عن ايران

■ ■ ■



أصحى يا مصر

اصحى يا مصر
اصحى يا مصر
هزى هلالك
هاتى النصر
كونى يا مصر وعيشى يا مصر
مدى اديكى
وطولى العصر
اصحى وكونى وعيشى يا مصر



اصحى يا عامل مصر يا مجدع
وافهم دورك
ف الوردية
مهما بتتعب
مهما بتصنع
تعبك رايح
للحراميه

جهدك عملك

رزق عيالك

عرقك مرقك

ولا يهنا لك

اصحى يا عامل

غير حالك

صون المصنع

واصنع مصر

اصحى وكونى وعيشى يا مصر

اصحى يا زارع مصر الخضره

قدره وخضره

ونور وجمال

ابدر غيطك

واحمى البدره

ضد الافه

والاستغلال

ارضك عرضك

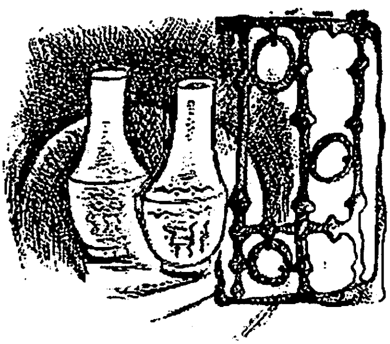
باب الدار

صبحوا مداسه

للسمسار

نعطش

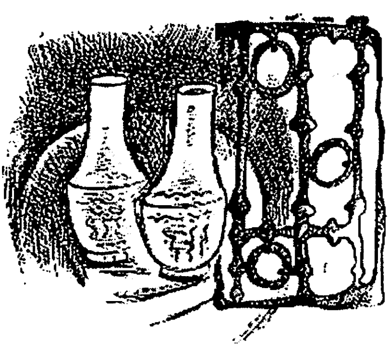
ولانشربش عكار



وصفه قالوها الحكما يامصر
اصحى وكونى وعيشى يا مصر

واصحى يا جندى
يا تار الشهدا
عمى وخالك
اختى واخوك
لجل ما تهدا وتارك يهدا
فرغ نارك ف اللى خانوك
يابن الشعب يا حامى الشعب
انت املنا فى يوم الصعب
اصحى يا جندى ودق الكعب
حرر مصر وطهر مصر
اصحى وكونى وعيشى يا مصر

■ ■ ■





فؤاد حداد

مقدمة

فؤاد حداد من أبرز شعراء العامية فى منتصف القرن العشرين، فهو المؤسس الحقيقى لشعر العامية الملحمى فى مصر، وكان دائما ما يعرف نفسه قائلا: «أنا والد الشعراء فؤاد حداد». أطلق عليه كذلك فنان الشعب، حيث استلهم من الشعب المصرى، عدد من الملاحم التى كتبها، مثل «أدهم الشرقاوى».

ولد فؤاد سليم حدّاد فى حى «لضاهر» بالقاهرة والده سليم أمين حدّاد ولد فى ٥ يونيه ١٨٨٥فى بلدة «عبية» بلبنان فى أسرة مسيحية بروتستانتية لوالدين بسيطين اهتما بتعليمه حتى تخرج فى الجامعة الامريكية ببيروت متخصصا فى الرياضة المالية ثم جاء الى القاهرة قبيل الحرب العالمية الأولى ليعمل مدرسا بكلية التجارة جامعة فؤاد الاول ويحصل على لقب البكوية وعندما تنشأ نقابة التجاريين فى مصر تمنحه العضويةرقم «واحد». ومازالت كتبه وجداوله تدرس باسمه حتى الآن. أما أمه فهى من مواليد القاهرة فى ١٩يونيه ١٩٠٧ جاء أجدادها السوريون الكاثوليكيون الى مصر واستقروا فيها وولد أبواها فى القاهرة. أبوها من عائلة «أسود» التى جاءت من دمشق الشام وأمها من عائلة «بولاد» من حلب. تعلم فى مدرسة الفرير ثم

مدرسة الليسية الفرنسيتين، وكانت لديه منذ الصغر رغبة قوية للمعرفة والإطلاع على التراث الشعرى الذى وجده فى مكتبة والده، وكذلك على الأدب الفرنسى من أثر دراسته للغة الفرنسية. اعتقل فؤاد حداد عام ١٩٥٠ لأسباب سياسية ، ثم عاد واعتقل مرة أخرى عام ١٩٥٣ نشر حداد ديوانه الأول «حنبنى السد» بعد خروجه من السجن عام ١٩٥٦، واعتقل مرة أخرى عام ١٩٥٩لمدة خمس سنوات، وخرج ليكتب فى شكل جديد لم يكن موجودًا فى الشعر العربى، وهو شعر العامية فكتب أشعار الرقصات مثل «الدبة» و«البغبغان» و«الثعبان» وغيرها. كتب «المسحراتى» لسيد مكاوى ١٩٦٤وكتب له البرنامج الإذاعى «من نور الخيال وصنع الأجيال» ٣٠ حلقة عام ١٩٦٩ والذى كانت أغنية «الأرض بتتكلم عربى» قطعة منه. أصدر ٢٣ ديوان منها ١٧ديوان أثناء حياته والباقى بعد وفاته ولابنه الأكبر هو الشاعر أمين حداد، وهو يعتبر احد الشعراء الذين خرجوا من عباءة والده مسحراتى الشعراء، وله ابن آخر هو أيمن حداد ويعمل فى مجال المسرح.

رغم نشأته فى أسرة برجوازية ثرية وتعليمه بالمدارس الفرنسية منذ بداية حياته إلا أن فؤاد حداد ابن الدكتور سليم بك حداد ارتبط بالبيئة الشعبية وعاش فيها ولها وترك الثراء والحياة الأرستقراطية. تأثر كثيرا بـ «بيرم التونسى» وعلاقته بالمهمشين والدهماء إلا أنه تميز عن بيرم باسلوبه ولغته الخاصة وساعده فى ذلك إتقانه للغات الأوربية وعلى رأسها الفرنسية وأيضا الإيطالية والأسبانية . كانت رقعة ثقافته عريضة وممتدة ، فبالإضافة الى الفكر العربى الذى جعله شديد الصلة بشعراء العربية من قدامى ومحدثين وكان يحفظ قصائده

الام عن ظهر قلب ، كان أيضا شديد التعمق فى التراث الشعبى والصوفى ، وفى نفس الوقت كان شديد القرب من الثقافة الأوربية وخاصة الفرنسية.

أعمالـــه

كان ديوانه الاول «أحرار وراء القضبان» عام ١٩٥٦ ثم «حنبنى السد»١٩٥٦ومن أهم دواوينه «قال التاريخ انا شعر إسوَد».. ديوان ترجم فيه الشاعر مختارات من الشعر الفييتنامى ١٩٦٨، «المسحراتى» ١٩٦٩، ومن أبرز القصائد التى كتبها ضمن تلك السلسلة: «سلام» و«حسن أبو عليوة»، «الاستمارة»، «الكحك»، «النسمة هلت»، «والله زمان»، «يا هادى»، «بعلو حسى»، «افتح يا سمسم»، «فى الغيط نقاية»، «عنتر»، « ألف باء»، «هلال»، «حرفة هواية»، «التبات والنبات»، «دواليب زمان»، «على باب الله»، «الارض بتتكلم عربى»، «كلمة مصر» ١٩٧٥، «من نور الخيال وصنع الاجيال» فى تاريخ القاهرة ١٩٨٢ استشهاد «جمال عبدالناصر» ١٩٨٢، «الحضرة الزكية» ١٩٨٤، «الشاطر حسن١٩٨٥»، «الحمل الفلسطينى» ١٩٨٥، «أشعار فؤاد حداد» ويضم خمسة دواوين ١٩٨٤، وكذلك «ميت بوتيك» و«ياأهل الامانة» و«أيام العجب والموت» و«يوميات العمر الثانى»، ديوان «أم نبات» حققه فؤاد حداد وغيرها.. إلى جانب قصة «الأمير الصغير» لأنطوان دى سان إكزوبرى التى ترجمها عن الفرنسية إلى مسرحية غنائية بالعامية المصرية.

■■■



المسحراتى

اصحى يانايم وحد الدايم
وقول نويت
بكره ان حييت
الشهر صايم
والفجر قايم
اصحى يانايم . . وحد الرزاق
رمضان كريم

مسحراتى يامؤمنين
منقراتى مد الأنين
الله على رعشة الحنين
عمره ماكان الأمل ضنين
ياقدس يانوارة السنين
كأن عينى فى ميتمى
ياقدس مايحتمل دمى
الا أشوفك وأرتمى
وابوس ترابك المريمى



أبويا وابنى على فمى
ماأتوهش ياقدس فى المطال
ياعاصره مهجة الرجال
سقاك من دمعته الهلال
ياقدس ياسبحة الشقا
الأعمى فى سجدتك رأى
والفجر من صخرتك سقى
ياقدس تتفجر الجراح
والصبر حرب وأيوب صلاح
يا أخت من مكه والبطاح
قلبى انضرب للعرب وصاح
لابد من فتح فى الصباح
المشى طاب لى
والدق على طبلى
ناس كانوا قبلى
قالوا فى الأمثال
الرجل تدب مطرح ماتحب
وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال
حبيت ودبيت كما العاشق ليالى طوال
وكل شبر وحته من بلدى
حته من كبدى
حته من موال



لما تقول أجمل مافى الدنيا

الميه للعطشان

يعرفوك عربى

أما للراوى ريحة البرتقان فى مداخل يافا

يعرفوك عربى

لما تقول ابنى اتولد لاجئ

يعرفوك عربى

لما تقول يارب

يعرفوك عربى

لما تباشر جهادك .. ترمى أوتادك

فى قلب دابح ولاد

يعرفوك عربى

اصحى يانايم وحد الدايم

السعى للصوم خير من النوم

دى ليالى سمحه

دى نجومها سبحه

اصحى يانايم

يانايم اصحى

وحد الرزاق

رمضان كريم

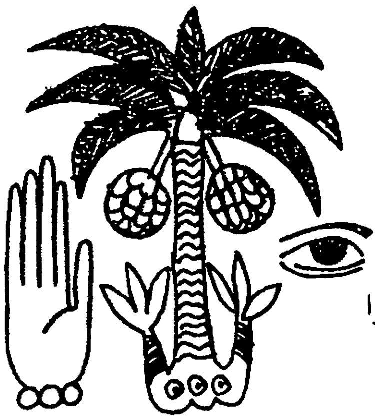


■■■



الأرض
بتتكلم عربى

ياسامعين : أبناء بلد واحده
تحت السما الواحْده وياما جْرى
مرت سنين ع الدنيا متقدره
الغرب سماها العصور الوسيطه
ونظر وقال كان الزمن مظلم



أما الحقيقة البسيطة
بتقول فى دار الشرق
مهما جرى ومهما يجرا
من أول تاريخ الهجرة
كان عندى فجر انشق
نوره فى عين الجبارين مؤلم
حتى اذا ما ألتقوا بالفارس المسلم
عرفوا الحقيقة وعظموا فارس
صلب القوام والدرع تحت العمامة
حتى اذا مانزل من السرج ونصب خيمة

سهل الدموع الا أبتسام الراضى

مايل بجسمه لأستماع الأراضى

وعلى العيدان الطرية

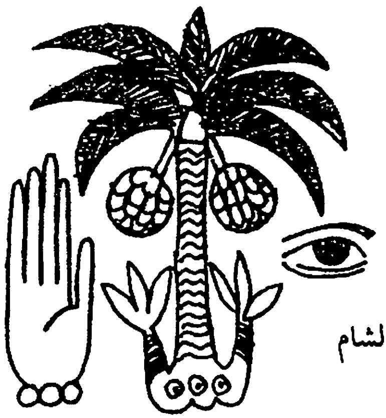
ايديه نديه كيف أيدين الفارس الغارس

هذا الذى رد الثغور البهيه

وبنى باسماء الأئمة المدارس

وحضر مع الخصم لمقام القاضى

وأعاد الى الأم الصليبيه ابنها



أما عن المنكر نهى

وأما فى ليلة شجن بالشام

حلف يمين أفضل له

يفقد ولاده ومؤنسته ولا يهدم

هذا صلاح الدين فتى مقدم

حامل لواء الفتيه والأجناد

فوق الخيول المسرجات الجياد

وهى ليله من ليالى ربيع

أو هى ليله من ليالى جماد

القاهرة أولى رايات الجميع

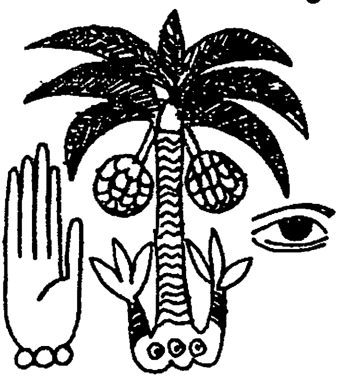
عند المقطم كبرت للجهاد

يارب تشفى الصدور

يارب توفى الأمهات الندور

يارب تمنع عن ولادنا الويل
زاحفين على السواحل سلاسل نور
والبحر من دمياط يحيى السيل
واترتبت ع الخطوة رجلين الشهور
والصبر أملك من عنان الخيل
حتما على قدام وحتما ندور
والحصن فى عكة عظيم الليل
يلقى الآذان بيشق فوق السور
الحق ياولاد العرب منصور
فى كل أرض اتكلمت عربى .

الأرض بتتكلم عربى وقول الله
ان الفجر لمن صلاه
ماتطولش معاك الآه
الأرض . .الأرض . . الأرض
الأرض بتتكلم عربى



الأرض بتتكلم عربى ومن حطين
بترد على قدس فلسطين
أصللك ميه وأصلك طين
الأرض . .الأرض . . الأرض
الأرض بتتكلم عربى

الأرض بتتكلم عربى سبل وكروم
تجرى اللقمه على المحروم

ما تثبتش حصون الروم

الأرض . .الأرض . . الأرض

الأرض بتتكلم عربى

الأرض بتتكلم عربى ياخيال

بيعد سيفك أم عيال

ظهرك ياما من الأجيال

الأرض . .الأرض . . الأرض

الأرض بتتكلم عربى

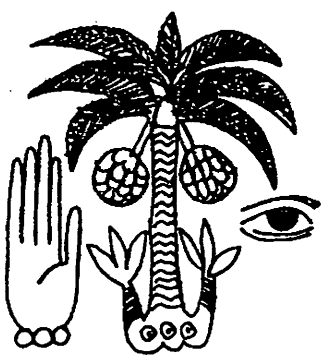
الأرض بتتكلم عربى حتى البور

بنت الساقيه والطنبور

حتى فى بطون الأرض قبور

الأرض . .الأرض . . الأرض

الأرض بتتكلم عربى



الأرض بتتكلم عربى بوجد وشوق

الفرع اللى يهم لفوق

لأجل الجدر يشم الضوء

الأرض . .الأرض . . الأرض

الأرض بتتكلم عربى

الأرض بتتكلم عربى جدورها جدود

مد اتوسع زى العود

انت الباكر والمولود

الأرض . .الأرض . . الأرض

الأرض بتتكلم عربى

الأرض بتتكلم عربى ولا ترتاح

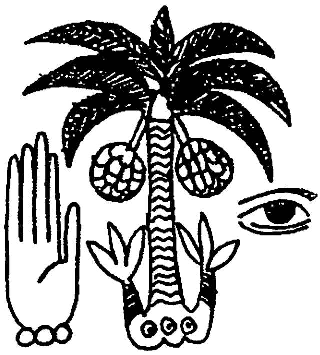
واصل كالسيل الجتاح

فتحك ياعبد الفتاح

الأرض . .الأرض . . الأرض

الأرض بتتكلم عربى

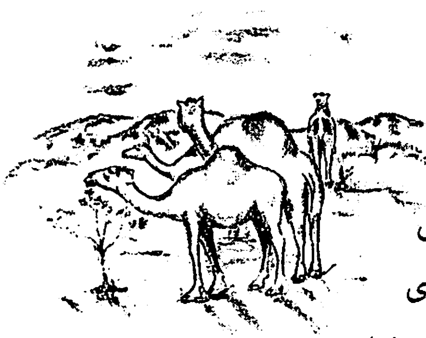
■■■





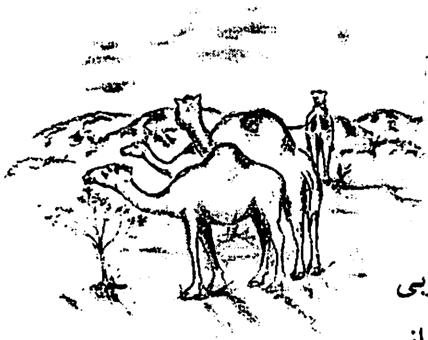
البسمة هلت

اصحى يا نايم وحد الدايم
وقول نويت بكره ان حييت
الشهر صايم والفجر قايم
اصحى يا نايم وحد الرزاق
رمضان كريم



مسحراتى ومعدى
منقراتى ومين قدى
الطبلة عاليه فى احضانى
زى البيان زى النشره
فى ستة اكتوبر عشره
من الهلال الرمضانى
كان قلبى صخر الحنيه
فى المعركه للحريه
وللسلام اللى هدانى
والنسمة هلت بحريه

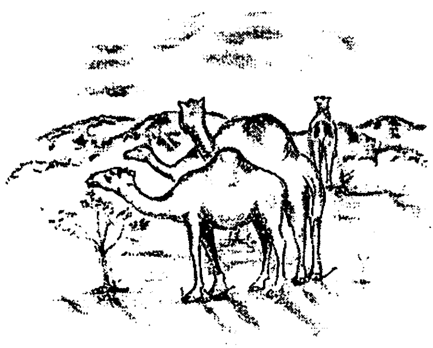
يا مصر يا شهد الشهدا
الجنة شمسك وترابك
اصوم واصلى فى محرابك
واسمع الشط الثانى
الله اكبر وأدانى
اه من هواى فى اوطانى
اه من شقاى ومن طربنى



الارض تتكلم عربى
والدنيا تسمع بودانى
نور الوجود من وجدانى
زقاقى يفتح لى ميدانى
حبيبى خدنى وعدانى
المشى طاب لى والدق على طبلى
ناس كانوا قبلى قالوا فى الامثال
الرجل تدب مطرح ماتحب
وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال
حبيت ودبيت كما العاشق ليالى طوال
وكل شبر وحته من بلدى حته من كبدى حته من موال
دخلت دار بعد دار والكل بيحيى
انا اللى حى وشهيد فى الجنه وفى حيى
الله اكبر كأن الشمس من ضيى
على ارض سينا فى نار المعركه والصهد

وانا والتراب المنور انتصرنا لبعض
وكنت صايم ملكت من السماء للارض
وكنت عطشان ما حدش ارتوى زيى
اصحى يانايم وحد الدايم
السعى للصوم خير من النوم
دى ليالى سمحه نجومها سبحه
اصحى يانايم ياناايم اصحى
وحد الرزاق

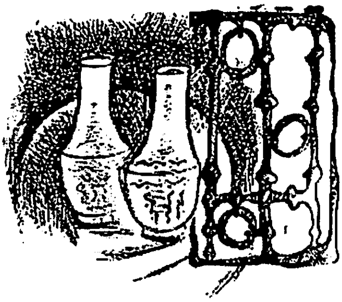
■ ■ ■





المثـــال

كأنها فى الغرام
شهيدة للأبد
أهدابها لاتنام
لاتنثنى للكلام
لاتستحل الطعام
لا عيش ألا كبد
اذا رأتها العيون
رأت مثال السكون
فى الأرض مثل الوتد



أتمت الظهر شمس
شقت غضون الجباه
نادى يتيم أباه
هل كان لليوم أمس
أو كان لليوم غد
أطل ليل تمهل
على رؤوس الجبال

نبض الوجود تململ

أغفى غريب ومال

الى ظلال البلد

تاقت أليها الظلال

وارتج طيف الخيال

لكن أم الولد

ذات الغرام الكبير

لم يغف منها الضمير

أو كل منها الجسد

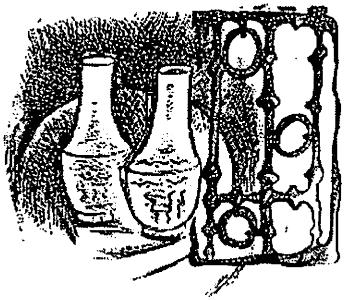
كانت مثال الجلد

بنيان حق صمد

يفوق كل الدروع

ماضمنته الضلوع

من قوة لاتحد



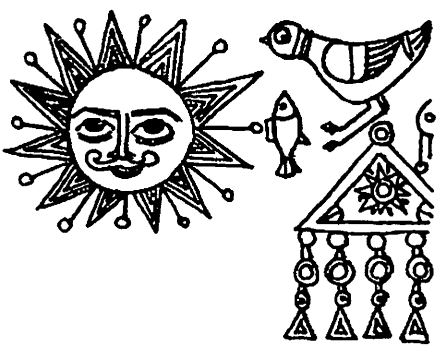
■ ■ ■



بأفتح لكم قلبى

أنا بافتح لكم قلبى
وانا باكدح إلى ربى
فى عينى الشوق وفى ودانى
ياأهل الله ياأوطانى
ماليش غيركم وطن تانى
ولاصاحب ولامطرح
وانا بافتح

مشيت صحرا بلاواحة
ونار الشمس لواحة
تدلونى على الراحة
أقول ان الشقا أملح
وانا بافتح



وبين الأرض والنجمة
أروح فى الورد والنسمة
تحدثكم حديث نعمة
ونقرا لكم ألم نشرح
وانا بافتح

■ ■ ■



شريان فلسطينى

اصحى ياناىم
وحد الدايم
وقول نويت
بكره ان حييت
الشهر صايم
والفجر قايم
أصحى ياناىم
وحد الرزاق
رمضان كريم



مسحراتى من جنود الأرض
منقراتى كل دقه بفرض
أطلب غنايا زى أب ضناه
القدس لاحت فى الطريق حضناه
يارب علمنى العطش والجوع
واجعل لعينى دموع
وأجعل لقلبى ضلوع

واجعلنى صوت الشهيد

فى النبض والتنهيد

شريان فلسطينى شجر مزروع

فى الارض جدر وفى الليالى فروع

يسمعنى خال فى كل بلده وعم

جرح الملاجئ عمره ما يتلم

تفنى الليالى ولا يبور الدم

ولا طيارات الامريكان تمنع

النور من المصنع

ولا كل ريف تحت السما يسمع

طير الحمام يسجع

ولا ابن انسان الامل يرضع

ولا ليل شجاع يولد نهار أشجع

ولابد يوم أرجع

ويمد فى كل العرب حبلى

المشى طاب لى

والدق على طبلى

ناس كانوا قبلى

قالوا فى الامثال :

الرجل تدب مطرح ما تحب

وانا صنعت مسحراتى فى البلد جوال



حبيت ودبيت كما العاشق ليالى طوال
وكل شبر وحته من بلدى
حته من كبدى
حته من موال :
شيلينى يا دنيا
قبل النور وحطينى
بالراحه بالقوه
فى الريح الفلسطينى
خلينى قبل الصباح
أعرف صلاح دينى



اصحى ياناىم
وحد الدايم
وقول نويت
بكره ان حييت
الشهر صايم
والفجر قايم
اصحى ياناىم
وحد الرزاق
رمضان كريم

■ ■ ■



قلب عبدالناصر

يا قلب عبد الناصر
وانت اللى فيك الرحمه
وانت الحزين ودموعك
خيط الأمل
كل المسالك ظلام
والعقل هادى



ياما طلوع الفجر
كان الثواب والأجر
قلبك نهض للأمر
نهض لأمر شديد
وعينيك رمت لبعيد
لضىّ دايما سعيد
انت اللى زيه قريب
يا قلب دايما طيب
وقبل طيب وصادق

وقبل كل المبادئ
مواطن الأمهات
من موقع الشعب ناطق
عمان دخلها الليل
والنوح على الأرض خالد
من الشقا واليتم
ولا شهيد إلا والد
ولا عيله إلا أم
والحق دايما واحد
والظلم دايما ظلم
زى الرصاص البارد
زى الرصاص السم
يا قلب عبد الناصر
قوم للجهاد والفرض
ولاجتماع الملوك
ويتامى يستعجلوك
الله يحب الجهاد
ويحب الاستشهاد
والابتسامه اللى عرض
الأرض والسموات
الله يحبك



انت المثال العالى

اسمك شجر فى الناس

رافع أتم جبين

دايس على التعابين

تستقبل المجهود

واضح رحيب الصدر

شعب الحنان والجود

أصلب رجال الصبر

تعرف تلاقى الصخر

تعرف تلاقى منين

تملك ثبات العين

ضد العيون العرجا



انت اللى جاى معانا

انت الأمل فى دعانا

محملينك أمانه

يا قادر الإنسانيه

يا صادق الابتهال

يا ماضى فى المسئوليه

زى الصلاة الأولى

تكبيرة الأجيال

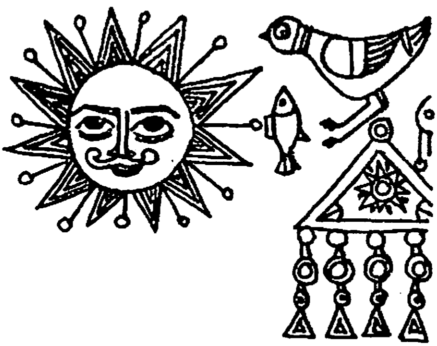
الله يحبك

■ ■ ■



أنـــا المغنــى

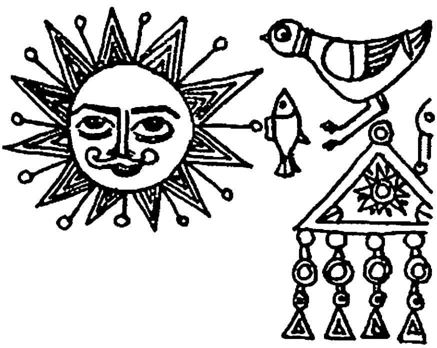
ليه كل ما نقول آه
الناس تقول الله
أنا المُغنى
ضلوعى زى الشجر
بتفرش الظله
وبتبنى سقف البيت
لما الحيطان تعلى
وروح يا ليل بالسلامه
وهات يا ليل ابتسامه
من الجميل الغايب
هو الحبيب فى الحبايب
هو اللى يعرف ياليل
ليه كل ما نقول آه
الناس تقول الله



أعمل ضلوعى شجر
علشان ترد اللى غاب

وترد قلبه شباب
أعملها سقف وباب
واعملها مركب
وأفضل ألف البحار
واغنى فجر ومغرب
واغنى ليل ونهار
لحد ما تستعجب
ليه كل ما نقول آه
الناس تقول الله

كان فيه شجر موعود
يصبح كمنجة وعود
تسمع فى حسه الودود
ضى النسيم ع الغصن بيتمرجح
ويلاغى ظل الشجر
وسقف بيت فى القمر
وجيران تطل وتفرح
وباب يفتح
لكل غايب يعود
ليه كل ما نقول آه
الناس تقول الله



■ ■ ■



الأسطى

فــؤاد موجــود

لا كل الخشب بيخف

ى الهوا ويطير

يا شيخ دردير

الليلة دى كتير

لك حلمت شوية



أيام العمل فى الشمس

بتشر العرق وعينيه

وشافونى فى دار الأحياء

من رجب الإمام لبولاق

مستعصى على الإلغاء

نعناع العرب وفليه

أيام العمل فى الشمس

بتشر العرق وعينيه

مش خايب رجا ومتعوس

وديوك يناقروا تيوس

امبارح فى روز اليوس
اجتمعوا فى باط الحية
أيام العمل فى الشمس
بتشر العرق وعينيه

وتيوس يناطحوا ديوك
وانا قلبى موتور مفكوك
وبيحمل كما المكوك
الناس اللى رايحة وجاية
أيام العمل فى الشمس
بتشر العرق وعينيه



كان نور الخيال وياه
بيغنى على ليلاه
باستغرب لأول آه
مش لاقية الآهات فى الخية
أيام العمل فى الشمس
بتشر العرق وعينى

■ ■ ■



الحضرة الذكية

يا اهل الأمانه والندى والشوق . . يا مجمّعين
الشمل الحضره الزكية . . أوّل ما نبدى
القول نصلّى على النبى
المصطفى سيّد ولد عدنان
آه يا مُنَى عَيْنى مُنَى عَيْنى
يا سيّدى يا ابن الذبيحين
انت الأمين فى هلال محرّم هاجر
ذكر هلال نادى على الأم هاجر
إذ هَرْوَلَت بينَ الصفا والمْروَه
وبكت ليالى واسماعيل لم يَرْوَ
بتواجه الريح اللى تعوِى وتجلد
وحجر وظلمه وخوف وشمس ورمل
وكأنها بتحمل ضناها وتولد
واتوحَمتْ ع الميّه طول الحمل
حفيتْ عينيها ولمّا سالت زمزم

بعينيها سالت وارتوى الظمآن
قالت عينيها تبسّماً
عدّت غمامه تنسّماً
ريح الحجاز وتَوسَّماً
أحب أرض الله وطن للزمان
ورجع خياله لحدّ أوّل يوم
سمع الخليل يطلب من الرحمن
تهوِى إليهم أفئده من القوم
اقبل فؤاد من أفئده
تهوِى إليك

يا خالق العود البرىء
كان الفؤاد زى الحريق
لا ماء ولا زرع يبلّ ريق
والأم تبكى على الطريق
هاجر هناك الوالِده
اقبل فؤاد من أفئده
تهوِى إليك



العين ما تعدمش الدليل
الدمع فى الخد البليل
من فجر أيّام اسماعيل
هاجر تنادى على السبيل

زمزم تردّ على الندا
اقبل فؤاد من أفئده
تهوِى إليك
لما رأى الرؤيا خليل الله
نادى وأخد ولده على يمناه
ما أبعده منّه وما أدناه
فين تبدأ الأشواق وفين المرسى
أنا شفت من برّه وجوّه عينىّ
الشمس ماشيه بتبكى زىّ الخرسا
وبلغ معاه السعى قال يا بنىّ
شفت اسماعيل فى عيونه إنسانان
دمعة حنان زىّ ابتسامة حنان
بيقولوا يا أبتى بأجمل حسّ
كان نصل ما يحتاج إلى سنّان
ورمش نايم فى الحجر بيمسّ
اللهُ أكبر أيها المؤمنان
سجد ابراهيم للى ناداه يا ابراهيم
ورأى اسماعيل الدنيا زىّ الميدان
الله هُوَ الرحمنُ وَهوَ الرحيم
والناس إلى الكعبه فى نور الأدان
أقبل فؤاد من أفئده
تهوِى إليك

يا قوة الجفن الجريح
لا يرضى بالدمع المريح
ينظر إلى الموت الصريح
النصل فوق نحر الذبيح
الله قبل فيه الفدا
اقبل فؤاد من أفئده
تهوِى إليك

أمرى إلى الله الرحيم
على الصراط المستقيم
سبّحت للعرش العظيم
تحت السما وكان إبراهيم
يرفع أساس الأعمده
اقبل فؤاد من أفئده
تهوِى إليك



لما فؤادى اهتدى لمعناه
سجد فى صدرى شاكراً لله
اقبل فؤاد بيقول أنا لبّيت
وسعيت لأعتاب الذى حبّيت
من أرض خضرا ومن جبل حجّيت
ومن البرارى والعواصم جيت
لك يا بلد يا آمناً يا بيت
وكأنى طاير أو كأنى حبيت

اقبل فؤاد من أفئده

تهوِى إليك

يهوى إليك فى كل حين

يهوى إليك فى الخاشعِين

والطائفِين والعاكفِين

وفى كل دعوه تقول آمين

منّى ومن أمّ البنين

والأرض تتلقّى الجبين

بين الجموع الساجِده

اقبل فؤاد من أفئده

تهوِى إليك



يقولُ عبدٌ من عبادِ الله

شاعر ولا مرّه فؤادى انعصر

إلا استفاد المعرفه وانتصر

ويبوس على هذا الأثر والأثر

وفى حبّ هاجر يختم الراوِيهَ

بكلمه أطيب فى النبات والوتر

مما لو انّ السيل وكلّ المطر

وكلّ أنهار البلاد راوِيهَ

صلّى الإلهُ على الرسولِ وسلّم

"صلّوا عليهِ وسلّموا تسليما"

■ ■ ■



المراجيحى

الحركة البركه

يا مراجيحى

يا علو حلو

يا مراجيحى



صابحين فاطرين لابسين أخضر

كلنا على بعضنا بندور

لسة امبارح كنت منور

بفلوسى فانوسى الوحاويحى

يا صلاة النبى نازلة وطالعة

عقل وخف ولعب وصنعة

أنا طاير وفى ريحى القلعة

أنا طاير والقلعة فى ريحى

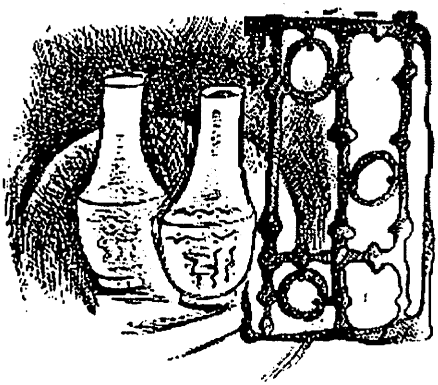
زغروطة فى قلبك من جوه

تنده على أش تلاقيه هو

والدنيا تقول لك يا بو قوة

ما أحلى مجاياتى ومراويحى
والهوا على البحرى وعلى ودنه
والشاطر أكبر من سنه
والجد يقول أوعى تونوا
واش قد الجد التفاريحى

■ ■ ■





بضاعة الأمريكان

مسحراتى منقراتى

مرة فى حياتى

دخلت سيما شفت اللى

أتى

كان ياما كان

حمار حصان

بجوزين حوافر . . وجوز

ودان

عليه مسافر شجيع جبان

يشب فوقه . . ويحدف

بطوقه

ويقل ذوقه . . عِيان بيان

وحبيبته شقرا

فى ايديها زهرة

فى عينها زغرة

ودموع كمان



طب سيبنا من دى
سيبها فى أمان
أدى فى الأمام
أحمر وهندى
داهن ودهان
داهندى هان
وأبو عين قوية هات يا نشان
يقتل له ميه ويمضغ لبان
وبعد غيبته يرجع بخيبته
يخض حبيبته
شوف الحنان



ودا علم واللا
دا حلم واللا
يا فيلم واللا
دا شيء جنان
سهرتنا ضاعت على
بضاعة الأمريكان
كان ليه ندور فى غير مكان
إحنا اللى نور فينا الآدان
لازم نطور حواديت زمان
فمن الميدان
شعر العروبة

بحر العروبة . . والعنفوان

زى العيدان

نبتت ولادى فى كل ناحية

بَهتف لتحيا

فنون بلادى

المشى طاب لى

والدق على طبلى

ناس كانوا قبلى قالوا فى الأمثال

الرجل تدب مطرح ما تحب

وأنا صنعتى مسحراتى

فى البلد جوال

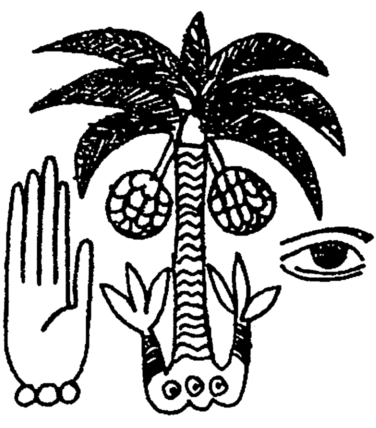
■ ■ ■





دى سحالى

أنا حرّه وأموت فى الحريّه
ومزاجى أعمل سحليّه
أزحف ع الأرض وع الحيطه
واطلع وانزل واعمل زيطه
واضرب فى الشمس طرمبيطه
أنا حره بديلى وبراسى
وماحدّش يكتم أنفاسى
وما احطش ماسك لإحساسى
ولا احط قزاز
ولا أقفل شيش
عقلى يا هزاز
كلّك نغاشيش
وأنا حره أعيش
أنا عاوزه أعيش
أنا بدى أعيش



أنا نفسى أعيش

على كيف كيفى

أنا حرّه وأموت فى الحريّه

ومزاجى أعمل سحليّه

أرقع فى الشمس الزغروطه

واخد حمام من غير فوطه

أنا حره براسى وبديلى

حره بنهارى وبليلى

حره بمناخيرى القطقوطه

أنا حره بخشمى ماهوش خشمك

وما احطش برقع ولا يشمك

ولا احط قزاز

ولا أقفل شيش

عقلى يا هزاز

كلّك نغاشيش

وأنا حره أعيش



أنا حرّه وأموت فى الحريّه

ومزاجى أعمل سحليّه

أنا ابقى سحليه وسيمه

ويجينى برص بتاع سيما

وبتاع مزيكا وترا لم لم

واتاوى فى حضنه وأنا باحلم
ويقول لى ابتسمى يا بسيمه
وافرحى بالميه وبالخضره
ماتحطيش احمر ولا بودره
ولا احط قزاز
ولا أقفل شيش
عقلى يا هزاز
كلّك نغاشيش
وأنا حره أعيش



أنا حرّه وأموت فى الحريّه
ومزاجى أعمل سحليّه
سحليه وحبايبى سحالى
أنا حره بحالى ومحتالى
حرة أصحصح والا أسخسخ
والا أغنى وقلبى يشخشخ
أبواب الدنيا فاتحه لى
ما اقعدشى فى الأوده لوحدى
وما احطش إيدى على خدى
ولا احط قزاز
ولا أقفل شيش
عقلى يا هزاز

كلّك نغاشيش

وأنا حره أعيش

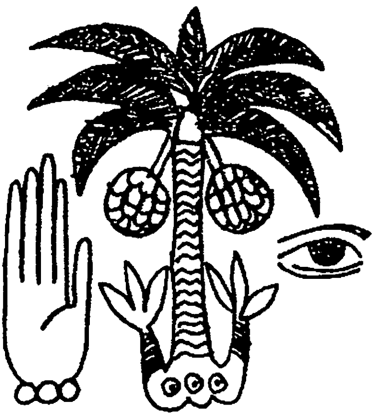
أنا عاوزه أعيش

أنا بدى أعيش

أنا نفسى أعيش

على كيف كيفى

■ ■ ■





على باب الله

فنان فقير على باب الله
الجيب ما فيهشى ولا سحتوت
والعمر فايت بيقول آه
والقطر فايت بيقول توت

صحيتنى ليه يا شاويش يا شاويش
أنا كنت سارح فى الملكوت
لما بنام بحلم وباعيش
لما بفوق ما بفوقشى بموت

وتقول على كبير السن
وانا فى قلبى ولد كتكوت
وتشوفنى ببكى وبانعى وائن
والدنيا لسه بنت بنوت

اشمعنى قلبى ضناه الشيب
من الشقا مهرى ومنكوت
قال اللى قال العيب فى الجيب
والجيب ما فيهشى ولا سحتوت

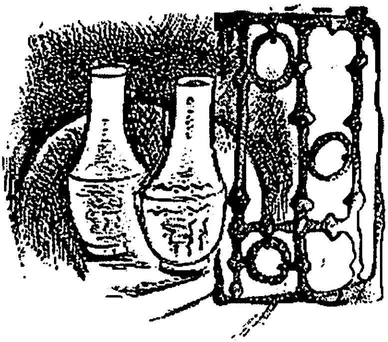
والعمر فايت بيقول آه

والقطر فايت بيقول توت

على المحطة يا ولداه

حتى المحطة كمان حتفوت

■■■





كل الكل..

هات كل الدنيا تنوّر

هات كل الدنيا تغنى

أنا صاحى الفجر وخايف

لا النسمه تكون قلقتها

أنا باسأل عنها لقيتها

الحلوه بتسأل عنى

أنا زى الحنه فى إيدها

هات كل الدنيا تغنى

هات كل الدنيا تنوّر

أنا زى الحنه فى إيدها

زى الحنه فى الكف

باتشمّس تحت السقف

أنا ليله جديده وألف

زى الزغروطه فى ريقها

هات كل الدنيا تنوّر

هات كل الدنيا تغنى

زى الزغروطه فى ريقها
تعرف للجنه طريقها
أنا قلبى الطاير طاير
بيسبح للى خالقها
أنا زى الحلم معاها
هات كل الدنيا تنوّر
هات كل الدنيا تغنى
أنا زى الحلم معاها
الدنيا اللى مطاوعاها
م الفرحه مش سايعاها
والرايحة تقول للجايه
والحنه تقول للفل
هات كل الدنيا تنوّر
هات كل الدنيا تغنى



الحنه تقول للفل
والشمس تقول للقمره
والريحه تقول للزينه
إحنا بقينا لبعضينا
هات كل الكل الكل
هات كل الدنيا تغنى
هات كل الدنيا تنوّر

■ ■ ■



أيــا
العجب والموت..!

آدى أيّام العجب والموت
جات بسرعه زى غمضة عين
ليه ماقلتش زىّ لمْح البَصَر
كنت باتقلّب على الجنبين
والكابوس من كل جنب يجيبنى
زىّ أعمى يحسّ لمّا يجسّ
ألقى نفسى والاّ اشوف نفسى
بالتفت من آخر الدنيا
الحمير بتجرجر العَربَات
السما اللى تحت منها حابات
عند كوبرى أبو العلا بتشتى
أنكمش فى جتّتى من البرد
لسّه حارجع طفل تحت المطر
وأنحنى ع الأرض وافضل عجوز
اتوهمت الخوف دهسنى الخطر
كل شئ إلا الخيانه يجوز

ألبس التوب اللى مش توبى
أعمل الممكن مع المستحيل
أمشى زى الخنفسه والبد
جنب حيطه فى ركن ع السلّم
الحجر الاصفر بيتألّم
فيه أثر للعشره مهما تهون
أقبل الظلم اللى فى الأشياء
والليالى بخدّها المدهون

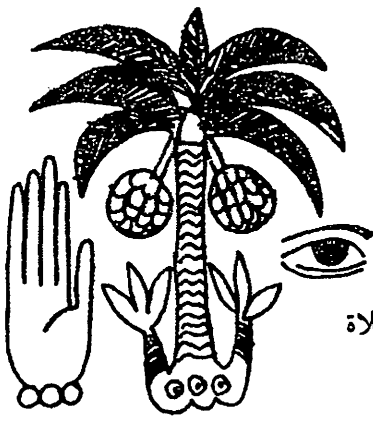
والحياه والناس وحتى فى نفسى
واقرا فى الجرنال كلام تانى
وانتقل فى الماضى واستغرب
وابكى ع المستقبل الفانى
واحمل الضلمه على عينىّ
وانتبه من نومى واسمع نعى
الزميل جوده سعيد الديب
إسمه بالكامل يا فجر الطيب
اللى ضاعت منّى أيّامه
وآدى أيّام العجب والموت

■ ■ ■



الأمـــل

حيكون يوم زى تلاته وعشرين
من شهر يوليه
تموز
حيكون يوم زى الفاتح
من شهر زى نوفمبر
والدنيا كل الدنيا حتكبر
فى صف واحد من تمام الصلاة
أستغفر الله



فى ايدين العدو المسجون
مسرى النبى وجبل الزيتون
حيكون
يوم فى تاريخ أكبر من الحرية
أكبر من الحرية
يا دمعة العين ما تخافيش تجرى
لابد منك فى الحماس الحق

الدنيا صيف والجو مش أخضر
والموت ماهوش فى صفحة الوفيات
ولابد من اتنين
الجوع وناكل
العطش ونشرب
الحياة والموت
الهزيمة وننتصر
الصبر
لكن مافيش صبر فى الدنيا يقدر
وإن كنت عمرى ميت سنة
وإن كنت ميت الف لاجئ
مافيش صبر فى الدنيا يقدر
يفطمنى عن وطنى
يا لاجئين طالعين على الضفة
متغربين مستغربين باصين
بعيون طويلة زى نور الشمعة
بوجوه شامية زى والدى صغير
بإيدين بطيئة من الطبق للفم
حيكون يوم وحيكون أم للأيام
يوم فى التاريخ أكبر من الحرية
أكبر من الحرية والبترول

الدم والبترول

الساعة والزلزال

فى كل شبر هلال

بس نمشى

والأرض بالنبض اللى قال بورسعيد

تعرف تقول وتعيد

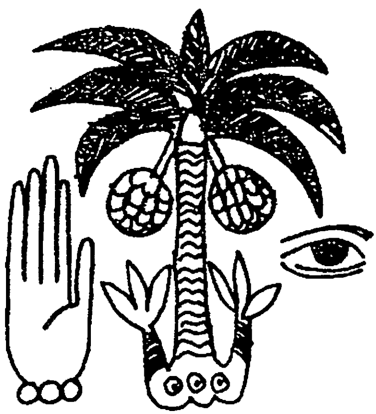
والأمل وجدوره مليون شهيد

مايتقلعشى

و يا صبر ليل

الفجر فى الفجر يدن

■ ■ ■





القهــوة

القهوه تحبّ كنكه

والكنكه تحب كنبه

والكنبه تحب قعده

مبسوطة مربّعه

وكنّا أربعه

أنا وانت وأنا وانتِ

وكنا عيون كتير

وطبليّه وزير

ولا بنحبّ نبكى

ولا بنعرف نطير

أنا وانت وأنا وانتِ



سبنا البوسطه ورانا

فى الترماى اللى داير

العتبه للإمام

كان ريقك جنبى ساكت

حبّيتك من زمان
أنا وانتِ وأنا وانتِ
شمّيت لادن سعيد
شمّيته من بعيد
شمّيته من قريّب
خمس سنين حاغيّب
على الشماعه خايف
وباخاف على الدولاب
وبادوب على البلاط
وباحسّ الظله تقلت
وباسمع الوابور
وباحسّ الميّه تقلب
أنا وانتِ وأنا وانتِ
الظُهر الشمس تلحس
الظله فى الليمان
والظهر الشمس تعمل
سيبرتايه دهب
بصينا لبعض فيها
ومشينا لبعض نبكى
وقعدنا من التعب
أنا وانتِ وأنا وانتِ



باقول لك إيه باقول لك

حاجيب حاجات قديمه

قلبى كوره شراب

نلعب والا ما نلعب

فرحت لنا المدينه

وامبارح فى التراب

أنا وانتِ وأنا وانتِ

وبنفرش ضينا

على ظلّة بعضنا

واحنا بنبرد هناك

علشان ندفا هنا

والقهوه تقول لنا

على بال النار ما تلسع

بتبقى حنينّه

أنا وانتِ وأنا وانتِ . .



■ ■ ■



بكيت فى الأول
بكيت فى الثانى

بكيت مسحت دموعى
بامسح دموعى بكيت
املوا علينا البيت
املوا علينا الخيم
املوا علينا الظلام
أنا القتيل المتيم
املوا علينا الشجن
أنا قتيل اتسجن
قتيل فى يوم الفطام



املوا علينا الهوا
املوا علينا عنينا
نزفنا دم النور
نزفنا فى حبكم
دم الخيال خلينا
كل البلاد والشهور

بلد وشهر حرام
قليل ما قلنا يا ريت
بكيت مسحت دموعى
بامسح دموعى بكيت
املوا علينا االبيت
املوا علينا الطريق
مبلول كأنه طرى



غنيت لقطر الندى
من كتر ما غنيت
شقت جفون اللى نام
رمت صبية وغلام
املوا علينا الصرخة
املوا علينا الكلام
املوا علينا الفرحة
قليلة يوم الانتقام
قليل ما قلنا يا ريت
بكيت مسحت دموعى
بامسح دموعى بكيت
املوا علينا البيت

■ ■ ■

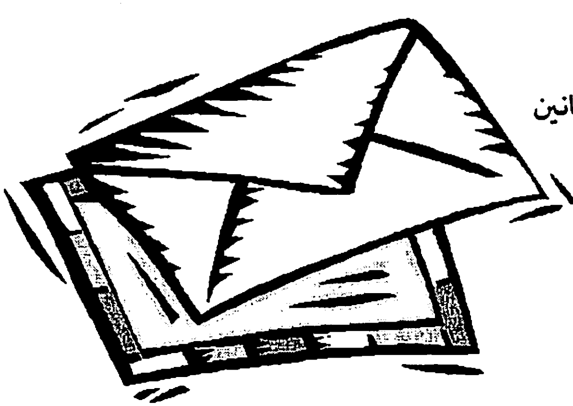


رسالة من الحمام

رساله من الحمام
فى المسجد الحرام
من أرض الراشدين
تهدى صلاح الدين
والقاهرة
سلام

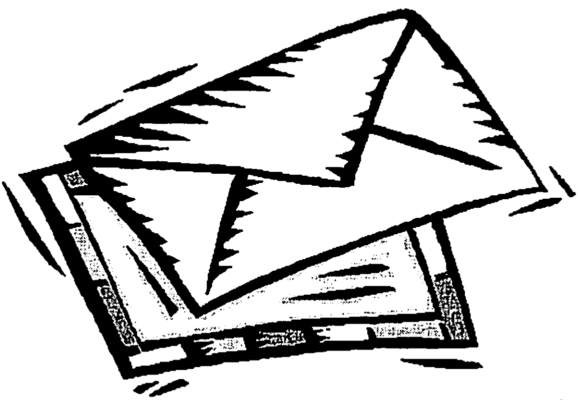
جت فى ساعة ندى
الفجر اللى ابتدا
يشق من المشارق
على طول المدى
وطيبت حنين
اخواتها الفرحانين

فى مادنة الإمام
رساله من الحمام . .
أنا من أرض النبى
وقلبى حن بى



الى السيف اللى دمر
الظلم الأجنبى
يايوسف الأمين
يادرع المسلمين
متبارك المقام
رساله من الحمام

عن حبى لاتسل
كلمتك بالمثل
وعرفتك من جراحك
ياقاطف العسل
تشفى المستضعفين
ترفع عن البنين
مشقة الانتقام
رساله من الحمام



رساله من . ـــم
فى المسجد الحرام
من أرض الراشدين
تهدى صلاح الدين
والقاهرة
سلام

■ ■ ■



فتفوتة شجن

يا كلهم عارف إنى أنا وهما
لا غبار المصانع
مئات الغيطان
مسيل المدامع
الليل الغميق أرغولنا
الشمس بتغزل على نولنا
طلى وباركى
فى الناس اللى بيغنوا لنا



ملك ذراعى
هدهد كركرى
لازق على.دماغى
حبة شمس وحبة ليل
شجر الشارع
نازل طالع وانا بازقق فراخى
واغنى سوابق . .

■■■



الأراجوز

أنا عندى يا ولاد الحلال حدوتة
أنا والدى هو اللى عاشها
ولا حد قبلى نقشها فى خبر ولا مخطوط
كان والدى بالطبع زيى أراجوز ولكن حزاينى
وانا كنت واد قطقوط
الخالق الناطق دماغى دماغه
الخالق الناطق كما الشموط
كان صوته الله يرحمه صفارة
وجسمه رايح جاى زى الفاره
وعظمه يا نجارين بيلق فى الزعبوط
وفى يوم من الأيام . . خلى بالك معايا
هنا العقدة
نده الملك وكان ملك أعظم من العمدة
وعينه مضحك ولى العهدة
وقال له «يا ألعب من القرموط»

تضحك الولد أعلى مرتبك

تبكى الولد أقطع رقبتك

افهم كلامى وامشى بالمظبوط

والدى الله يرحمه ما كنش ناقصه

طلع سلاح أبيضانى وقطع رقبته بنفسه

راح الولد فى البكا وأنا والدى مات مبسوط

أنا والدى مات مبسوط لأنه عكس أمر الملك

أيام ما كان الملك ملك

ومصروف الأمل مضغوط

من ساعتها وانا عندى جيوب أنفيه

وعينى كما الحنفية

والدمع منى وفىٌ

بحر ماله شطوط

■ ■ ■



مع السلامة

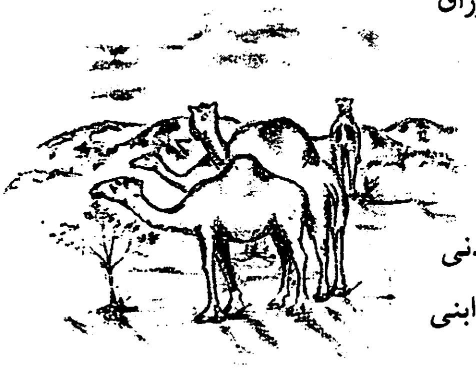
اصحى يا نايم وحد الدايم

وقول نويت بكره ان حييت

الشهر صايم والفجر قايم

اصحى يا نايم وحد الرزاق

رمضان كريم



مسحراتى منقراتى

ليله فى حياتى

ومع السلامة بسمع بودنى

حس يعاودنى وبنتى وابنى

مع السلامه

مشيت اعرّج عشان افرج

النجم رجرج مع السلامه

انا اللى حارت برجلى حاره

مع السلامه مطرح ما ادور

الاقى منور عمال يشور

مع السلامه

خالصين ياقافيه خليك بعافيه
مع السلامه
انا عينى بكّت وقلبى نكت
ناولنى فكه مع السلامه
انا جاى بكره الاجر اجره
افطر بفطره ومع السلامه
انا بكرى ارجع اغنى واسجع
تلاقينى تسمع مع السلامه
ومع السلامه

المشى طاب لى والدق على طبلى
ناس كانوا قبلى قالوا فى الامثال
الرجل تدب مطرح ماتحب
وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال
حبيت ودبيت كما العاشق ليالى طوال
وكل شبر وحته من بلدى حته من كبدى حته من موال

رمضان مخلف هلال وهلال مخلف عيد
وكل يوم من ليالينا قديم وجديد
خلف بنيه وصبى خلف امل وسعيد
وانا طبلتى تغنى غنوه وتحكى حدوته
بالسمن ملتوته ونرجع نقول ونعيد
رمضان مخلف هلال وهلال مخلف عيد

اصحى يانايم وحد الدايم

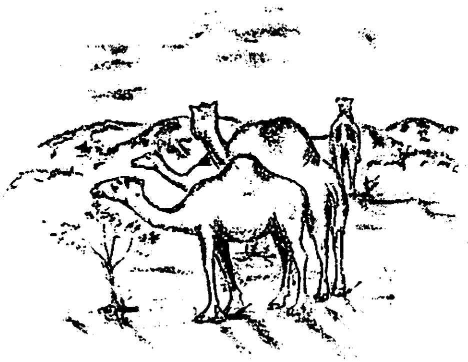
السعى للصوم خير من النوم

دى ليالى سمحه نجومها سبحه

اصحى يانايم يانايم اصحى

وحد الرزاق

■■■





الاستماره

اصحى يا نايم وحد الدايم
وقول نويت بكره ان حييت
الشهر صايم والفجر قايم
اصحى يا نايم وحد الرزاق
رمضان كريم

مسحراتى منقراتى ع الطبله ايدى
ريشه ف دوايتى اسمع ياسيدى
اسمع حكايتى مع استماره
راكبه حماره اول ماراحت
راحت لحسنى قالت ياحوستى
هو انت فاطر قال كنت فاكر
مش حانسى تانى خليك مكانى

الاستماره راكبه الحماره
راحت لفكرى قال تيجى باكر
وتروح لزكرى قال روح لشاكر
ولا لشكرى . . شكرى فى اجازه

راحت لبهجت لا حط ماذا
ولا سألها اشر نقلها
راحت لهانى خليك مكانى
هانى الطاطورى قال فيما يبدو
حتروح لعبده لازم ضرورى
ضرورى لازم راحت لحازم
منه لتيفه شاغلاه لطيفه
منه لمكتب راجل مؤدب
ببدله بنى قال لى اظنى
فى تانى اوده عند الموظف
ابو بدله سودا بدله رصاصى
قال لا مؤاخذه مش اختصاصى
ياسيدى لاظوغلى خلص لى شغلى
فى تانى طرقه على شمالى
لبدله زرقا شرحت حالى
قال ثانيه واحده
والاستماره من يومها قاعده
راكبه الحماره
لو كنت راكب ماكنتش اوصل
ولا أؤدى واجب ولا احصل واطلع بلاشى
احسن لى افضل على مهلى ماشى
المشى طاب لى والدق على طبلى

ناس كانوا قبلى قالوا فى الامثال

الرجل تدب مطرح ماتحب

وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال

حبيت ودبيت كما العاشق ليالى طوال

وكل شبر وحته من بلدى حته من كبدى حته من موال

انا صايم الشهر طول الشهر ودا فاطر

وانا ماشى فى الشغل قلبى سخن ودا فاتر

ما ينتقل شبر الا بحبر ودفاتر

اصحى يانايم وحد الدايم

السعى للصوم خير من النوم

دى ليالى سمحه نجومها سبحه

اصحى يانايم يانايم اصحى

وحد الرزاق

■ ■ ■

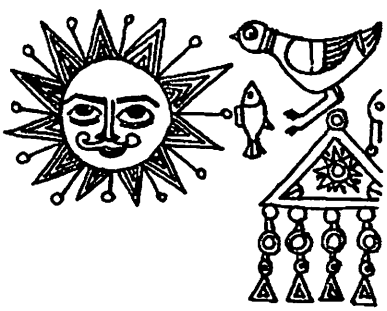


الكعك

اصحى يا نايم وحد الدايم
وقول نويت بكره ان حييت
الشهر صايم والفجر قايم
اصحى يا نايم وحد الرزاق
رمضان كريم

مسحراتى منقراتى
خالاتى عماتى سيداتى
على تل عجوه وعسل وسمن
ولا مجلس الامن سهرانين
لت وعجين يبنوا الهرم

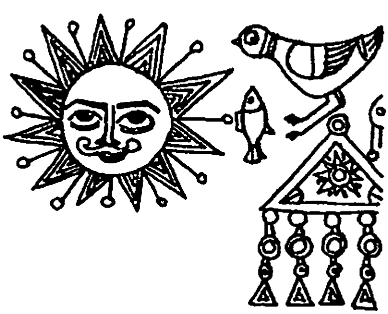
قالت حماه المحترم
ياكعك ياسيد الكرم
نبنطلك فى المشمشى
يابنت قومى وفرفشى
لاتحوشى ولا تختشى
احمى الوابور واستحمشى



اشى واشى تلاقيه مشى
اشى نغبشى واشى حبشى
واشى دندشى واشى انقشى
واشى ينحشى واشى رشرشى
سكر عليه بركه ايديه
فرحه عنيه قال ايه وايه

المشى طاب لى والدق على طبلى
ناس كانوا قبلى قالوا فى الامثال
الرجل تدب مطرح ماتحب
وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال
حبيت ودبيت كما العاشق ليالى طوال
وكل شبر وحته من بلدى حته من كبدى حته من موال

قال واحد اتنين تلاته واللى كان فى الجرن
كله انفتل وانقتل وانشال وراح الفرن
عينى على رصه راحت ولا رصه جات
عمال اسحر وانا ماشى ورا الصاجات
اصحى يانايم وحد الدايم
السعى للصوم خير من النوم
دى ليالى سمحه نجومها سبحه
اصحى ياناايم ياناايم اصحى
وحد الرزاق



■■■



باغنــى

باغنى بالقلب يتوزع نسا ورجالْ
وباغنى بالقلب يتجمّع على الأهوالْ
باغنى بالفلاحين وباغنى بالعمالْ
باغنى بالدم سايل والعَرق سيّالْ
باغنى بالأرض حامل من الليالى طوالْ
باغنى بالماضى شيّلنى المآسى جبالْ
من قبل ما اتلقت اتلقت علىّ حبالْ
وباغنى بالحاضر الصاعد مع الآمالْ
وباغنى بالغد يكتر لى البنون والمالْ
باغنى بالأمهات وباغنى بالأطفالْ
باغنى بالثوره من شهداء ومن أبطالْ
بعافية اليد لما تحطّم الأغلالْ
باغنى بالمطرقة وباغنى بالسندالْ
باغنى بالجرح رافع صرح الاستقلالْ
وثابت الركن ما يقدر عليه زلزالْ

باغنى بالشعب خدنى الشعب جانبى الشعبْ
أغنى فى محبتك يا ابو العرب موّالْ
وان كانت الغنوه أكبر منّى خدنى الشعبْ
وقال لى ما اخدكش إلا من الطريقْ الصعبْ
يا ابو العرب وادى قلبى فى الحروف انصَبْ
غنى بليالى وبعيون العرب موّالْ

■■■





حب الوطن



ردى ياسهريه
الروح لهذى العين.
النبض للخيالين
ياغنوتى السحرية
أنا كنت غايب فين
أنا كنت دايب فين
أنا كنت دايما فين

غيران من السحلية
الخضرا زى الشمس
والا غريق فى الأمس
والا فى غرام هندية
بين الجسد والرمز
والا فى شجر يواقيت
فى ساعة استذكار
فى متجر المواقيت

والا كذا منقار
بيطور الحنية
بيلتفت بيهز
بياض فى ظل النهار
كأنه لبن البز
اللولى زى ماقلت لك
ببلاش

أربع بلادع الرصيف
وفى لفة السلم
الأولة ربع خالى
والتانيه عزوة خيالى
قرب وشوف موالى
بالطبع وفلسطين
الأولة مش صفيحه
مش علبة من هونج كونج
وجنيه كانت فصيحة
زى أرتفاع البرج
وبحر يوسف
وبير يوسف
بيناتهم شهر
واللى بيناتهم بلد

اللون رمادى شرد

زى الغزال من قرونه

والسبع من ديلة

بالطبع وفلسطين

واحنا فى آثار التاريخ

ولا فى آثار الحفر

ولا فى آثار النوم فى كلب الغرزه

الأوله مانى فاكر

والتانيه مانى فاتورة

كل القلوب مفطورة

على ايه ومن أيه

من حب الضنى وعليه

بالطبع وفلسطين

والأولة يا فلسطين

ياموشوشانى

فى القصيدة اللى فاتت

بعد الأوقات الى فاتت

بعد الزمان

اللى فات

كسروا رقبة المثل

لامات المثل ولا ماتت

فى دمى باتت

ردى ياسهريه

الروح لهذى العين

النبض للخيالين

ياغنوتى السحرية

أنا كنت غايب فين

أنا كنت دايب فين

أنا كنت دايما فين ؟!

■■■





سجنونى

ليه ما قبلتش أعبد الأوثانْ
ليه ما اكتفتش بأضعف الإيمانْ
سجنونى
ليه قلبى مصرى وعينى مصريهْ
وحياتى كلمه فى خدمة الأوطانْ
سجنونى
طالب بعدل ونور وحريهْ
وبهدمه للعريانه والعريانْ
وبراحه للعرقانه والعرقانْ
وبرحمه للعطشانه والعطشانْ
وبساعه للغلبانه والغلبانْ
من إنسانيه يعيشها كالإنسانْ
سجنونى
ليه الطيور بتغنى ع الأغصانْ
لحن السلام وروائع الألحانْ
سجنونى



ليه مش خسيس مش وغد مش حيوانْ

سجنونى

ممنوع أقول للحق إنت الحق

وأشوف مرائى العينْ من الأحزانْ

أو أسمع المسموعْ من الأشجانْ

ما رضيتش أعيش من غير عيونْ وودانْ

ما رضيتش اعيش من غير فؤاد ولسانْ

سجنونى

ليه قلت طرد الطاغى فى الإمكانْ

ليه قلت هان الطاغى قبل ماهانْ

سجنونى

كان صدقى بيفن عمرو إيدن كانْ

عهد الضلام والبغى والطغيانْ

كان شعبى مسجونْ كان فاروق سجانْ

سجنونى

■ ■ ■





فى حب مصر

مفيش فى الأغانى كده ومش كده
تفرقنا عن بعض بالشكل ده
يا مصر اللى جايبة الشجر من زمان
وشايلة الضفاير على البرتقان
وقبل الأوان اللى قبل الأوان
بتحيينى أنفاسك المسعده
مفيش فى الأغانى كده ومش كده
تفرقنا عن بعض بالشكل ده
يا حلوة كلامك تحبه الودان
يشمسنى فى الدروه زى الميدان
يمشينى بين الحيطان الغيطان
عروسه وحصان فى القمر والعدا
مفيش فى الأغانى كده ومش كده
تفرقنا عن بعض بالشكل ده
عنيكى تغمض وتفتح يبان
سطوح الليالى عليه الأمان

وبحر الدره من ورق لامتحان

وبتغنى موّالى يا مولّده

مفيش فى الأغانى كده ومش كده

تفرقنا عن بعض بالشكل ده

بحبك كأنى طليق العنان

و زى العجوز اللى دق البيبان

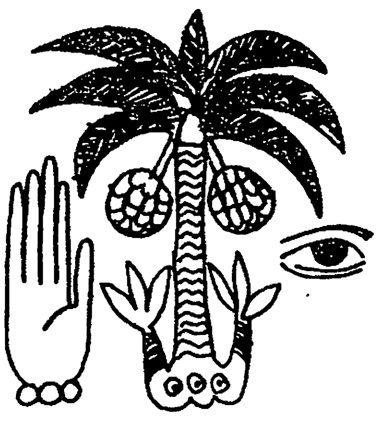
وزى الكتاب اللى كان ياما كان

وزى الرصيف اللى فى السيده

مفيش فى الأغانى كده ومش كده

تفرقنا عن بعض بالشكل ده

■ ■ ■





شمس
الحقيقة تحـر..!

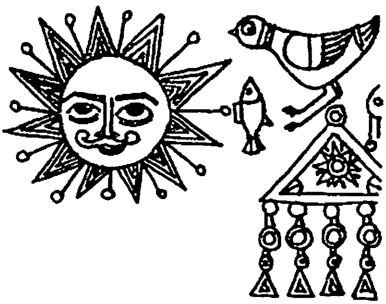
من الشيخ فؤاد للأبنودى
صوتك فى صوتى أعلى صوت إنسان

هل المراسلة ممكنه بالشعر
يا عم يا أبنودى ؟
هل الفطار والقعده
ممكن والمساعده

القطر
صفافيره مبتعده
إيديه مرتعده
صوتك لكل الناس
يرجى
كمثل أخ من أب نودى
تعرف شريعة
سجعى فى الإحساس
وفى الأحداث
انا قلبى عمره ما داس
صوتك وصوتى

صريخ العين . . ونبت يومين
ألفين سنه
من التاريخ . . والطمى والمقياس
أيوب فى عصر الجبرتى ولاّ ابن إياس
السجن عاضض زورى ومخربشه
لماكان بيسقى النيل . . وبيبشبشه
جلنبلق بلق قء صوت الباب الكبير
إذا انغلق قء قأ
واذا انفتح بتدافع الطوابير
للنسمة والتعبير
والوعد والتصبير
صوتك صريخ القلب والقلبين
صريخ القلوب
رايحين لبعض بقوة المغلوب
إن كان عليهم يزحفوا بيزحفوا
ويعوموا . . بيعوموا
ويطيروا . . بيطيروا
فى بطن الأرض . .
يا عيونى اللى تحت عيونى
بيرسمونى سعيد وبيغنونى
صوتك فى صوتى أعلى صوت إنسان
وأهدا صوت إنسان

يرمى الشبك فى البحر عند اللسان
منظر فييتنامى . .
لما انتشر واتلف
زى الرحايه ولا أتقل وأخف
«يا بلدنا لا تنامى
صوتك ميزان عادل
بدليل ما قام السد
شلال مشرّخ بالجدل
والجلد والجنادل
صوتك رأيته بعينى
الفرن قايد
والظهر زى الطواله يستلم لأرغفه
الظهر زى الطواله
يا لهفة الأمهات
طول الصعيد
الدم فاير والسراير حبالى
كان عندى بيت المقام
«الحق دايماً مستبد وساطع»
خليته
يمشى على رجليه
ورجلى
«شمس الحقيقه تحر»



■ ■ ■



فـؤاد قـاعــود

مقدمة

ولد الشاعر أحمد فؤاد قاعود بالإسكندريه فى ٥ أبريل ١٩٦٣ .. فى سن السادسه إلتحق بالعمل فى المطابع لتكون نشأته فى الإسكندريه حيث صوت الشيخ سيد درويش وأشعار بيرم التونسى تراثا ينهل منه وعمله فى جمع الحروف جعلته يعشق الكلمه ليكون وهو فى سن السابعة عشر أحد أهم زجالى الإسكندريه، ثم انتقل الى القاهره واكتشفه الفنان الكبير صلاح جاهين فى أواخر الخمسينات ؛ ورأى فيه قيمة أدبية كبيرة فعمل على تقديمه للحياة الأدبية ؛ فأتى به من الاسكندرية وقدمه للأديب الكبير إحسان عبد القدوس، فرأى فيه ما رآه جاهين فعينه محررا بمجلة صباح الخير عام ١٩٦٣ لم تختلف حياته العملية عن روح شعره ؛ فأخلص له وعمل بشكل صادق على تقديم شعراء كثيرين، يدينون له ولبابه الفرازة بالفضل،وكاتب هذه السطور منهم ؛و آثر العزلة الإيجابية ؛ يقرأ ويكتب غير متعال على الواقع ولا منفصل عنه ؛ لكن ليسمو فوق أدران الشهرة وإدمان الظهور الذى يعرض صاحبه لإغراءات قد تصيب صدقه فى مقتل كما حدث لشعراء كبار ؛ فسدت تجربتهم فى دروب السلطة والمال.

فقد رأى البعض أنه تأثر كثيرا ببيرم وبعده حداد، بل اعتبره آخرون أنه امتداد لجاهين متأثرين بحقيقة أنه مكتشفه ومقدمه

للمتلقين والقراء فيقول عنه جاهين (تأثر فؤاد قاعود بالمتبى فكثر فى شعره الفخر والتعالى وتأثر بالمهجرين فنحا نحوهم فى الشعر الفكرى وتأثر بيبرم فأجاد النظم والسيطرة على الكلمات وطوعها للأغراض الشعبية وتأثر بعصره فأصبح واحدا من الذين يعملون على ان تصبح العامية المصرية لغة أدبية تستطيع أن تحمل فى أحشائها كل الصور والرؤى الشعرية العاليمة) وهنا نلاحظ أن التأثر عند جاهين لا يعنى إلا الوعى لا التقليد.

الحقيقة التى يجب قولها هنا، ودون تردد، هى أن الشاعر لم يفقد الأمل أبدا فى أن تشرق يوما الشمس التى توزع الدفء والضوء على الجميع، وهذا ما يرجح عندى القول بأن هذا القهر ليس كونيا، لكنه قهر موضوعى مرتبط بعوامل محددة فى الواقع الاقتصادى - السياسى الاجتماعى، قهر لا يتعالى على قدرة الإنسان على الفعل والتغيير ..

إن ملامح العالم الشعرى لفؤاد قاعود تتحدد أكثر فأكثر على ضوء هذه البلورات الصغيرة، هذه الفرائد، حين انتظمها خيط واحد هو الذى ينتظم إبداع الشاعر على العموم : القهر، والرفض، والتماس سبل الخلاص .. أشعار قاعود إذن هى ثمرة ناضجة من شعر العامية المصرية، لشاعر آثر أن يعتزل ضجيج السوق، فوقف بعيدا، لا يحول شئ بينه وبين أن يقول كلمته، مؤمنا بأن لا شئ يأتى ويذهب دون أثر.

لقد كان إنتاج فؤاد قاعود متنوعاً بين القصائد التى تحمل رؤية مكثفة ولها أعماق فلسفية والموضوعات الزجلية التى تخاطب وجدان الشعب الكادح البسيط وقد قدم العديد من المواهب الشعرية فى بابه الفرازة، كما استمر يقدم مجلة صباح الفل داخل مجلة صباح الخير لأكثر من ١٤عام وحملت شخصيات شعرية لكل منها قالبه الخاص

وتميزه وإن اشتركوا جميعا فى نقد عيوب المجتمع وكشف سلبياته هم (جوعان ابن هفتان ونكد الدولة سخطان وفرقع لوز) .

كان يكتب الشعر للشعر فقط.. من أشعاره:

- من أفواه الملايين.
- أشعر الشعر.
- لا تعليم ولا تدريس.
- إلا بعودة الرئيس.
- أنور أنور يا سادات.
- احنا اخترنا جمال بالذات.
- شكراً شكراً يا زكريا.
- عبد الناصر ميه ميه.
- مكتوب على قلوبنا.
- عبد الناصر محبوبنا.
- مكتوب على ادينا.
- عبد الناصر فعنينا.
- لا رجعية ولا استعمار.
- عبد الناصر شعلة نار.
- يا أمريكا لمى فلوسك.
- عبد الناصر بكره يدوسك.
- لا رجعيه ولا أندال.
- الجماهير عايزاك يا جمال.
- جونسون جونسون يعنى ايه.
- عبد الناصر يقضى عليه.
- لا رجعيه ولا أوباش.
- يبقى رئيسنا جمال يا بلاش.
- احنا معاه يا نموت يا نعيش.

- عبد الناصر غيره ما فيش.
- لا انتاج ولا أعمال.
- إلا برجوعك ف الحال.
- للحرية وللأجيال.
- نتقدم رغم الأهوال.
- نتقدم بكفاح ونضال.
- يسقط أى كلام يتقال.
- بعد كلام شعبك يا جمال.
- تسعة وعشرة يونية ١٩٦٧.

■■■



الصدمـة

لو نزلت المحروسة ملفوفة القوام
أم العيون بنفسجى
من قصرها العالى وشاورت لى
لوحدى من دون الأنام
حأغض بصرى
و مش حرد السلام
علشان أنا من سنة
نفضت إيدى من الغرام



لو دندن البلبل بصوته الرخيم
و ضم عوده تحت جناحاته
وكنت أنا وحدى النديم
حأقفل ودانى فى وش أنغامه
وأهيل عليه التراب
علشان أنا من سنة
شفت الغنا كداب

لو أصطفانى المضحك المشهور
بلعبه وأتشقلب قصادى
حيطل من عينى الغضب
و مستحيل أبتسم
مهما المهرج هاص وزاط
علشان أنا من سنة
عرفت إن الضحك إبن العياط

لو خصنى الفيلسوف
بحكمته المحفورة فى ذهن الزمن
و بدأ يوجه لى الحديث
حأخد طريق غير طريقه
و أمشى بعيد عن ندوته والزحام
علشان أنا من سنة
مؤمن بلا جدوى الكلام

لو أتحشى فرشى بريش نعام
و لو ستارة غرفتى
مطرزينها بأجمل الأحلام
محال أغمض عيونى
مهما يزيد لومى
علشان أنا من سنة
ضيعنى نومى



لو النجوم تنزل وتمشى فى الشوارع
و لو العمارات تطير

ولو الضفادع فى الشتا عرقت
والجو فى أغسطس أصبح مطير
ولو الحمير أتكلمت بفصاحة
والنملة صبحت فى ضخامة الفيل
مش حأندهش
بعد اللى فات
علشان أنا من سنة
إحساسى بالدهشة مات

■■■





الشعر

الشعر . . وزن . . وروح وإيقاع
مش . . جلب . . صداع
أو مهنة يدخلها الصياع
أو . . ما نفعوش
ياما أديب على فنانه
ناس . . عطلانه
دخلوا . . فى . . عشرين . . شغلانه
بس . . ما فلحوش!!
فقرروا . . يبقوا شعراء
والساحة . . فضاء
من المواهب . . والدخلاء
بقوا . . زى . . هاموش
واللى بيتحرك أكثر
يبقى . . الأشطر
وتلتقى . . اسمه الأشهر
ومواهبه . . فاشوش!!



ياما . . شلل . . فرضت شعارير
فقراء . . تعبير
تلقى . . كلامهم . . بلا . . تأثير . .
بس . . ما . . يأسوش!
أنصاف مواهب . . أو . . أرباع
و . . لقت . بياع
يعرف . . يقيم . . قعده . . لسماع
انتاج . . مغشوش
ويطلعوه . . فا . . التليفزيون
و . . دا . . شيء . . مضمون
ومين . . ح يعرف إيه موزون
أو . . ايه . . ملطوش!!
وللأسف . . ناس (. . . .)
يرفعوا . . تافهين . .
لأنهم . . ناس . . منضمين
والباقى . . ما . . جوش
ولو . . كان . . كادر . . تقيل
مسؤول . . عن . . جيل
وقام . . يدعم فن . . هزيل . .!
ح . . يربى . . وحوش . .!

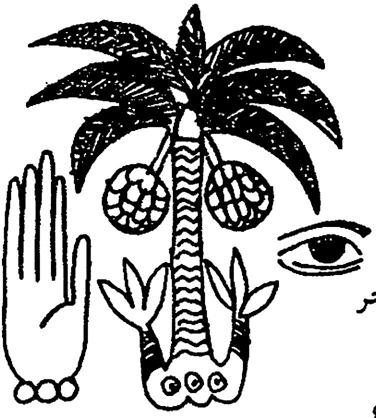


■ ■ ■



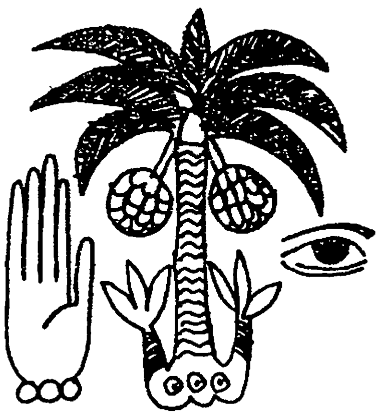
الشاهـــد

أقر انى شفت عند الشروق
الشمس طالعة
وأقر انى شفتها بتنزل
عند الغروب
لكن جريمة القتل ماشفتهاش

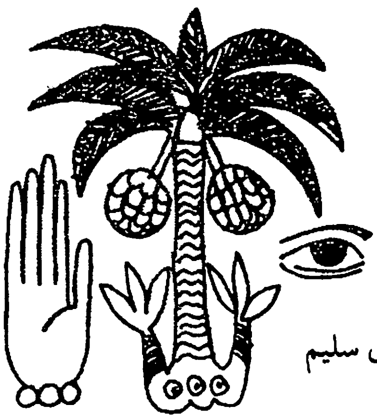


سمعت إيه . .
سمعت موج البحر بيزمجر
على بعد مليون ميل
وسمعت طقطقة الضفادع
من الغيطان البعيدة
لكنى ماسمعتش صريخ الضحية
برغم قربى من مكان الحادث
أيوه أنا شفت النجوم بالليل
وكان مابينهم نجمة حمرا بترتعش
كأن لو زاد الهوا عليها
حتنطفى
لكنى ماتذكرش وجه القاتل

مع انه فات
من جنبى واتبادل معايا الكلام!
كان شكله إيه . .
طويل قوى وقصير
وتخين رفيع أسمرانى وأشقر
لاله حدود مميزة
ولاشكل ثابت!
مادام فى كل قضية يلزمكم
قاتل ومقتول وشاهد
ممكن قوى
أكون أنا القاتل أو المقتول
لكن بلاش أشهد وأقول الحق!
يابيه ف عرضك
ماليش أنا ف التور ولاف الطحين
طيب . .ح أقول
بس إبعدوا المخبرين!
أنا شخص حالم سالم
من صغر سنى
والمشى وسط الشجر
هوايتى بالليل والنهار
وأول إمبارح
قابلنى واحد قال لى كلمة وطار
سألنى ع الساعة وقبل ماأقوله
تركنى وأتوغل فى قلب الغابة



وشكله كان
يشبه شكل البيه وكيل النيابة!
حاضر . . راح أخرس
أنا قلت من الأول ماشفتش حاجة
لكن بقى إنتوا اللى غصبتوا عليا
وخلتونى أقول
حصلت جريمة قتل وحشية
لكن ماليش فيها ذنب
أو مسئولية



ياتقيدوها بالقضاء والقدر
يا ضد مجهول
وان كنتوا عاوزين توصلوا للعدل
اللى سألنى
إجعلوه مسئول!
أنا لو أفوت م المشكلة دى سليم
ح أقعد ف كوخى
وأقفل جميع البيبان
يحرم عليا السير فى أى مكان
هجم الخطر ع الكون ومات الأمان
ومن علامات النهاية
إن اللى شفته قصاد عيونى بيقتل
هوه اللى بيحقق معايا!

■■■



عنتر فى الأتوبيس

لنتخيل عنتر . . بعث من الرقاد . .

وجاء ليتفسح فى القاهرة مع عبلته والاولاد

وعندما اراد عنتر ان يركب الاتوبيس قال :

هل يطلع الركاب فى المتقدم

حتى افتش عن مكان لاقدمى

فلم يجيبوه سوى بتدافع

وشكت حريمه ضغط شخص مجرمِ

فأزاحه من خلفها متعجبا

وصار وجهه مثل لون العندمِ

وقال للتنبيه ذاك لأنه

قد ظن انه اهبل لم يفهم

انى انا يا صاح عنتر نفسه

واللى معى دى عبلة فتحشم

قال . . وانا شفة بتاع روض الفرج

اسأل عليا فى جميع الاقسمِ

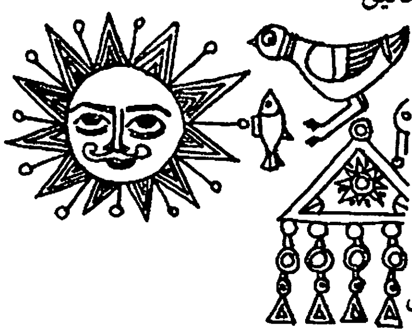
فأراد عنتر سيفه لكنه
لم يستجب منه بقدر المعصمِ
ذا أنه سيف طويل عايز
لذراعه وسعا فم يتحكمِ
وتلألأت قرن الغزال بخفة
وأتت بقطع فى الجبين معلمِ
فصاح عنتر لننزل من هنا
فرمى به الاتوبيس دون تندم
وقال انى كنت اجدع فارس
وبعثت خلقا هائلا لجهنم
لكن شفة ذلنى وأهاننى
وسأختفى خجلا بلحد مظلمِ
ثم اخرج سيفه دون جهد عنيف
لانه كان وحده على الرصيف .
فضرب نفسه ضربه عنتريه
شقته نصفين فاحتشدت البرية . .
فلما حكت عبله لهم ما حدث للمرحوم . .
هزوا رءوسهم وقالوا معلوم . . م
فيش حاجة اسمها عنتر فى الاتوبيس . .
ثم تركوها عندما جاء البوليس . .

■ ■ ■



أنا بعترض

لما اعترض ع اللى ما يعجبنيش
تسعد كتافى بحمل مسؤوليتى
وأحس أنى بعيش
وأنا بعترض
أنا بعترض ع الباطل المطلوق سراحه
والحق متكتف بجنزير حديد
وبعترض على قلة البركة
فى كل إيد
وبعترض على قسمة المخاليق
حراس وسادة وعبيد



أنا بعترض ع الهوا
لما يكون مقصور على الشرفات
وبعترض على الميه
اللى ما ترضاش تمشى فى العالى
وبعترض ع الشمس
لما توزع ضوءها من غير عدل

وتطل ع القصر بس

وتهمل الأكواخ

أنا بعترض على ندوة المحاسيب

لما يكون الرأى خدام مصالح

وبعترض على خمسمية ألف طالح

بيعربدوا ويخربوا فى البنا

واعترض ع الغنا

لما يكون إعلان فى الانتخابات

أنا بعترض ع الزحام

الماشى من غير كلام

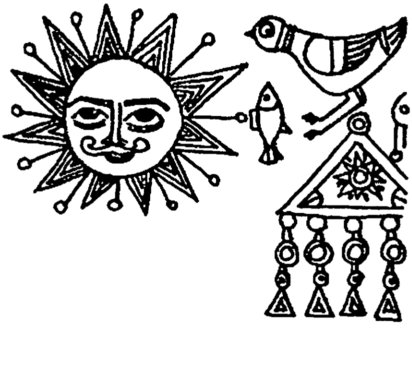
غرقان فى بحر السكات

وبعترض على ندرة الأصوات

رغم الزيادة كل يوم فى العدد

أنا بعترض ع الألم

اللى انكتم فى الضمير



وع الوجوه الخالية م التعبير

وبعترض على الحرج

اللى العجايز بتعانيه

لما العيال تسأل سؤال واضح

مالهوش جواب عندهم

وبعترض وبعترض

على ملايين الحاجات

أشياء كتير لو قلتها

البحر ما يكفيش مداد

لكن اعتراضى الأهم

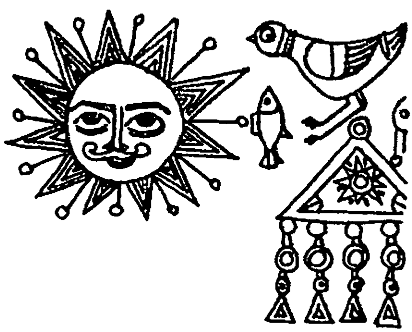
ينصب قبل كل شئ

على العيون الكارهة للحرية

اللى بتنظر لى بغضب وعداء

وأنا بعترض

■■■





لكل فعل رد..

كتب الشاعر الكبير هذا العمل
قبل قيام ثورة ٥٢

لكــل فــعــل رد . . . ولكل رخــى شـــد
دى المعمعــة يا واد . . . بـايـن ح تـبقـى جد
دول نـاس كتير كتير . . . ما يخضعوش لعد
وفـجـر بكـره زاد . . . مـن خطـوتـه ومـد
أنـدر مـا فـى الولاد . . . أثمـن مـا فى العدد
أطهر مـا فـى البنات . . . بيـزودوا العـدد
أثـبت مـن الثبات . . . ومـن الحـر أشـد
ولا يقـدر السـكات . . . يبنـى قصادنا سد
ولا يقــدر الظـلام . . . يكـون لنـورنـا قـد
وإن شعب مصر قام . . . مش راح يخلى حد

■■■



مذكرات
خمسه وعشرين قرش

أنا ورقه ماليه من فية خمسه وعشرين
بت فى سرايات بهوات وساعات ف بيوت مساكين
وعرفت حياتكم ولقيتكم عالم مجانين
ياما ناس من بينكم سرقونى من ناس تانيين
ومعارك قامت علشانى بين الملايين
والقرش فضيله ورذيله ف البنى آدمين

■ ■ ■





فـى القهـوة

القهوه زى الورشه
راديو وكوتشينه ودوشه
وف شارع شمبليون
مانساش براجل جرسون
خدنى ف حساب كوتشينه
حطنى بسلامة نيه
ف الجيب والجيب نفادى
طبيت وماحسش بيا !



شاف الموضوع ده زبون
لابس بدله وببيون
قاعد ف الركن لوحده
طالب واحد ينسون !

قال الينسون دا ممرر
عايزين توصيلة سكر
وماصدق ان الراجل

يبعد عنى ويتدور

راح ناطط زى الفهد

ونزل فوقى مظبوط

يربط ف رباط الجزمه

مع انه كان مربوط !

ولهفنى وهوه عارفنى

انى بتاعة المسكين

وده نوع م الناس يقرفنى

أسفخس على الطفسين !

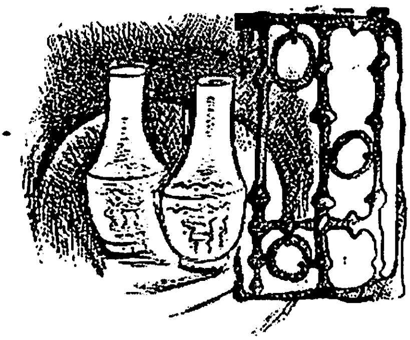
■■■





مخالفة

وف مره أفندى معذب
يائس ف حياته وحاير
خدنى من واحد صاحبه
قابله ف الشارع ساير
طبعا علشان يتغدى
ويجيب ببقيتى سجاير
ومشى المسكين هيمان
يتنقل ع الرصفان
وقوام لقى نفسه فى ورطه
واقع ف ايدين الشرطه
قال للعسكرى ياشاويش!
أنا آسف وما قصديش
قال له ف شارع سليمان
ممنوع يمشى الانسان
من أى رصيف للتانى
من غير الاستئذان



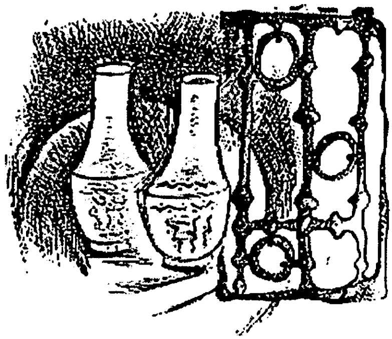
ودفعنى وهوه حزين

من بعد ماكان فرحان

ورجعت خزينة الدوله

والراجل لسه جعان !

■ ■ ■





شوفلى بنت حلال

جدع معلم قال لخالتك ام هلال
شوفى لنا بنت حلال تكون لطيفة وعال
بنات كتير حلوين عند أهلهم قاعدين
ما بين طبيخ وعجين وبختهم بطال

عايزها لحم فصوص مش عود قصب ممصوص
ومحربقه بعصعوص وعامله روحها غزال
عايز قوام يتهز إن دزيتيه يندز
وف كل مفصل حز يفكرك بهلال

عايز نتايه صحيح من ريع شمع تسيح
مهوش بشكل قبيح لكن بذوق ودلال
عندك بنات جمالات مقلوظين نتايات
ودمهم شربات يسكر نسا ورجال

تحققى فى الزين البنت ترخى العين
دى مهرها ألفين أحطهم فى الحال
أما اللى عاملة سبور وجدها بلفور
وعايزه واد دكتور خسارة فيها ريال

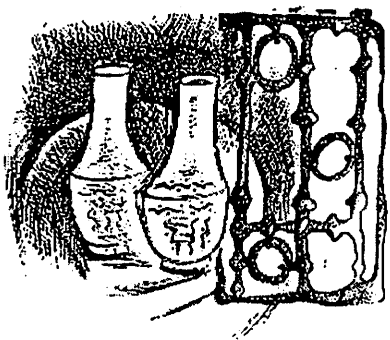
ولا اللى عاملة إله وشعرها قصاه

و أكسجين صابغاه دى تجلب الإسهال

وإن جبتى واحده بكرش من الحمير ما تغيرش

مانيش واخدها بقرش واحط فوقها شوال

■ ■ ■





الـــرب

●●

الرب فى الشام عبيده علقوه على عود
وياما أرباب هنا شبعت ركوع وسجود
رب السبرتو . . ومن مثله مفيش موجود
ورب للنور بيطلع من إديه معدود
ورب سايق ترام . . سلطانه غير محدود
ورب فى حينا . . إسمه الشاويش مسعود
والعمده فى كفرهم غيره مفيش معبود
واحنا لنا رب واحد قدهم وقدود
فى سابق الغيب خالقهم طعام للدود
وإن كنت تفهم حاتوصل من عامود لعام

■■■



فــــراق



يا سكندرية
ياللى زاينه البحر الابيض
يا نور عنيــــه
عالشباب وعليكى يعوض
كتــمت نارى
من نهار البين فى ضلوعى
وفضلت ادارى
عن عيون الخلق دموعى
رأيت موانى
عن يمين ملكك وشمالك
ما شفت تانى
فيه أثر من بعض جمالك
واللى طويته
كان علم يخفق فى هواكى
فراق يا ريته
كان فراق الموت وعزاكى

■■■



الحمـــاس

الحماس ما اتبط من أيام عرابى .. وانتهينا
لنجليز شالوا المدافع والطوابى .. واتلهينا
الخازوق ماسك متين والفرقه نينتى .. بالمدافع
والحقوق تطلبها بالروب والجوانتى .. وابقى رافع
للبلد جايبين حكمدار من جلاسكو .. واستلمها
متحمص لو كان فى مدريد ولا مسكو .. كان هدمها
فى الفوتيل قاعد أمير والشغل داير .. حمرى جمرى
وإن زغر لاعظم وزير بردون يا ماهر .. بطنه تجرى
مشروعات اتنفذت وسيادنا تنهب .. فى الفوايد
من سكات ون كنت تزعل ياللاهبهب .. فى الجرايد
المعسكر ينبنى يوم المفاوضه .. ونت مالك
دى الأوامر .. والمرافعات والمعارضه .. خلوها لك
وقت ما يهف الغرام قول ياللا بينا .. عالمراتب
ستميت كبتن يجولك ع المدينه .. م المراكب

نتفق أو نختلف برضه انت تطلع .. بالبشاشه
والنشان الحلو فى صدرك بيلمع .. ونت باشا
ياللى قصر الزعفران مقفول عليكم .. كلمونا
سلمتكم مصر روحها بين يديكم .. طمنونا

■■■





النسوان

في كل عام للورد أوان . . إلا النسوان
بقدرتك نابتين ألوان . . أبيض واحمر
وأنت اللى تعلم ونا أجهل . . فيه إيه أجمل
من دى الخدود اللى لا تدبل . . ولا تتغير
ودى العيون الى اشهد لك . . بها واسجد لك
دى خلت الطاغى انقاد لك . . والمتكبر
والشفتين اللى فالقهم . . كنت خالقهم
للابتسام ولا رازقهم . . دانت تحير
العبد يعشق بالقوه . . وعشق لجوه
كمان جهنم ؟ إيه هو . . محناش معشر
بذمتى انت اللى جاذبنى . . يا معذبنى
وياللى ذوقك يعجبنى . . لما تصور
لك صنعه فى العين والحاجب . . بها تتعاجب
وتقول وجود الله واجب . . مين به يكفر
ولك قوالب فى الأجسام . . غلب الرسام
ويقلدك بحجر ورخام . . يلقاك أشطر

يا ست يام زناق محبوك .. وقميص مفكوك
حطى على القلب المشبوك .. إيدك يعمر
ويام نص ملايه حرير .. والنص يطير
على الكتاف انا عقلى صغير .. غطى المرمر
وياللى ساقك يسوى رقاب .. حارت للباب
فى لون حقيقته إن كام بشراب .. ولا مقشر
وياللى خصرك له حركات .. تقفل شركات
ويضج منها داود بركات .. لما يحرر
فوقه الحزام متشعبط فيه .. النبى شديه
لتحت همسه يا روحى خليه .. يبقى محرر
وياللى خايفه الفرق يميل .. قامطه المنديل
طيب وصدرك بالهلاهيل .. ليه متحشر
وياللى لابسالى جوانتى .. أربعه سنتى
فى إيه خفيتى وبينتى .. للى ما يظهر
وياللى بالدراعات تمشى .. ولا تسألشى
متشمرالى وما اقدرشى .. عالمتشمر
ويام شمسيه يا عايقه .. على فين سايقه
يا مرشقه الورد اللايقه .. عالمتشجر
هواكى بالياسمين هافف .. وحلق رافف
يصافح العقد اللافف .. على دى المنحر
يا مسلمين الله يا حريم .. أنا مالى غريم
غيركم أروح وياه فى جحيم .. يوم المحشر

الدنيا والنسوان وخلاص .. والرجل لاص
لا طلبه ينفع ولا بلاص .. لو يتكسر
عليه قفا عايز الخيه .. وخلقه رديه
وجتته المشعرانيه .. حاجة تقشعر
ولا الشنب والدقن يا هوه .. مهما حلقوه
باين وعايز لعن أبوه .. برضك أخضر

■■■





الجماهيـــر

م المستحيل إنت تخدع أى طفل صغير
و تلف عقله وتعطيه القليل بكتير
لكن بأهون طريقه تخدع الجماهير
لو كنت أغبى غبى تجرى وراك وتسير
خليل يصقَّف ، يصقف شعب ويا خليل
من غير ما يسأل عن الأسباب والتفاصيل
وحمار يغنى ، وجايب من يقول له : آه
حالاً تقول الخلايق كلها وياّه
الحق يخفى وفى وسط الزحام يند اس
وناس فى فهم الحقيقه ,تتكل على ناس
ويساعدك الحظ ياللى تحسن التجعير

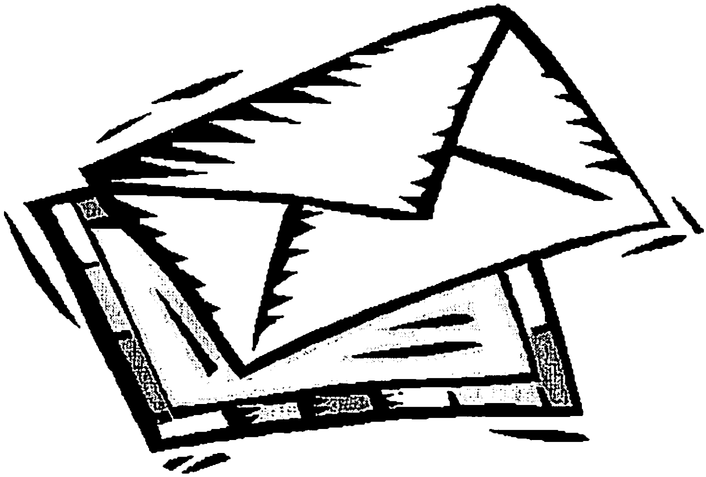
■ ■ ■



خطاب
إلـــى الموميـــه

فى مصر كنت الملك لك جيش ولك حاميه
ودوله غير دولتك ما تعمل الموميه
و امه غير امتك ما تزرع الباميه
ولما خشوا عليك المقبره يلاقوك
نايم مفتح .. ولكن فى بلد عـميه

■ ■ ■





الصنـــم..!

هبط الجنيه من قمّته والمليونير : ضج ولطم
ولما تهبط ذمته الحزن ينساه والألم
ولما تسقط حرمته يظن روحه محترم
عنده الجنيهات كل شيء وكل شيء غيرها عدم
أما الفقير قام واستجار ومن الهلع قلبه انخلع
بايت يفكر . . ليل نهار ليرتفع سعر السلع
واللحمه أهيه والخضار أسعرها حتسوق الدلع
ياما الجنيه رخّص رجال وغَلّىً أسعار الغنم
دى جيفه منتنه صار ابن آدم عبدها
فليسقط الصنم الجنيه اللى بتسجد له الأمم

■ ■ ■



عبدالرحمن الابنودى

مقدمة

شاعر مصرى من المهمين الذين كتبوا بالعامية المصرية فى القرن العشرين.

ولد فى قرية أبنود فى محافظة قنا فى صعيد مصر عام ١٩٣٨م، والشاعر عبدالرحمن الأبنودى متزوج من المذيعة المصرية نهال كمال وله منها بنتان آية ونور.

بدأ كتاباته الشعرية باللهجة العامية منذ صغره ونظم عدد من القصائد الوطنية، عاصر جيل الحداثة فى مصر وشهد تحولات سياسية واجتماعية مختلفة فى عهد عبد الناصر وأنور السادات ووجه انتقادات إلى كلا النظامين بقصائده الساخرة، إلا أنه مازال متحمساً وموالياً للرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

شاعر الأصول وعاشق مصر صاحب الاشعار الموسيقية الخالدة أشعارة هى نغمات وتقاسيم للناى على ضفاف نهر النيل تأتى نابضة بروح الحياة وفى لون الطمى والخضرة أنة مجدد دماء الأغنية الرومانسية حين عرفت كلماته الطريق الى حنجرة عبد الحليم ونجاة وفايزة أنة مجدد روح الاغنية الشعبيةعندما تعاون مع بليغ حمدى ومحمد رشدى أنة دماء جديدة أعادت للشعر نضارته وحيويته خلال ما

يقرب من نصف قرن وأعادت توظيف أدواته واكتشاف أهدافه القومية والفنية رغم وجود المعوقات أنة الشاعر الذى كتب القصيدة - الرواية لاول مرة فى تاريخ الشعر العربى منذ ديوان«أحمد سماعين .. سيرة انسان». ذلك الديوان الفريد فى علاقته بين عامل فى السد العالى وزوجته وبلغ من جماهيريته وكأنة لم يكتب غيره من اعمال مثل «جوابات حراجى القط الى زوجته فاطمة» و«وجوه على الاسفلت» عن مدينة السويس أثناء حرب الاستنزاف و«الموت على الاسفلت» الذى بدأ بمرثية صغيرة للرسام المناضل الفلسطينى ناجى العلى أنة الشاعر القادر على الالتحام بوجدان البسطاء و الذى جعل الشعب يعترف بوظيفة شاعر العامية ويعرف قيمته ويحمله فى ضميره ذلك انة اقتربت كثيرا من البشر بحكم النشأة والتجربة والمواقف فهو شاعر يعرف الحفاة العراة فى أبعد قرية مصرية ويعبر عن نبض الشارع العربى..

وهو من مؤسسى الحركة الادبية المتميزة التى برزت فيها اللهجة العامية والتاريخ الشفاهى بشكل رئيسى..

وهو عضو لجنة الشعر فى المجلس الأعلى للثقافة فى مصر..

●●

كتب فى عدد من الصحف والمجلات الدورية المصرية ومازال مستمراً.

ويعدّ من أشهر شعراء الشعر العامى فى العالم العربى شهدت معه وعلى يديه القصيدة العامية مرحلة انتقالية مهمة فى تاريخها.. هو مكن اسرة فى قرية ابنود وعاش حياة فقيرة جدا وانشا قصة عن ابن عمه الذى كان يعتبره مثلا اعلا له وهو احمد إسماعيل بطل قصته وهو محمد مصطفى ابن عمه والده كان يعمل مأذون شرعى وانتقل

إلى المدينه قنا حيث استمع إلى اغانى السيرة الهلالية التى تاثر بها وكان ضليع فى اللغة العربية بشهادة اساتذته وكان يسمى فى الطفولة رمان من شدة حبه للرمان.

ومن أشهر أعماله السيرة الهلالية التى جمعها من شعراء الصعيد، دور الأبنودى يتمثل فى جمع بعض نصوص الهلالية وليس تأليفها وهو دور ليس هينا، رغم أن طريقة كتابة اسمه على الأجزاء المطبوعة والمسموعة، قد توحى بنسبتها إليه.

كما انه يذكر ان الشاعر عبد الرحمن الابنودى قدم العشرات من القصائد إلى كبار المطربين امثال عبد الحليم حافظ وعلى الحجار وغيرهم الكثير.. وللأبنودى أيضاً عدد من الدراسات الأدبية التى تبحث فى التراث الشفاهى و الموسيقى لمصر ومن أهمها كتابه (غنا الغلابة) دراسة عن الأغنية و القرية.

من مؤلفاته الشعرية:

- الأرض والعيال، صدر عام ١٩٦٤.
- الزحمة صدر عام ١٩٦٧.
- عماليات صدر عام ١٩٦٨.
- جوابات حراجى القط ١٩٦٩.
- أنا والناس شعر ١٩٧٣.
- بعد التحية والسلام ١٩٧٥.
- السيرة الهلالية وتتضمن أربعة أجزاء.
- فرس جابر العقيلى.
- حروف الكلام ديوان شعر.

ترجمت أعماله الى عدة لغات أجنبية منها على سبيل المثال (شىء من وعى سيرة بنى هلال) والتى ترجمت الى الفرنسية عام ١٩٧٨.

وصدر له أيضاً عددا من الرويات الشعرية منها على سبيل المثال (أحمد سماعين) عام ١٩٧٢.

ولشاعرنا الأبنودى أيضاً عدد من الدراسات الأدبية التى تبحث فى التراث الشفاهى والموسيقى لمصر ومن أهمها كتابه (غنا الغلابة) دراسة عن الأغنية والقرية.

وقد أدى عدد من المطربين أغنيات من كلمات شاعرنا الأبنودى وبخاصة خلال حربى ١٩٦٧.

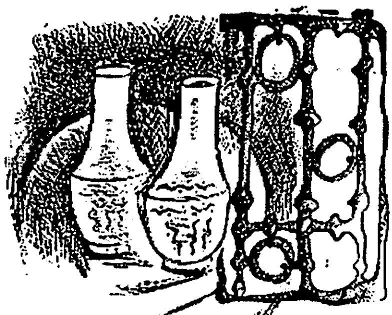
كما كتب قصائد وطنية وقومية لفلسطين والقدس ومازال متمسكاً بمواقفه القومية الثابتة ويتابع إبداعاته ويساهم فى إحياء الأمسيات الشعرية فى عدد من المنابر الثقافية فى الوطن العربى.

■ ■ ■



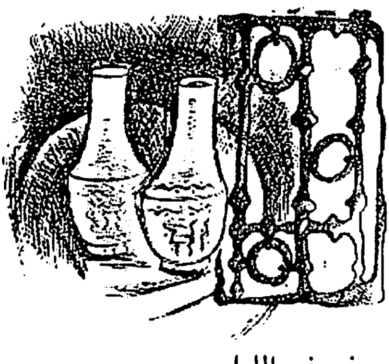
وفجـــأة

وفجأة
هبطت على الميدان
من كل جهات المدن الخرسا
الوف شبان
زاحفين يسألوا عن موت الفجر
استنوا الفجر ورا الفجر
ان القتل يكف
ان القبضه تخف
ولذلك خرجوا يطالبوا
بالقبض على القبضه
وتقديم الكف
الدم



قلب الميدان وعدل
وكأنه دن نحاس مصهور
انا عندى فكرة عن المدن
اللى يكرهها النور

والقبر اللى يبات مش مسرور
وعندى فكرة عن العار
وميلاد النار
والسجن فى قلبى مش على رسمه سور
قلت له لأ يا بيه
انا اسف
بلدى بربيع وصباح
ولسه فى صوتى هديل الينابيع
لسه فى قلبى صهيل المصباح
لسه العالم حيى رايح جى
بيفرق بين الدكنه وبين الضى
بلدى مهما تضيع مش حتضيع
ما ضايع الا ميدان وسيع
يساع خيول الجميع
يقدم المقدام
ويفرسن الفارس
ويترك الشجاعه للشجيع



ولا باعرف ابكى صحابى غير فى الليل
انا اللى واخد على القمر
ومكلمه اطنان من الشهور
وعلى النظر من خلف كوة فى سور
واللى قتلنى ما ظهر له دليل

وفى ليله التشييع
كان القمر غافل . .مجاش
والنجم كان حافل
لا بطل الرقصه ولا الارتعاش
لما بلغنى الخبر
اتزحم الباب
وجونى الاحباب
ده يغسل . . ده يكفن . . ده يعجن كف تراب
وانا كنت موصى لا تحملنى الا كتوف اخوان
اكلوا على خوان
وما بينهمش خيانه ولا خوان
والا نعشى ما حينفدش من الباب
ما اجمل نومه على كتوف اصحابك
تنظر صادقك من كدابك
تبحث عن صاحب انبل وش
فى الزمن الغش
والرؤيه قصادى اتسعت
بصيت واحسب نفسى بين خلان
تعالوا شوفوا الدنيا من مكانى
حاشتنا اغراض الحياه عن النظر
بالرغم من نبل الالم والانتظار
اتعلمنا حاجات اقلها الحذر

وثمنا سنوات مدهشه
نحلب ليالى حلمنا المنتظر
وامتلات الاسواق بالمواكب
تبيع صديد الوهم والمراكب
وفارشه بالوطن على الرصيف
بالفكر والجياع والكواكب ومذله الرغيف
شويه فات سقراط
مسلسلينه من القدم للباط
ومتهم باليأس والاحباط
وبالعدم وبالزنا وباللواط
وبكل كافه التهم
وهو عابر للجحيم على الصراط
ينظر على الشعب التعيس ويبتسم
الى الجحيم للفلسفه



دنيا لا كانت يوم
ولا حتكون فى يوم كويسه
دنيا فى هيأة خنفسة
دنيا فسه
ما اتعس الانسان
ما اسعد الحيوان

وعبر
وصف من الزوانى وراه

متلطخين بالبودرة والمعاجين
حاصرين غطاوى الروس
بطونهم عريانين
بيغنوا طوبى لضحكه المساجين
وعيال عرايا
تفيض بها الطرقات
من القرى ومن المقاطعات
اطفال فى لون الجوع
صوت النفس مسموع
اطفال شبه وضلوع
اما انا
فاتسعت الرؤيا
وبصيت للمسا وللحياه المتعسه
وللنسايم المنعسه
وقلت ورا سقراط
دنيا فى هيئه خنفسه
ما اتعس الانسان
ما اسعد الحيوان
قبل مرورى على بعض مكان
كنت موصى يمه افوت
هجمت من الحارة مجموعه نسوان
رجعوا بالصوت

قالوا يا عبد الرحمن
وقدرت تموت
وتفوت اللحم العارى المتهان
فى المدن اللى معداش منها ريحه انسان

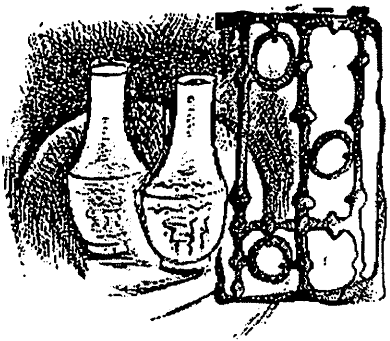
انا مت
ومش منظور لى جواب
متحصن بكتوف الاصحاب
ولذلك فت
عند التربه
قعد الشيخ اوصانى
وادانى كتابى بيمانى
قال لى لو جولك ملكان
قول انا عبد الله مش عبد الرحمن
ودعا لى فى لحظه ما يقوم للعدل ميزان
ينوبنى شىء من العفو وبعض الغفران

وفى لحظه ما انا متزحلق
فى قماشى الابيض
من جوف القبر
التقدم ضابط واتعرض
قبض على الجثه
وطلب الاوراق
مزع الاكفان

عدل الوش
ووقف وركلنى
وقالى بلؤم شديد
حتى فى الموت بتغش
شيلوه
ولقيت نفسى والعربيه داخله القلعه
كانت الدنيا ضجيج والشمس نيران والعه
قوم يا انسان
انا قلت
انا عبد الله مش عبد الرحمن
زى ما الشيخ اوصانى
قالى عندى اوراق تثبت انك مش مرتاح
امرك فاح
ولقيت نفسى محاصر تانى وتحت الرجلين
قلت لنفسى وبعدين
راح تفضل كده لامتى يا غلبان ؟
بتدارى ايه ؟
ايه باقى تانى علشان تبقى عليه ؟
وطنك ؟
متباع
سرك ؟
متذاع
الدنيا حويطه وانت بتاع

ويهين المعنى الضابط
ويدوس بالجزمه على الحلم
ربنا رازجه بجهل غانيه عن كل العلم
ماذا تعنى بالكون يا يساعك يا يسعنى؟؟
رد يا جربان يا ابن الوسخة ياكلب
اظنك حتقولى تانى الشعب
وصفعنى وتنى على بطنى بالكعب
يا سعادة البيه وانا ايه؟ او ليا فى العمال ايه ؟
ما تضيع الدنيا والعمال دى تغور
يا صاحب هذا المبنى الموروث
ضل جدودك فى الجدران مغروس
انت السلطان وانا المملوك
انت السجان وانا المهلوك
انت المنصور وانا المسفوك
انا الصعلوك وامتى الصعلوك
يقدر يتجاسر على السلطان
اللى فى ايده بدل البرهان مليون برهان
رفع الهد
ما هو برضه دول يفهموا فى الكدب
اول ما اتلفت جه غارس الجزمه فى قورتى
وجيت اقعد بركنى على الاسفلت
ولقيت نفسى محاصر تانى وتحت الرجلين

قلت لنفسى وبعدين
راح تفضل كده لامتى يا غلبان ؟
ما لقتش الراحه فى الموت
يمكن تلاقيها ورا القضبان
اطلعت على الشبابيك وعلى القضبان
على الموقف
على السجن وعلى السجان
ولقيتنى طول عمرى كنت كده
كلب . . محاصر . . متهان . . منبوذ . . جربان
وانا يا ابنى الحلم اللى ما لهش اوان
معروف عشى فى قلب البستان
معروف صوتى فى زمن الاحزان
وفى اى زمان
واتذكرت سنه ما اتبنت القلعه
وكنت انا اول مسجون
وكان الضابط ده اول سجان
يوم ما ركلنى نفس الركله
يوم ما صفعنى نفس الصفعه
نفس طريقه الركل
وآخر الليل جانى بدم صحابى فى الاكل
استأذنت ارتب اقوالى
قفل الباب

واتفتح الباب
وخلاص
يا عم الضابط انت كداب
واللى باعتك كداب

مش بالذل حاشوفكم غير
ولا استرجى منكم خير
انتم كلاب الحاكم
واحنا الطير
انتم التوجيه واحنا السيل
انتم لصوص القوت
واحنا بنبنى بيوت
احنا الصوت ساعه ما تحبوا الدنيا سكوت
احنا شعبين .. شعبين .. شعبين
شوف الاول فين؟؟
والتانى فين؟؟
وأدى الخط ما بين الاتنين بيفوت
انتم بعتم الارض بفاسها . .بناسها
فى ميدان الدنيا فكيتوا لباسها
بانت وش وضهر
بطن وصدر
والريحه سبقت طلعه انفاسها
واحنا ولاد الكلب الشعب

احنا بتوع الاجمل وطريقه الصعب
والضرب ببوز الجزمه وبسن الكعب
والموت فى الحرب
لكن انتم خلقكم سيد الملك
جاهزين للملك
ايديكم نعمت من طول ما بتفتل ليالينا الحلك
احنا الهلك وانت الترك
سواها بحكمته صاحب الملك
انا المطحون المسجون
اللى تاريخى مركون
وانت قلاوون وابن طولون ونابليون
الزنزانه دى مبنيه قبل الكون
قبل الظلم ما يكسب جولات اللون
يا عم الضابط
احبسنى
سففنى الحنضل واتعسنى
رأينا خلف خلاف
احبسنى او اطلقنى وادهسنى
رأينا خلف خلاف
واذا كنت لوحدى دلوقت
بكره مع الوقت
حتزور الزنزانه دى اجيال

واكيد فيه جيل

اوصافه غير نفس الاوصاف

ان شاف يوعى

وان وعى ما يخاف

انتم الخونه لو يصدق ظنى

خد مفاتيح سجنك واترك لى وطنى

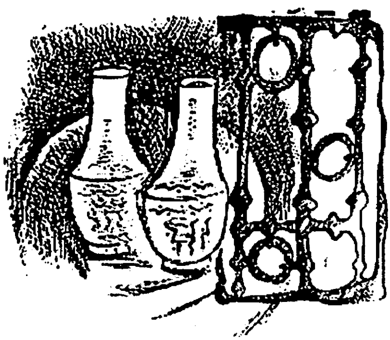
وطنى غير وطنك

ومشى

قلت لنفسى

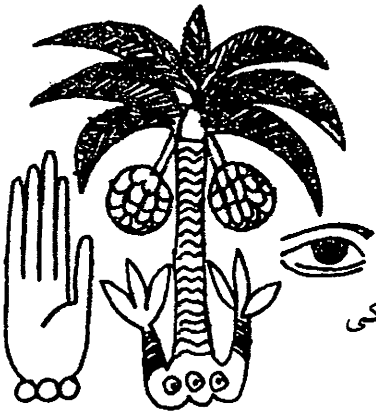
ما خدمك الا من سجنك

■ ■ ■



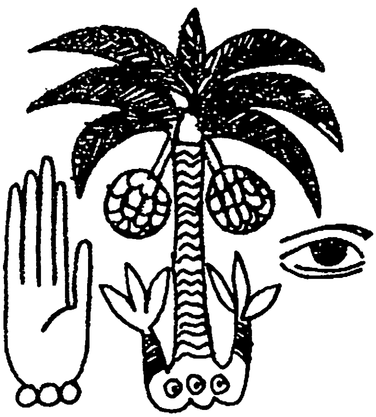


المتهم



عشب الربيع مهما اندهس
بالقدم
أو انتنى فى الريح
بيشب تانى لفوق
يغنى للخضره وطعم الألم
حبيبتى وإن يسألوكى
قولى مسافر بعيد
رايح يقابل العيد
على قلعة فوق الجبل
واللا فى سجن جديد
فى غرفة ضيقة فى ساحة الإعدام
يرمى الرصاص واللا الخلاص
فى خية المشنقة
مشوار بعيد المعنى
عالى الصوت

إذا مارحتوش أموت
وعالمى ينقفل
والشمس تسحب خيوطها وتنسحب فى خجل
وسعيد كل ما قربت المواعيد
وهل فجر جديد
سعيد بكل اللى متألمه
كل الألم فى الدنيا متعلمه
فى زماننا ده ما أخيب اللى
الحزن يفطمه
تعبت أقرا الوجوه بحثا عن
الإنسان
وتعبت أقرا اليفط بحثا عن
العنوان
كل الخرايط ما توضح تبهت
الأوطان
لكن خلاص كتبت اسمى
بومض الرصاص
وفديت عيون الوطن وفديت
عيون الناس
ويا أمى إن يسألوكى لا
يترعش لك حضن
ولا تحسى بحزن وتقولى مات



فى السجن

ساعتها يبقى الحزن بلا موضوع

والسجن بلا موضوع والموت

بلا أكفان

وكفاية جربنا سنين الموت

بالمجان

والتافه المتهان أهانا بالجموع

الموت مجرد سفر

لاشواك ولا زعابين ولا عفر

ولا كلاب بتطل من جورنان

تخطب بألف لسان

تصبغ وجوهنا النيره بأصبغ

الألوان

ويا أمى كل ما يوهموا بموتى

اتذكرى صوتى بذمتك مش

كان عظيم الآن

قالت له صوتك نشان

قالت موتك بيان

طالع يقول موجود يا أسمر يا أبو عيون سود

فكيت طلاسم سحرنا المرصود

وعدلت وش الزمان

■ ■ ■



سيد طه



زى المسمار القلاووظ
قصير . . وتحس أنه قصيٌر أكتر
لما يقوم
أسمر . . وكأنه قديم
الدم صعيدى ما زال
الوش الحامى والقول
صادق . .م القلب
وعمره ما كان كذاب
أو معمول
إذا حط ايديه فى مشروع
لا بد يبوظ
صراحته بتفسد أيها موضوع
لكن الصدق
ما بيتبعش بمال
ما دام الدم صعيدى ما زال
ولا بيعرفش الا الصدق

حتى لو هو وولاده
يموتوا من الجوع
حاحكى لك قصة صاصا يا أستاذ
كان صاصا ده قول فرعة وزارعها شيطان
كان أكره شئ عنده هم البريطان
وسياسى صح
يقعد حنب الراديو فى ميعاد النشرة
ومعين واحد عنده لقراية الجرنان
مش يعنى معينه بمرتب
ليه . . ما تقوله . . معينة بالضرب
لكن كانو بيحبوه والا لاء ؟ . . . ويحموه ولا لاء
بس يا استاذ
كان فيه خبصية والا مفيش
الإنجليز فى البر التانى أخدو علم
وصادوهم بفكارزاتهم . . والرشاشين
خراطيش خراطيش
واللهى الميه بين الشطين يومها غلت من سهج النار
قلنا ضاعوا الولدات
وام على اب سلمى تصرخ وتقول يا ولادى
طلع الشط يوميها بناسه وعياله
من جبلاية السيد هاشم والفار واب عارف
واللى جه من الشلوفة والكمامنتو

صوت الضرب الجامد صحى الناس من النوم
قول وطلعنا النسوان تصرخ
والرجالة بتدعى والعيايل بتقول
يخرب بيتك يا خواجة
يخرب بيتك يا خواجة
مات حد يا سيد طه
ولا حد
واحد بس اتعور كان اسمه غريب
الناس قالت سيدك الغريب . نجُاهم فيه
جابهم همّ سلامه وخد الطلقة فى دراعه
طلعوا يا أستاذ من المية
وكنالنا دى فى الشتا أسقع م الثلج
ولعنا الفرن
ودفيناهم
حبّة طلعوا فوق
والباقى كان لافف من حوالين الفرن ف وش النار
وفاكرهم
وكأن ده لسه بيحصل دلوقت تمام
كان بيتنا ورا بيت عم «اب سلمى
وكانت أمى لسة عايشة
برضة بالنسبة لدلوقتى يا «على اب سلمى»
كنا عيال
إى . . . . . .ه»

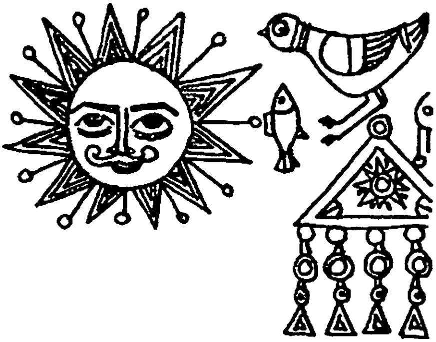
وآديكى برضه رجعتى من تانى للشقا . . . يا كنال
للنار . . . وخراب البيت والهجرة
برضه رجع لك تانى الكاكى
ده أنت غريبة بشكل . . . . غريبة يا كنال
بتحبينا احنا أكتر
والا بتحبى العسك أكتر؟
والا بتشتاقيلنا احنا لاتنين ؟
بتضايفى دول نوبة
وتضايفى دول نوبة
إحنا فى أيام الزرع
وهمُ فى أيام الحرب
عمرى ياخى ما شفت «كنان»
بيحب الدان ذى ما بيحب الرمان
الا انتى يا «كنان»
«اِحكى لنا يا حاج اب سلمى حكاية كوبرى بور توفيق . .»
«ليه . . هو لسة فاضل حد ما يعرفهاش؟»

■ ■ ■



الموت
على الأسفلت

من الزوايا والأركان
خرج الطوفان :
ألوفات شبان .
إصعد يادخان
إبعد ياشيطان
إجبن ياجبان
رجع الاسم ورجع العنوان .
يغلى البركان
ويفور
ويدور



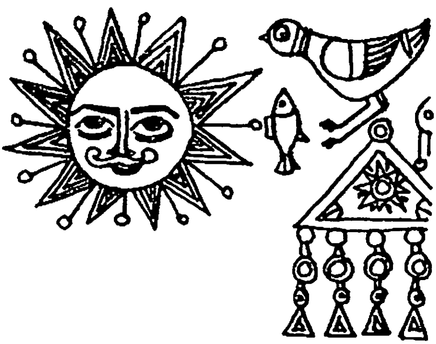
إتهد السور . . طلع الإنسان .
الصدر العالى عليه الوشم :
خريطة الدم . . فلسطين ياأحلا الأوطان .
مين قال بعنا . .؟
مين قال ضعنا؟
يا تمانية واربعين كدابه وكدابه ياسبعه وتسعين .

التار له نار طى الكتمان
واليوم يا خليل
يا جليل
يا بيت لحم . . الإعلان
يا . . صوت الطفل اللى بيحررنى ف بلدى
بارك ربى فيك . . . . . ياولدى
يا . . نهر النار الفايره اوعى تبطل جريان
دراعات الوحش الغاضب . .أصوات الكروان
راجح
فالح
مازن
مروان
وأخدنا بتارك يا غسان
يا كمال ناصر
دمك حاصر
أعداءك . .مش بس فى لبنان
يا . . . ماجد يابو شرار جينا
دمك فينا
لسة سامعينك تنيادينا
ما عادتش الدمعة مكتومه
صبحت صرخة
صبحت صرخةروح محمومه
تصفع روما

ع الكتف نشيلوا سرير الفندق ونشيلك
مواويل الثوره مواويلك
تحت قميصك غنوة شهدا
من كل مخيم . . .
زاحفه يا ماجد تحت الثوره تغنى لك
عطر الأنبياف مناديلك

أولادك يابو شرار بالطوب
عدلوا المقلوب
شطبوا كل القدر المكتوب
فتحوا بوابة الفجر
وواجهوا الغدر
وصاحوا : يا فلسطين
يسقط كل الكدب العربى
يسقط كل الاخوه الخاينين

نرسم بالدم خريطه للأوطان
إتفلت الجان
والمسجون قام ياكْل السجان
دارت دارت
لعبتهم بارت . .
قوتهم خارت . . وانهارت
والدايره على الباغى دارت
دارت . . دارت



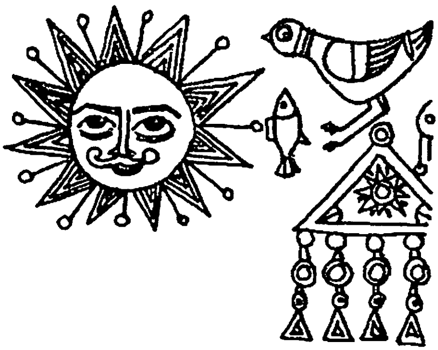
يادنان الكبت . .الظلم . . القهر . . على الطرقات . . فارت .

ومخيم بات . . وصبح ميدان

صبح ميدان والدنيا

الدنيا انحطت واتشالت

■■■





يـــامنــه



والله وشبت يا عبد الرُّحمان . .
عجّزت يا واد ؟
مُسْرَعْ؟
ميتى وكيف؟
عاد اللى يعجّز فى بلاده
غير اللى يعجز ضيف !!
هلكوك النسوان؟
شفتك مرة فى التلفزيون
ومرة . . ورونى صورتك فى الجورنان
قلت : كبر عبد الرحمان!!
أمال انا على كده مت بقى لى ميت حول!!
والله خايفة يا وليدى القعدة لتطول
مات الشيخ محمود
وماتت فاطنة ابْ قنديل
واتباع كرم ابْ غبّان

وانا لسة حية . .

وباين حاحيا كمان وكمان

عشت كتير

عشت لحد ماشفتك عجزت يا عبد الرحمان

وقالولى قال خلَّفت

وانت عجوز خلَّفت يا اخوى؟

وبنات . .!!؟

أمال كنت بتعمل إيه

طيلة العمر اللى فات؟

دلوقت مافقت؟

وجايبهم دِلْوكْ تعمل بيهم إيه؟

على كلٍّ . .

أهى ريحة من ريحتك ع الأرض

يونسُّوا بعض



ماشى يا عبد الرحمان

أهو عشنا وطلنا منك بصة وشمة

دلوك بس ما فكرت ف يامنة وقلت : يا عمة؟

حبيبى انت يا عبد الرحمان

والله حبيبى . . وتتحب

على قد ماسارقاك الغربة

لكن ليك قلب

مش زى ولاد الكلب

اللى نسيونا زمان
حلوة مرتك وعويْلاتك
والاّ شبهنا . .؟
سميتهم إيه؟
قالولى : آية ونور
ماعارفشى تجيب لك حتة واد؟
والاّ أقولك :
يعنى اللى جبناهم . .
نفعونا فى الدنيا بإيه؟
غيرشى الانسان مغرور !!
ولسه يامنة حاتعيش وحاتلبس
لّما جايب لى قطيفة وكستور؟
كنت اديتهمنى فلوس
اشترى للركبه دهان
آ . .با . .ى ما مجلّع قوى يا عبد الرحمان . .
طب ده انا ليّا ستّ سنين
مزروعة فى ظهر الباب
لم طلّوا علينا أحبة ولا أغراب . .
خليهم . .
ينفعوا
أعملهم أكفان . .!!
كرمش وشى



فاكر يامنة وفاكر الوش؟
إوعى تصدقها الدنيا . .
غش ف غش . .!!
إذا جاك الموت يا وليدى
موت على طول . .
اللى اتخطفوا فضلوا أحباب
صاحيين فى القلب
كإن ماحدش غاب . .
واللى ماتوا حتة حتة
ونشفوا وهم حيين . .
حتى سلامو عليكم مش بتعدى
من بره الأعتاب
أول مايجيك الموت . . افتح . .
أو ماينادى عليك . . إجلح . .
إنت الكسبان . .
إوعى تحسبها حساب . .!!
بلا واد . . بلا بت . .
ده زمن يوم مايصدق . . كداب . .!!



سيبها لهم بالحال والمال وانفد
إوعى تبص وراك . .
الورث تراب
وحيطان الأيام طين

وعيالك بيك مش بيك عايشين . .!!

يو . . . . .ه يا رمان . .

مشوار طولان

واللى يطوِّله يوم عن يومه يا حبيبى . . حمار

الدوا عاوزاه لوجيعة الركبة

مش لطوالة العمر .

إوعى تصدق ألوانها صفر وحمر .

مش كنت جميلة يا واد؟

مش كنت وكنت

وجَدَعَة تخاف منى الرجال . .؟

لكن فين شفتونى . .؟

كنتوا عيال .!!

بناتى رضية ونجية ماتوا وراحوا

وأنا اللى قعدت . .

طيِّب يا زمان . .!!



إ

إوعى تعيش يوم واحد بعد عيالك

إوعى يا عبد الرحمان . .

فى الدنيا أوجاع وهموم أشكال والوان . .

الناس مابتعرفهاش . .

أوعرهم لو حتعيش

بعد عيالك ماتموت . .

ساعتها بس . .
حاتعرف إيه هوّه الموت . .!!
أول مايجى لك . . نط
لسه بتحكى لهم بحرى حكاية
فاطنة وحراجى القط . .؟
آ . . باى ماكنت شقى وعفريت
من دون كل الولدات . .
كنت مخالف . .
برّاوى . .
وكنت مخبى فى عينيك السحراوى
تمللى حاجات . .
زى الحداية . .
تخوى ع الحاجة . . وتطير . .
من صغرك بضوافر واعرة . . ومناقير . .
بس ماكنتش كداب . .
وآدينى استنيت فى الدنيا
لما شعرك شاب . .!!
قدِم البيت . .
اتهدت قبله بيوت وبيوت . .
وأصيل هوه . .
مستنينى لما أموت . .!!
حاتيجى العيد الجاى؟

واذا جيت

حاتجينى لجاى؟

وحتشرب مع يامنة الشاى . .؟

حاجى ياعمة وجيت . .

لالقيت يامنة ولا البيت

■■■





يا أمـــة قومـــى

يا أمة قومى بقـى . . ده انتـى فضحتينـا . . .
الأمريكان سكنـوا مـش وسطينـا . . لأ فينـا
والاّ اليهـود اللـى سرقـوا حتـى أغانينـا
حرتوا الأراضى وقتلـوا هنـاك أعـز الولـد
الشهدا أكوام علـى الأكتـاف . . إوعـى تعـد
أبـدان جميلـة . . بتاكلهـا النسـور والحِـدّ
إحنـا انتهينـا . . . تعالـوا ياللـى بعديـنـا

يا أمة قومـى بقـى لأحسـن فضحتينـا . . . .
الأمريكان سكنوا مـش وسطينـا . . لأفينـا
ياللى فـى عُسـرى وضيـق اليـد نسيتونـا
أهى الفلـوس نفسهـا . . حاتـروح لأعادينـا
بترول أراضى العدو ده اللى فى أراضينـا .
شفتـوش كـده؟ والبـلاد ممنـوع نحميهـا
نحميها من مين؟ دى مش أراضينا . . أراضيها
هوه بسلاحه المميت . . جـاى ينـزرع فيهـا

وانتو . . بدخان صمتكم يا أهلى عميتونا
ياللى فى عسرى وضيق اليد نسيتونا
أهو جه ياكلكوا اللى على حربه انتو لُمْتونا
يا أمة ترمى ضميرها للكلاب . . ببلاش
يا أمة قبلت مصيرها (خدمة الأوباش)
كله كلام . . لا انتماء . . ولا وطن . . ولا دين
قاعدين سنين تحلموا بظهور (صلاح الدين)
ماكان ما بينكم قتلتوه انتو يا فالحين
كل اللى صدوا العدو . . راحوا ومش راجعين
ولا بصلاح دينا يا ناس ولا حتى زفت الطين
الحى ميت يا ناس أما اللى ميت عاش
يا أمة ترمى ضميرها للكلاب ببلاش
يا أمة قبلت بفرحة . . خدمة الأوباش
ما اعادش إلا انتظار الموت . . يا إما نقوم
نسجد فى ساحة النضال وعن البلاهة نصوم
لو الدما تبقى بحر . . فى دمنا . . حنعوم
إزاى يعيش الوطن . . من غير رجال تحميه؟
تموت وتحيا معاه . . تموت وتحيا ليه . .
كإن ابن العرب مولود يا ناس . . مهزوم
ماعادش إلا انتظار الموت يا إما نقوم
نحمى الوطن بالصدور . . ونفجر المكتوم

كل الشوارع بتصرخ فى المدن بجنون
توقّف الحرب .. تفضح فكرة الجنون
فى أوروبا حتى ف أميركا .. لأ فى كل الكون ..
إلا احنا إرتحنا قدام أى تليفزيون
آدى العراق فى طريقها للغرق يابا
واحنا حواليه خُطبنا فجة ... كدابة
نتخانقوا من غير سبب .. لأ فيه سبب طبعاً
وحنغرقوا فى الزمن .. يا أمتى .... جمعاً
متملعنين ... إنما ... عدونا ..... ألعن
قدّامه حملان .. لكين .. على بعضنا ديابة

الكل عايز ساعات المؤتمر تمضى ..
علشان ما يجرى على دار العدوْ .. يمضى
كإن بعضى ينازعنى .. على بعضى ..
معظمنا هوه العدو .. يعنى العراق يا هوه
مش أمريكان وانجليز .. إحنا اللى حنهدوه
واحنا اللى بترولـه رايحين للعدو نهْدوه
وبعده بترول جديد .. وبعده بترول جديد
وأنا منتظر مقتلى وإيدى على خدى
الكل عاوز ساعات المؤتمر تمضى ..
علشان ما يجرى على دار العد (يمضى)

أنا باهيب بالشباب .. إنسوا اللى قضُّوا العمر
يتكلموا ويخطبوا وسابوا سنينكو ... تمُر ...

ده انتو القلوب الفتية والوجوه السمر
ترضوا تبيعوا الوطن بتفاهة الغايات؟
وتبقوا إنتو وأعداء الوطن إخوات؟
متربصة بيكو أم العولمة والجات
تتمسْحوا م الكون كما مسحوا الهنود الحمر
أنا باهيب بالشباب انسوا اللى قضّوا العمر
يتكلموا ويخطبوا وسابوا سنينكو تمر

يا أمة قومى . . وانتى يا مصر . . ماتونِّيش
وإلا عشرين سنة . . حاتمر زى مافيش
تعلا اليفط أعلا ميادين أمة الإسلام
شركة إسرائيلية اهه لصناعة الأقلام
واستديو صهيون هنا لصناعة الأفلام
والمصنع الإسرائيلى لعلبة الورنيش
يا أمة قومى وإنتى يا مصر ماتونيش

بغداد . . يا أم التاريخ والحكمة والأشعار
بغداد يا أم القصور والنخل والأنهار
ماعادش إلا الصمود الليل فى آخره نهار
دافعى بشرف واتركى للأمة طعم العار
ملو التاريخ . . الفصول صادقة وكدابة
سنتين تقدُّم . . وألف . . نعودوا للغابة
الأمة فيها فرح لأرمله ندابه
الدنيا كلتها تهتف باسمِك المظلوم

بكره الجراح تندمل . . عُمـر الظـلام مايـدوم
أطفالـك اللـى التاريـخ حيحكـى قصتـهـم
ونساكـى فـى صبرهـم . الدنيـا نسيتـهـم
يا دى العراق العريق صحّى العـرب م النـوم
يا طاعم المحرومين . . إزاى تبات محـروم .؟
ومهما كانـوا الطغـاة . . الـدار لأهـل الـدار
الـدار لأهـل الـدار . . الـدار لأهـل الـدار

■ ■ ■





البـــدل

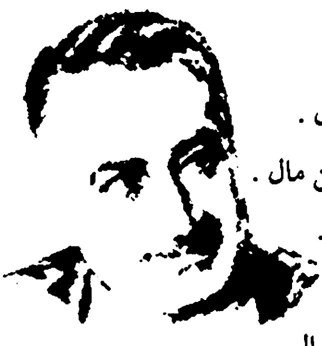
مرثيه لـ
جمال عبد الناصر

أبادْلكُم حرِّية . . بسجن .
أبادلكم سِلْم . . بحرب .
أبادلكم صوتى . . بصمت .
أبادلكم اسمى . . بصوت مجهول .
أبادلكم فدادين الطين
بالعتمة فى رطوبة الزنازين .
أبادلكم حاكم عادل بالفرعون الجبار .
الجنّة . . بالنار .
الراحة . . بتعب القلب .
أبادلكم أمن . . بخوف .
زُهرّية ورْد . . بكباية دم .
وحياة مرتاحة أبادلها بموت .



أبادلكم ضِحكاتى . . بغمّ
ورفيقى أبادله بمخبر كلب .
أبادلكم لو كنتوا تبادلونى
تاخدوا سنواتكم وتردُّولى السنوات .
صعب تردُّولى السنوات .

صعب تبادلونى برجوع العزة
ومعنى الوطنية والأوطان . .
للشعب .
ورجوع دمّ الشهداء .
والوجه الأصلى لكلمة أعداء .
ونضارة وجْه الفقراء .
وكرامة تساوى كرامة كلّ اللى اتسلبوا .
والنصر . . لكل اللى من غير حرب
اتغلبوا
بادْلونى . . وجوه بوجوه
ولغات بلغات .
خدوا كل اللى حيلتنا من ألوفات :
اللى اتنهبوا . . واللى لسه حيتنهبوا
وردوا للأمة رجولتها ونخوتها وقُدرتها .
ردُّوها من تابع مذلول
لزعيمة لاستقلال .
من قُطعان سايحة . . لرجال .
ردولها كل اللى سرقتوه من مال .
ادفعوا عنْها ديون الأطفال .



ردوا لها شمس المستقبل
واكنسوا أطنان العتمة من درب الأجيال .
أخلاق الشعب اللى انداس . .
واللى أصبح ناس مش ناس

ردوا للشعب رغيفُه المخطوف .

صوته الأصلى وعرقه المسفُوف .

وبالمجّانى . . رجعوا للطفل الكراس .

ابنوا على شط النيل المصنع جنب المصنع .

رُدوا للجندى المصرى وظيفة المدفع .

ردُّوا الإنسان العادى ياخُدْ قيمةْ ما يدفع .

والفلاح ردوه من ذُل الغربة

وردوله حُبه للفاس .

رُدوا الوطن المسروق

اللى اتمرغ فى مخالب السوق .

فكوا عنه الطوق .

شِلُّوا القدم الصهيونية الساكنة فى الدقى

وماشية فى باب اللوق .

ردُّوا الجمعية للفلاحين

والمصنع للعمال .

لو تقدروا تخرجوا مِ الأغلال

اللى بْتفكم بيها اللى علمكم لعبة رأس المال . .

لو غيرتوا الحال . .

أُقسم قدام شعبى أغنى لكم من قلبى

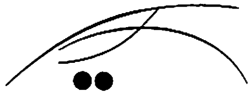
وعمرى ما غنى تانى

لـ . . (جمال)

■ ■ ■

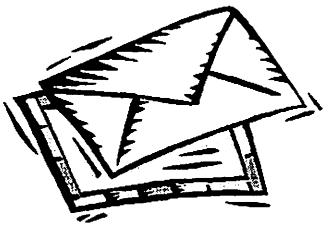


رسائل
الأسطى حراجى



(مجموعه رسايل الاسطى حراجى
لزوجته فاطنه عبد الغفار)

الجوهرة المصونه
والدره المكنونه
زوجتنا فاطنه أحمد عبد الغفار
يوصل ويسلم ليها
فى منزلنا الكاين فى جبلايه الفار
أسوان . . .



***

الرسالة ١

أما بعد . . لو كنت هاودت كسوفى ع التأخير
سامحينى يا فطنه فى طول الغيبه عليكم
وأنا خجلان . . خجلان . . وأقولك يا زوجتنا أنا خجلان منكم . .
من هنا للصبح . .
شهرين دلوقت . .
من يوم ما عنيكى يا فاطنه . . بلت شباك القطر . .
لسوعتى بدمعك ضهر يدىَ

لحضتها قلت لك :

(قبل ما عوصل عتلاقى جوابى جى . . .)

نهنهتى . . وقلتى لى بعتاب :

(النبى عارفاك كداب . . نساى

وعتنسى أول ما عتنزل فى أسوان . .)

حسيت واليد بتخطفها يد الجدعان

بالقلب ف جوفى ما عارف ان كان بردان . . دفيان

والبت عزيزه والواد عيد

قناديل فى الجوف . . زى ما بتضوى . . بيقيد . .

. . . . والقطر إتحرك . .

وقليبى بينتقل من يد لإيد .

والقطر بيصرخ ويدَوِدو

اتدلدلت بوسطى من الشباك . .

(خذى بالك م الولد . . راعى عزيزه وعيد)

والقطر صرخ ورمح لكإنه داس على بصة نار . .

ولقطت الحس قريب . . قد ما كنتى بعيد :

(قلبى معاك يا حراجى هناك فى أسوان . .)

ورميت نفسى وسط الجدعان . . وبكيت . .

وبلدنا اللى كنا بنمشيها ف نص نهار

كان القطر فى لحضه . . فاتها بمشوار .

سامحينى يا فطنه على التأخير . .

ولو الورقه يا بت الخال تكفى

لأعبى لك بحر النيل والله بكفيِ

وختاماً ليس ختام . .

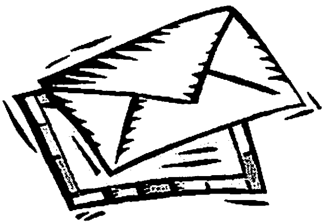
بابعت لكِ

ليكى ولناس الجبلايه ولبتى عزيزه والواد عيد

ألف سلام

زوجك . . . لوسطى حراجى

**



أسوان

زوجى الغالى

لاوسطى حراجى القط

العامل فى السد العالى

جبلاية الفار

***

الرسالة ٢

زوجى حراجى . .

فوصلنا خطابك . .

شمينا فيه ريحة الأحباب . . ربنا ما يورى حد غياب . .

مش أول مره البسطاوى يخطى عتبة الدار ؟؟

عمرنا يا حراجى . . ما جلنا جواب .

النبى ساعة مرزوق البسطاوى . . ما نده . .

كده زى ما كون . . دقت فى حشايا النار .

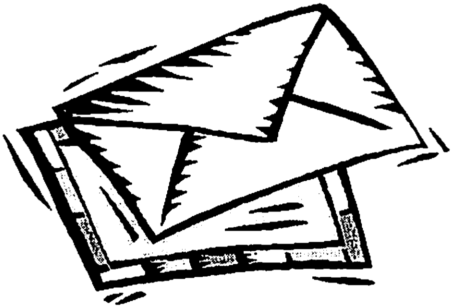
وكإن العمر بيصدق . . بعد ما كان كداب . .

اتأخرت مسافه كبيرة كبيرة على
عارف فاطنه يا حراجى لاليها عايل . . ولا خى .
ليه تتأخر كده يا حراجى . . ؟
طب والنبى كأن ورقتك دى
أول قنديل بتهز ف جوف الدار .
أول ندعة ضو .

الدار من غيرك يا أبو عزيزه . . هو .
وعزيزه وعيد . .
من غيرك يا حراجى زى اليُتما فى العيد .
الواد على صغره حاسس بالغربه والبعد .
ولا عاد حتى بيطلع يلعب فى القمَارى مع الولِد .
اطلع وأخش . . أطلع وأخش القاه . . غيمان
وكأنه محروق له دكان .
ويقوللى : (فين يامه أسوان . . ؟
وأبا سابنا ليه يا مه ؟ ما يمكن زعلان . . ؟)
شهرين يا بخيل ؟
ستين شمس وستين ليل ؟
النبى يا حراجيما أطول قلبك
لاقطع بسنانى الحته القاسيه فيه

كل الجبلايه تسلم فرداً فرد . .
م الحاج (طِلب حامد) لعيلة بيت (على سعيد)
وانشالله يا حراجى ما يورينى فيك يوم

وانشالله تكون تعلمت ترد قوام .
ومادام احنا راسيين ع العنوان
والله ما حنبطل بعتان . .
مفهوم . . أسوان
زوجى الغالى
لاوسطى حراجى القط . .
العامل فى السد العالى
زوجتك
فاطنه أحمد عبد الغفار
جبلايه الفار

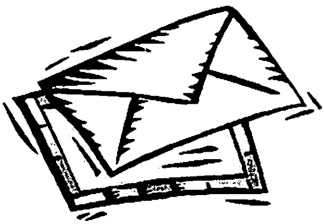


***

الرساله ٣

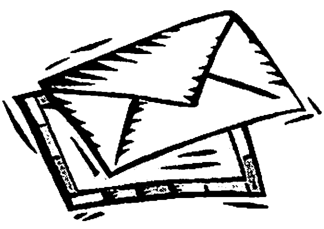
الجوهره المصونه
والدره المكنونه
زوجتنا فاطنه أحمد عبد الغفار
يوصل ويسلم ليها
فى منزلنا الكاين فى جبلاية الفار
أما بعد . .
فهذا تانى خطاب . .
باعتين طيه ما قدرنا المولى عليه . .
وعنبعتلك فى ظرف الجمعه . . طرد
الطرحه والجزمه بتوعك . .

وكساوى عزيزه وعيد .
دورت الحسبه ف راسى وقلت يا واد يا حراجى . .
هو يعنى قانون العيل ما يدوقشى الكسوه . .
غير فى العيد ؟
أمال كيف العيل حيحس أبوه جنبه
إذا كان الأب . . بعيد . . ؟
بقى أول ما دلقنا يا فاطنه بابور السد على محطة إسوان
أنا والجدعان
حسيت بالدوخه
مش أول مره باسيب جبلاية الفار . . ؟
رحنا المكتب
طبعنا البطاقات . .
ومضينا على الورقات
أه يا (فطانى) لو شوفتى الرجاله هِنْهْ
قولى . . ميات . . أولوفات . .
بحر من ولاد الناس . .
إللى من (درجا) واللى م (البتانون)
واللى من (أصفون) و(التل)
جدعان . . زى عيدان الزان . . سايبن الأهل .
وتطلى فى عين الواحد يا ولداه ع الغربه . .



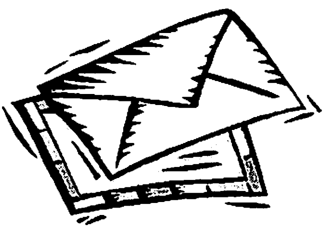
عارفه يا مرتى الراجل فى الغربه يشبه إيه . . ؟
عود دره وحدانى . . فى غيط كمون . .

حسيت بالخوف ناشع فى عروقى زى البرد .
قضينا الليله الأولانيه فى أى مكان .
العين مشقوقه . .
والبال . .
زى الغله اللى بتسرسب من يد الكيال
وندهت عليكى قلت : انا بنده
امعانى ؟
سامعينى يا عيال ؟
النبى لولا الخوف واللومه من الرجاله . .
لاركبت القطر وعدت
قبل ما أروح لموظف
قبل ما أرد سؤال .
وقعدت أعقل نفسى وأقول : يا حراجى يا بوى
أمال جيت ليه ؟
الخايف من الغربهة ما يجيش
اتحمل علشان كسوة عيد . . ورغيف العيش
لكإنك ياخى رحت (الديش)
من خوفى يا مرتى
قعدت أهدى الرجاله .
فاطنه . .
أول ما تفكى الخمسه جنيه
اطلعى ع الفور . .



وإدى حساب (عمران) وجنيه (بمبة الصباغ)
والباقى زيحوا بيه القارب
لما يعدلها الرحمن
سلمى ع الوِلد . . وع ((الحاج التايب))
بلا كتر كلام . .
سلمى على كل اللى لينا فيهم نايب . .
وإوعى يا فطنه لما ارجع وأبص ف وش اللولاد . .
أعرف إن أبوهم كان غايب .
وإحنا هنا بنستنى الجوابات بفروغ صبر
طول ما الجوابات رايحه وجايه .
اعتبرى كإنى باجى أشوفك . .
واجى .
زوجك لاوسطى حراجى

**



أسوان
زوجى الغالى
لاوسطى حرجاى القط
العامل فى السد العالى
جبلاية الفار

***

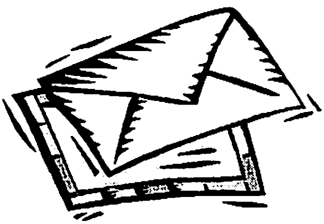
الرسالة ٤

وصلنا الطرد وجانا المبلغ يا حراجى . .
أحياك الرب وأبقاك ألفين عام . .
ولا عاد يقطعلك عاده ولا حس . .
ولا يقفل لك كف . .
ولا يطوى من قدامك سجادة الخير والسعاده . .
اما بعد . .
فإحنا وزعنا المبلغ زى ما قلت . .
ولعلك ما تشغلش بالك فينا وتبقى فى راحة بال . .
إحنا يا حراجى - بعيد الشر - إن ضاقت بينا الحال يكفينا ريال
كفايه علينا البسطاوى الظهر يخطى عتبة الدار
إمبارح . . جانا (الشيخ قرشى) . . وخبط ع الباب . .
جه ساعة المغرب
قاللى لا بدن ما نبص لعيد . .
قاللى : (يا بت المرحوم . .
الواد لازمه الكتاب . .
يوم السوق . .
إتدلى هاتى له قلمين بوص . . ودواية . . ولوح) . .
وضحك . . بعدين قاللى : (لاحسن يطلع لوح)
وأنا بينى وبينك يا حراجى عاوزاه يكبر
ويعوضنا عن الأهل ويعمل لنا قيمه . .
عاوزاه تكون قيمته ف جبلاية الفار قيمة القيمه . .

اللى بتقوله عن أسوان يا بوعيد . .
حكايه ولا حكايات أبو زيد . .
هيا يعنى . . مش زى بلدنا . . ؟
أمال ناسها بيسووا إيه . . ؟
ما بيشتغلوش ليه ؟
وإنت . . طول عمرك راجل صاحب فاس
فهمهانى دى
لاحسن عامله فى راسى زى الخبطه . .
كيف صاحب الفاس يصبح أوسطى . . ؟
صاحبك (تكرونى) لما أتى بالطرد . .
شيعنا معاه الموجود . .
فى الليل يا حراجى تهف عليا ما عرف كيف . .
هففان القهوه . . على صاحب الكيف . .
وبامد إيديا فى الظلمه ألقاك جنبى . .
طب والنبى صُح ومش باكدب يا حراجى .
وباحس معاك إن الدنيا لذيذه .
كيف حال (عبد العال التابه) و(على ابو عباس)؟ . .
وقوللى يا حراجى . .
بتاكل كيف . ؟ وبتلبس إيه ؟ وبتقلع إيه ؟
بتنام فين ؟
قاعد فى المطرح مع مين ؟
مين اللى بيغسلك توبك

وبتتسبح فين . . ؟

فى نهاية القول . .
أنا رح أشيع عيد ع الكتاب . .
فا إبعت له ووصيه على شد الحيل . .
وجميع الناس فى الجبلايه
عايزين لك كل سعاده وخير . .
وبيتمنولك تانى ترجع فى السلامه . .
تعمر مصطبتك . .
وتقيد اللنضه فى الدار . .
زوجتك
فاطنه أحمد عبد الغفار
جبلاية الفار



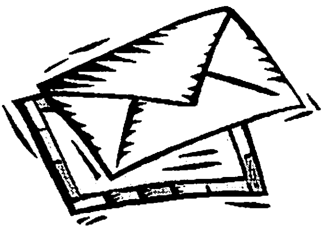
**

الجوهره المصونه
والدرر المكنونه
زوجتنا فاطنه أحمد عبد الغفار
يوصل ويسلم ليها
فى منزلنا الكاين فى جبلاية الفار
أسوان

***

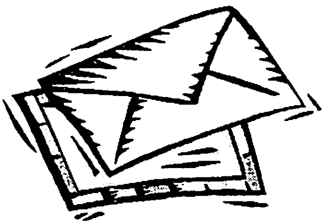
الرساله ٥

مشتاق ليكى شوق الأرض لبل الريق . .
شوق الزعلان . . للنسمه . . لما الصدر يضيق
مشتاق . . وإمبارح . .
قاعد . . قدامى عِرق حديد . . وف يدى الفحار . .
غابت عن عينى الحته اللى أنا فيها . .
وغابوا الأنفار
تحت النفق .



الضلمه يا فاطنه
بتساعد على سحب الفكر
تلاقيكى ولا عارفه الأنفاق .
ولقيت نفسى يا فاطنه طيره مهاجره
والطيره جناحها محتار
ولقيت نفسى على بوابة جبلاية الفار . .
باخد الأحباب بالحضن
كانس كل دروب الجبلايه بديل توبى
طاوى كفوفى وباخبط بيهم على صدر الدار
قلتلى لى مين ؟
مسيت الدمعه ف حزنك بإيدى . .
مسيت الدمعه اللى ف حزنك . .
ماعرف خدتك فى حضان
ولا إنتى خدتينى ف حضنك

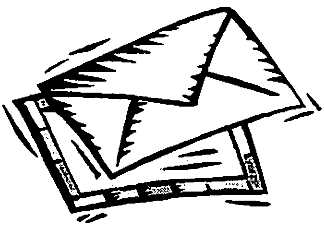
وعزيزه وعيد حواليا بيشدوا الجلابيه
ويشموا ف غيبتى وفى إيديا . .
وقعدت بيناتكم . . وبكيت . . وضحكت
لما لمحت عصايتى وتوبى . . وفاسى . . ومداسى
يمكن ساعه . . وقف اللمهندس على راسى . .
ولمس كتفاتى بصابعه . . قمت لفوق . .
طبطب على كتفى . .
وخدنى من يدى بره النفقات فى النور . .
ضيعنا نص نهار . .
وسألنى . . قلت الشوق
قاللى إسمع يا حراجى أقولك . .
ويا فاطنه قعد يحكى ويتكلم . .
ألقط كلمه وميه تروح . .
وكلام . . م اللى يرد الروح . .
وحكى لى عن أسوان والسد . .
وحكى لى عن اللفرنج وعن حرب المينا . .



فى الجوابات الجايه يا فاطنه عاقولك وإحكى لك . .
اما عن نفسى . . فأنا لا بخيل ولا شى . .
كيف اللى ف قلبى بس يا ناس . . أرويه فى جواب . . ؟
أما عن عيد . .
فأنا من بدرى يا فاطنه قلت يروح الكتاب . .
وأقل ما فيها . .

عيفُك الخط ويحفظ له كام سوره
والأمر ده بس يا فاطنه يعوز شوره . . ؟
على خيرة الله . .
ووصلنا فطيرك . .
قعمزت ما بين الرجاله وكلناه . .
يعنى أنا دقته . . ؟
والنبى بعنيا قعدت أتفرج ع الرجال بياكلوه
كنا طالعين م الشغل نشر عرق . .
بت يا فاطنه . .
النبى فى الدنيا . . ما فيه واحده بتسوى فطيره زيك . .
شفت ده فى عنين الرجاله . .
سلاماتى لكل اللى يقولك شحوال حراجى
وسلامى لعزيزه وعيد . .
أما نه عليكى لحين ماجى . .
زوجك
لوسطى حراجى

**



أسوان
زوجى الغالى
لاوسطى حراجى القط
العامل فى
السد العالى
جبلاية الفار

***

الرساله ٦

أما بعد . .

فنعرفكم . . إحنا بخير . .
ولا يلزمنا إلا رؤية وجه الغايبين . .
(مرزوق البسطاوى) . . مرته وضعت . . حدفت ولدين
وجوابك وصل الجبلاية إمبارح . .
لكن مرزوق . . ما سرحشى غير اليوم . .
وما دنتو فى صحه وعال . .
إحنا ما يلزمناش . . أكتر من ورقه فى ظرف . .
ناس الجبلايه كبيراً وصغيراً عاوزين رؤياك .

قوللى يا حراجى بحق . .
عامل كيف بس ف ليل الفرقه . . ؟
واللهى ما خش دماغى حاجه من اللى كاتبه فى الورقه . .
ويا خوفى عليك . .
بيقولوا فيه ناس . . ماتوا فى اللى إسمه السد . .
طمنا عليك يا حراجى .

قسمنا مع بيت العطار . . بلح النخله الشرك . .
إذا كان لازمك منه يا حراجى . . إبعت قول . .
مش راح تاجى . . ؟
طالقالك فى البيت فروج . .
علشان لما تعود م الأسوان دى . . تلاقى لك حتة لحم . .
وإم (على أب عباس) مشغوله عليه . .

بدرى ما راسلهاش ليه ؟
أهى طول اليوم . . قاعده على العتبيه إيد على خد . .
وماسمكه عود قش بتبكى وتخطط فى تراب الدرب . .
طمنا عليه يا حراجى يرضيك المولى . .
وإذا كان عال وف خير . .
الضحك مع الجدعان . . ولا رساله لامه المشغوله أولى . . ؟
قلب الأم أصابه الشوق يا بوعيد . .
يبقى أسخن من رمال القياله لما يقيد
يبقى عش خراب بيسرخ على طيره . .
وعلى أب عباس عارف أمه . .
مالهاش فى الدنيا غيره . .
وإمبارح كانت وسط الحريمات . .
قاعده تمسح دمعتها . . ف طرحتها وتقول :
اللى مانعنى من الموت . .
اليوم اللى أشوف (على) فيه متهنى وفاتح بيت . .
يومها أقول للدنيا ضحكت عليكى
خلاص غورى . .
فولله يشيع يا حراجى . . الناس زعلانه . .
كل الجبلاى واخده فى خاطرها منه . .
وإمه عنيها كستها الدخانه . .
أختك (نظله)
رجعت بيت الحاج ركابى إمبارح من (درجا)

قالت جايه تريح عند خالاتها وحتولد فى اللى يهل . .

يا حراجى . . جوابك بيرد الميه للزور الناشف ويبل .

ده إحنا عايشين هنا ع السيره . .

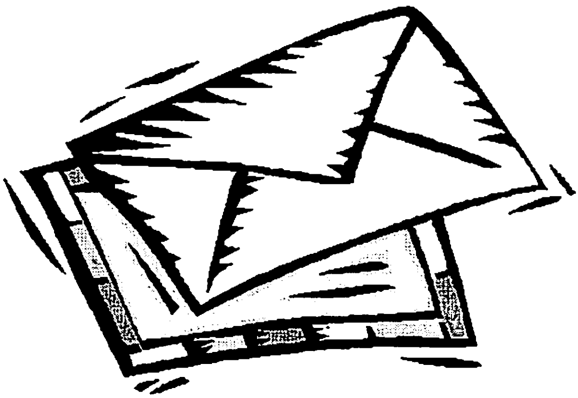
وزادنا الأخبار . .

زوجتك

فاطنه أحمد عبد الغفار

جبلاية الفار

■ ■ ■





زمن عبدالحليم

فينك يا عبد الحليم
فين صوتك اللى كان
فرح وهموم
وكان سما بنجوم
اللى طلع م القلب
عارف يعيش . . ويدوم
فينك يا عبد الحليم
فينك



يا احلا من يغنى الفراق
تيجى تغنى زحمة الشهداء
والدم فى فلسطين
وعلى توب العراق
فينك يا عبد الحليم
فينك يا زارع الحلم
بعد الحلم
بعد الحلم

الدنيا . . ريح . . وغيوم
الدنيا . .موت . .وسموم
ولا حد سامع
صرخة المظلوم
ولا انة المهموم
الدنيا منتظرة صوتك
ومحوشالك هم
اكتر من الايام
الدنيا منتظرة صوتك
ليه رحت قوام
ضاقت مساحة الكلام
والشوك
ما زال يوعد بصحبة ورد
الشوك خسيس
عمره ما يوفى بعهد
الشوك- كما تعرف
خبيث . .خوان
وفجرنا اعمى
ساكت ما لهش ادان
وكل صبح جديد
بحزن قديم
فينك يا عبد الحليم



لا عاد حبيب ينضم

ولا عبير ينشم

ولا ضحكة ملو الفم

هربت ليه يا عم

مش كنت تنتظر الليالى الهم

ملونة فلسطين

بطعم الدم

والضحكة



اناتنا . .اذا تتلم

وكل مانشد الامل

ننشد

الكل راحل . . والجناح منحول

فى غربة تقتل قلبنا المقتول

رحل فى صوتك

احلى ما فى صوتى

ورحل بموتك

فرحتى بموتى

هاربة الحدود وبيطاردها الحد

الاغتصاب

ما لوش حدود ولا حد

كله بيرحل

من دموع الخد

للشهدا

نايمين ع الكتاف . . والبد

ابدان

بطول حزن الحياة . .تتمد

صوت البيوت الطيبة

بتتهد

صرخة وليد اخضر

صرخها بجد

الطيارات

الحراتات

الجرافات

تقتل تاريخ الارض

والحزن

خيط ضى الاسى الممتد

الحزن صاحب حميم

فينك يا عبد الحليم



فينا احنا يا عبد الحليم دلوقت

مين اللى قتل الثانى فينا

احنا والا الوقت

اتعسا فى الحياه

النوم وقلة الانتباه

الصمت والصوت

يبقوا شيء واحد

سكت والا نطقت

الكل فى البعد اتنسى صوته

وانا اللى للصوت القديم

اشتقت

فينك يا عبد الحليم

فات ايه

وامتى

وكام

هل لما غنينا الوطن

كنا بنفرش بيه على الرصفان

وناكل الساقطة من الاغصان

نتجاهل النكسة ورا النكسة

وننذغ التواريخ والاحزان

ويشتم الشاتم

نقول «احسنت»

والامة تدخل دايرة التحريم

فينك يا عبد الحليم



انا هنا

اشبه غروب لشعر والاحلام

انا هنا

مطرح ما مديت ايد وقلت سلام

فارش فى ضلة حيرة الايام
انا ياللى كنت مليح
والخلق شردها عويل الريح
الدنيا تزحم فى طريق مسدود
تلف قدامى وخلفى عباد
وكانى مش موجود
وكان عمرى ما خش قلبى ناس
فى وشى تقرا ملامح الامة
الضلمة نور والنور جبال ضلمة
اهتف انادى بحق من غير صوت
اهتف انادى حق
شبعان موت



اتدلدلت فتايل القناديل
واتنجست سجادة المواويل
مهر الفساد
وسط الخلا مفلوت
وباقول يا ليل
أرواحنا متباعة بتمن الموت
كل الجرح ما تئن
شوقى القديم بيحن
لحبر غير الحبر
وشعر غير الشعر

وسن غير السن
ازاى هربت
من البلا الى يجن
وزمن ينسى اللى يئن . .يئن
تعال شوف الدنيا
من غير حسن من غير ناس
وانا بنفس الؤم
نفس الطريقة القديمة
فى زحام البكم
بارخى لجامى
واخدع السياس
فينك يا عبد الحليم



مين اللى
هيحصد آهات الارض
ويبلغ الاحساس
انا اللى مسكون بالسكوت
لو موت . . ما نيش ملفوت
وانت
بتضحك جنب منى . .تفوت
الكدب مالى الكون
الكدب ما لوش لون
الكدب . .بلع الالسنة والصوت

مين اللى ردم اللون ده
فى الاحزان
مين اللى ردم الاهل
تحت الهد
مين اللى خان يونس
سؤال فى خان يونس
عليه
ما جاوبنى ابدا . .حد
فينك يا عبد الحليم



الامة بتعانى وبتعانى
ما عادتش نفس الامة
نفس الخلق
والكدب
ما عادش زى ما كان ايامك
ما عادش نفس الحق هوه الحق
ارحل باحلامك
رحل زماننا يا صاحبى
قدامى وقدامك
وامتك
بكدبها اتباهت
الامة
فى دروب الاسى تاهت

الامة زى العادة بتعانى
لكن معاناه . .كدب . .برانى
مش زى ما كانت
أدى المسيح
شايل صليب تانى
اظنه غير دكهة
دهه . .باهت
عن وصفه عاجزة كل احزانى
والعدرا
من يوم البكا بتبكى
ولدها مقتول
ع الصليب . .متكى



الدمع مات
من كتر ما ناحت
كل النسا فى ارض وجيل
ليها ولاد ماتت
العدرا تبكيهم سوا . .وتئن
تبكى
وتتدارى ف صليب الابن
يا ام المسيح
من قعدتك قومى
أدى الصهاينة بيمشوا فى دروبى

وقلعونى . .ومشيوابهدومى
والحزن
فى القلب القديم . .فاحت
وف كربلاء
آدى الشهيد . .محمول
كل العراق
زى الحسين مقتول
والدنيا فاهمة
وانا اللى لسه غشيم
فينك يا عبد الحليم
اهو زى ما سبتنى
يوم الرحيل ونويت
وسمعت بالموتة وانا
باعبر طريق . .ومشيت
ولا كانك مت
كملت خطوى وفت
ما حصلش غير
طراطيش اغانى وضحك
وهموم وطنية
تمر زى الطير
وصوت
ما عادش يدق باب البيت



وانا فى الحقيقة
مش باقول مشتاق
عشان مشتاق
كل الحكاية
فى زنقة الاوطان
وميلة الميزان
لما تخوى حدادى اللوعة
والغربان
كنت انت نافعنى

اذا قلت يا فلسطين او يا عراق
او اغنى احلامنا اللى ضاعوا هباء



وكل يوم اوطان
بيغيبوا فى الاجواء
يغيب عنا الصوت
وتفضل الاصداء
ويتملى الجورنان
بضحكة الاعداء
وقليلة ع الكلب
قولة لئيم
وانا فينك يا عبد الحليم

كتبت سطرين
بس كنت حزين

ادى ورقتى لمين
فينك
نغنى تانى موال النهار
يا صاحب الرحلة ف طريق الشوك
انت ما متش
هم شبعوا موت
المسالة مش صوت
المسالة
هم الجميع يتحضن
المسالة
تترجم المعاناة . .وطن



المسالة امتنا فى التيه
تفتكر
وتنتفض
وتعود
تنفض غبار الياس
على رمل الحدود
نمر من باب الوجود
نعيش جنود ونموت حنود
نفضح ونهزم العدو
مازال يحاربنا بكل سلاح غشيم
نفضح ونهزم العدو

نفس العدو الندل القديم

كما فعلنا ف مصر

لاجل النصر

مش ده اللى خلاك فى الضمير

عبد الحليم

■ ■ ■





البت جمالات

لسه ما شبعتش طوافة
ياللى بتطوف من سنين
لسه ما كرهت الليالى ؟
لسه ما شبعتش مشاهدة . . ؟
يا قمر . . حالك . . كحالى . .
ضيعونا . . بالمعاهدة !!
يا قمر . . هدوا قبورنا
واستباحوا اللى ف صدورنا
دمروا قلوبنا ودورنا
حقنا أصبح خرافة
وضعت يا بلدى الأمين
يا قمر . . تصعد فى «يافا»
تترمى فى «دير ياسين» !!!



ع الزاتون والبرتقالة
ارمى ضياتك أمانة
احنا يكرهنا اللى خاين

واحنا . . تكرهنا الخيانة

يا قمر . .

وغيوم بتحجب

دمنا . . لما يسرسب

دنيا . . تحترم اللى يغلب

حتى لو شيطان لعين .

يا قمر

بشرً فى «يافا» واتصلب فى «دير ياسين» .

يا صبور . . الصبر واعر

للدماغ . . وللمشاعر

قلبى ندل وحزنه داعر

ليتنى ما كنت شاعر

كنت أفلت م الكمين



صرختى بتموت فى همسى

ليتنى ما غادرت أمسى

ليتنى ما صاحبت نفسى

ليتنى ضميت خوامسى

يوم ما أقسمت اليمين

يا قمر عاشنى فى «يافا»

واتقتلنا فى «دير ياسين»

يا قمر . .

خدته ليافا . .

خدنى هوه . . لدير ياسين

بياع الوشنة
اللى العصرية بيزمر ويفوت
م اليوم مش هيفوت
ولا هينادى على المنجة والتوت
زى ما كل الناس بتموت
بياع الوشنة يا جمالات مات
عدى الموسم
وشجرة النبق اتخضت
والتكعيبة عرف سكُتها الموت
التعابين كترت فى الهيش



كيف بس يا خالى تقول حاجى
ولا تجيش؟
طب مش تيجى تسأل عل جمالات
لسة بتعيش؟
لسة عايشة يا جمالات؟
عايشة وزى العفاريت
والديناميت . .؟
الديناميت والنار دايرين
وانا فى الفدان ماسكة المنجل
وبجيب للفرسة حشيش
الكلب الُلسود؟
الكلب الُلسود تعيش انت

وديكة خدته الدانة
مش ناوى يا خال تقعد لك جمعة معانا
خواف
أمه . .
خالى عبد الرحمن خواف
بقى زى الافنديات اللى من مصر
إستنى اما اروى لك حاجة تفطس م الضحك
مش مرة كان الضرب شديد
الإسرائلين بعتوا صواريخ
الواحد كد الزير
الواحد منهم ييجى حايم كدة
وكأنه جاى فى البى
جدتى إيه . .؟ شافت فى الجو صاروخ
وتقول جاى مخصوص
ما قدرناش لا نفر ورا الشجرة
ولا نرقد فى البوص
جدتى دى رقدت على ضهرها
وترفصله برجليها
إبعد يا فطيس
إبعد يا نجس يابن الملاعين
واحنا هنموت من الخوف والضحك
إتفجر ورا بيت عيد

صح ده كان يوم ربنا ما يوريك
والا الديك
اتفرفت فى الديناميت فرفيت
جدى براهيم يومها
لما لاقينى بكيت
قاللى وهوه بيضحك
أوه . .بكرة يا جمالات
الأرض هتطرح مليون ديك
وحيغنى خالك عبد الرحمن
دى الدانة فرشته ع الفدان
إيه قاعد تتلفت حواليك ليه
خايف م الدانة ؟
خواف



أمه خالى عبد الرحمن خواف
وأنا أقوله قال
اقعدلك جمعة معانا
سيبك من الديك دلوقت يا جمالات
خلينا فى حكاية الكلب اللسود
ماله
من بين بهايمنا وطيرنا
هو اللى انصاب
انصاب نوبتين

المرة الأولانية خد شظو ف رجليه
والمرة التانية صاروخ
كأنه ركبله أجنحة زى الطير
اتبعزق زى التبن ما يخده الريح
من ع المدرة
هوه كان كلب ولا كلبه يا جمالات
كلبه أصيلة واصله ما يخفش ع السامعين
إن كلاب الدنيا
دى زى البنى آدمين
فيها الزين والشين
فيها المجرم والمسكين
اللى أصيل واللى عويل
واللى خاين واللى أمين
إنما دى كانت كلبة مش كلب
كلبة إنما واللهى يا خالى
تقول لها قلب
نتاية يا خالى بس أصيلة صح
ونبيهة صح
وهوه دلوقت كلابنا يا خالى
بقى فيها كلاب ..؟

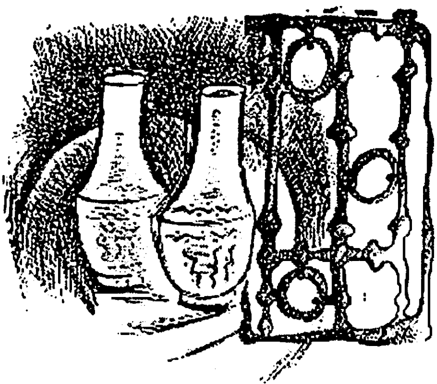


■ ■ ■

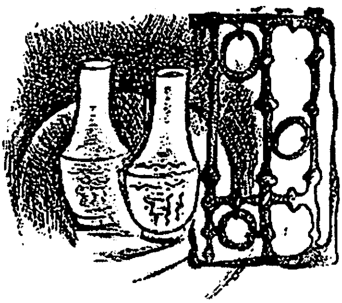


يا عنكبوته

يا عنكبوتة كملى عشك
لا حد حيزيحك
ولا يهشك
لمى مهاجرينك
وثبتى دينك
اتمطعى
وخدينا فى وشك
بلاد بلا عزة
ممكن تجيبى اجلها من هزة
بلا ضفة
بلا غزة
بالدم رشى اللى بماء رِشك
وكملى عشك
لمى مهاجرينك
ولو ملايين
يا عنكبوتة



احنا مش فاضيين
مدى الخيوط خيط خيط
واكسى كل الحيط
نامى بأمان
واتمطعى بفرشك
من وشنا ما بنسمعوش وشك
لمى مهاجرينك
وتعاليلى
لا تهم تباريرى وتعاليلى
انا فى الخلا بنفخ شعاليلى
واوزن قوافى وتفاعيلى
اغش نفسى وعمرى ما اغشك
واحش روس اهلى ولا احشك



حتعيشى ابد الدهر
حتوحديها انتى نهر ونهر
نشى اللى ما قدروش على نشك
انا زى ما بعت السنين الخرس
ورضيت بربع الربع خمس الخمس
مجانى حوهبلك عيون القدس
مين اللى سألك تتركى عرشك؟
طب دحنا خدامك
فى النوم بنوحيلك باحلامك



واحنا اللى بنحققها قدامك

اسف ..

سكوتى ربما دوشك

فتربصى بينا ولا يهمك

دمنا فدى دمك

وبعترينا واحنا بنلمك

ولو تحاصرك الامم

ويكتفوكى بالتهم

احنا سبيلك للخلاص فى الكون

لما تضيق ..

دايما بيطلع مننا مجنون

يهتف يعيش صهيون

ونغش بعضينا ولا نغشك

بالعكس

بندلع

وبنهشك

ناكل فى بعض

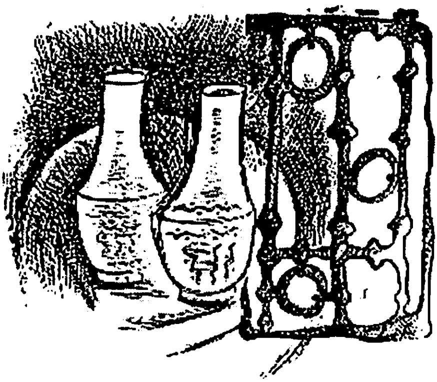
فيتملى كرشك

وقرشنا بثانية يصير قرشك

يا عنكبوتة

انتى

وزعيقنا



واصواتنا

ودم احياءنا وامواتنا

هدى عشوشنا

وكملى عشك

لا حد حيزيحك

ولا يهشك

لا حد حيزيحك

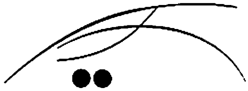
ولا يهشك

■■■





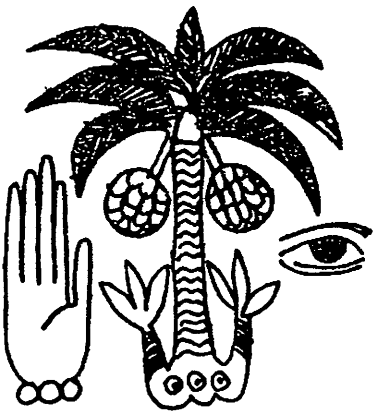
خايف أموت..!



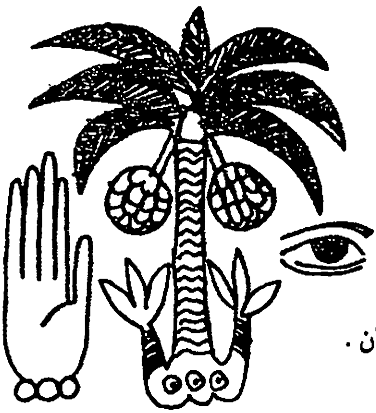
(خايف أموت من غير ما اشوف تغيير الوشوش)
خرج الشتا وهلّت روايح الصيف
والسجن دلوقتى يرد الكيف
مانتيش غريبة يا بلدى ومانيش ضيف
لو كان بتفهمى الأصول
لتوقفى سير الشموس . .
وتعطلى الفصول .
وتنشفى النيل فى الضفاف السود
وتدودى العنقود
وتطرشى الرغيف
ما عدتى متمتعة وانتى فى ناب الغول
بتندغى الذلة وتجترى الخمول
وتئنى تحت الحمول
وتزيفى فى القول
وبأى صورة ماعادش شكلك ظريف



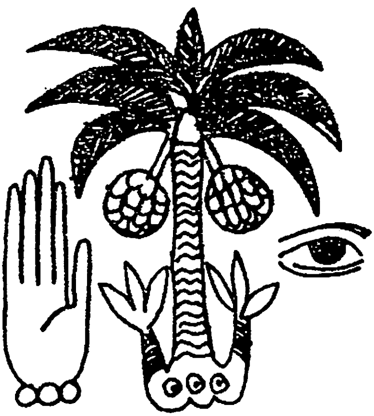
دوس يا دواس
ما عليك من باس
واكتم كل الأنفاس .
الضهر مليئ بالناس
إللى حبيتهم دون ما يبادلونى
الإحساس .
وأنا عارف إنى ما باملكهمش
لأنى ما مضيتهمشى فى الكراس
الناس اللى دمغها الباطل دمغ
اللى بتنضح كدب وتطفح صمغ
اللى بتحشش
وما بتحسس
واللى بتضحك كل ما تنداس
الجامعة طالعة رايتها ضلتها
هدارة
جبارة
صادقة فى نيتها . .
بتتجه . .
يم الوطن والموت .
و«شبرا» زاحفة تأكد التهديد
وتجمع التبديد
وصلت ميدان الفجر . .
فى المواعيد . .



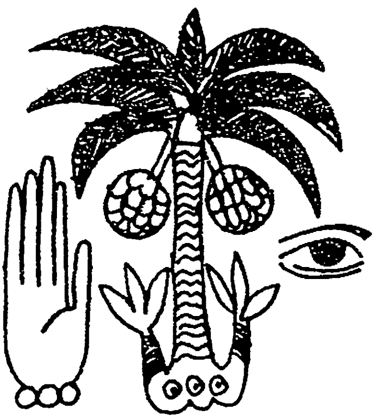
النهر . . والضفة .
نبت هلال العيد
ومالت الكفة
وصحيت الرجفة .
مصر اللى لا لحظة ولا صدفة .
ثورة ف ضمير النور . . بتتكون .
رايات .
بدم البسطا . .تتلون . .
سدوا الطريق . .
كيف المؤامرة تموت؟
«فلتسقط الخيانة
والقيادات الجبانة
ندّاغة الإهانة
كريهة الريحة
كريهة الصوت»



الغضب . .
بيوالى إنشاد البيان
والوجوه الصامدة فى وش الزمان .
والرحابة . .
فى الصدور . . وفى الليمان . .
غابت الأسر الصغيرة فى الوطن
. استوى ع الأرض وعى .

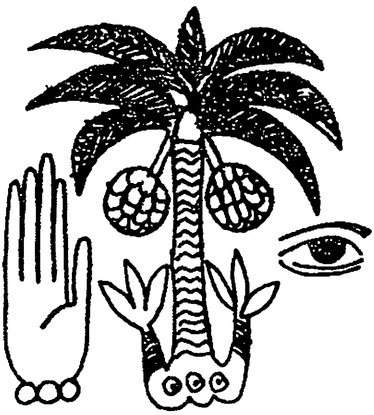
صحيت الأمة ف هدير السعى .
الوطن . . مفهوم
وحلو
ويتحضن . .
التفت صاحبى يقوللى :
«لسه نايم . .؟
مش مظاهرات . .
دى حاجات يفهمها شعبك .
إقفل العقل القديم . .
وافهم بقلبك .
رقصة الزار القديمة . .
الفرعونية
ع الخصيبة السندسية . .
لما يجتاحها الألم .
لما تغمرها الإهانة . .
والقدم . .
تسحق الإنسان . .
وتدهس القيم»

ابتسمت . .
رقصة الزار القديمة
الحميمة
العظيمة . . لحد فكرناها ثورة
فرق بين رقصة . . وثورة .

لا هىً جاية فوق حصان
ولا فى لحظة زمان
حتهب نابتة فى الغيطان
ولارقصة
برجل حافية
ف مهرجان .
دكهه هادية .
تيجى هادية . . وصوتها دامى
تعزل الكداب . .
وتقبض ع الحرامى .
تعرف الناس . .مش كتل
تعرف الناس . .
بالوجوه . . وبالأسامى .
تيجى . .فاتحة القبر
نادغة الصبر
[illegible] الجمر
تنصب محاكم الشعوب فى كل قصر
تغير العصر . .
إلى آخر الصفحات فى سفر الثورة .

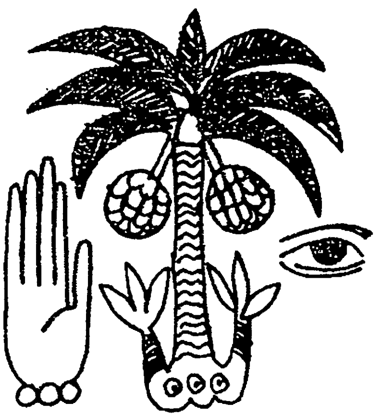


ابتسم صاحبى وقاللى :
"حاذر م الارتفاع
سيبك م الاندفاع

حفر حكومتك وساع"
ابتسمت
جفت الرقصة الحبيسة
عادت الأمة التعيسة
اختفى كل اللى كان
اختفى كل البشر
واختفى كل المكان
تحت سنوات الهوان .
تتعسنى فكرة إنى هموت
قبل ما اشوف- لو حتى دقيقة-
رجوع الدم لكل حقيقة . .
وموت الموت . .
قبل ما تصحى . .
كل الكتب اللى قريت
والمدن اللى ف أحلامى رأيت
والأحلام اللى بنيت
والشهدا اللى هويت
والجيل اللى هدانى
والجيل اللى هديت . .
قبل ما أملس ع الآتى
وادفن كل بشاعة الماضى
فى بيت .

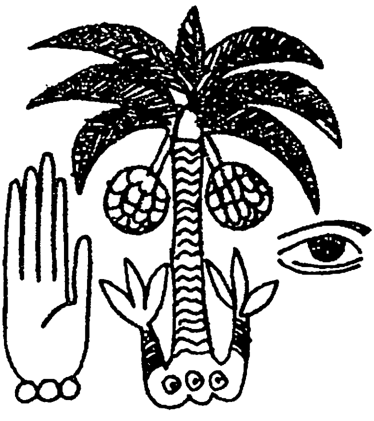


حاقولها بالمكشوف :
خايف أموت من غير ما اشوف
تغير الظروف .
تغير الوشوش . .
وتغير الصنوف .
والمحدوفين ورا
متبسمين فى أول الصفوف .
خايف أموت وتموت معايا الفكرة
لا ينتصر كل اللى حبيته . .
ولا يتهزم كل اللى كنت أكره . .
اتخيلوا الحسرة .
مأساتنا . . إن الخونة . . بيموتوا
بدون عقاب ولا قصاص . .
مأساتنا
إن الخونة بيموتوا . . وخلاص .
بدون مشانق فى الساحات . .
ولا رصاص .
على كل حال . .
صدقى مازال .
صدقى على قيد الحياة
بيفجر الدم النبيل
ويبطش بالاستقلال



ويمرغ الجباه
تحت الجزم والخيل
ويفتح الكوبرى علينا
كل صبح وليل .
والإنجليز . .
مازالوا بيقهقهوا
ويضربوا . . ويسجنوا الشباب
على كوبرى عباس . .
أو
فى «معرض الكتاب» .

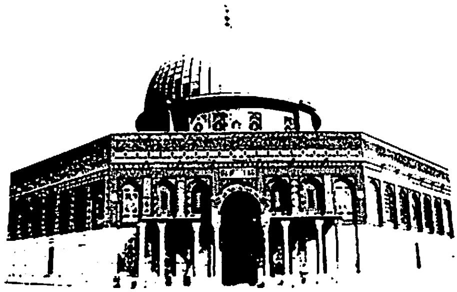
■ ■ ■





القـدس

القدس قدسى . .
يمامة صيف فى غيتها .
تطير . تيجينى . .
بأشواقها . . وغيتها .
فاكرانى من يد صيادها
أنا اغيتها



فاكرانى صوت الأدان الحى
فى «حطين»
ومخبى فى ضلوعى قلبك
يا «صلاح الدين» . .
شايل صراخ اليتامى
ولوعة المساكين
فاكرانى كفن الشهيد
وخيمة اللاجئين
وأول الأتقيا . .
وآخر الهاربين . .

تجينى وتبوسنى

وتملس على خدودى

هاربة بـ حدودها القدام

تتحامى فى حدودى

تبكى على صدرى

دبكة حزن على عودى

تبكى وفاكرة حد هدها

وأسكتها

أنا . .

ياللى من موت شراينى

اتنسج موتها

وصوتى . .

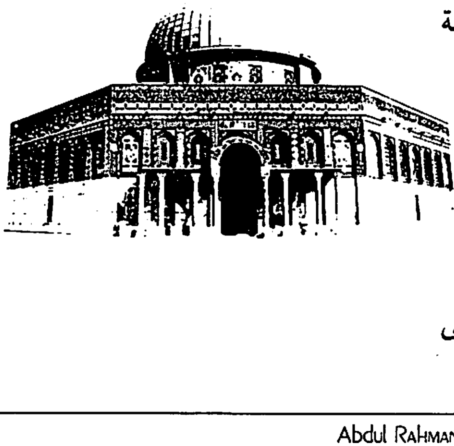
يوم الغنا الباطل

بلع صوتها

مافيش فى قلبى

ولا آهة أموتها

كل الآهات ميتة



أنا حبيس همسى

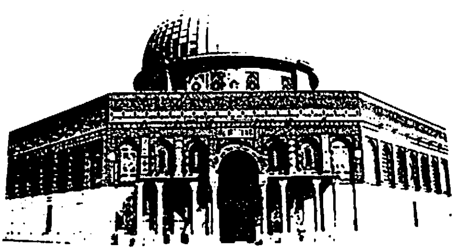
نزعت صورتها من بُكرايا

من أمسى

حطين ولا حطينى

ولا قدس الهموم . . قدسى

ولا عارفة تنسانى
زى ما تهت . . ونسيتها
القدس . .
تيجى يمامة نور
مطفية
طالعالى م البرد
للصيف الجديد تسعى
فاكرة فى كفى طعام
وف قلبى أخوية
هية اللى مش واعية . .
والا أنا اللى مش باوعى . .؟
لا دمع يسقى عطش عينى
ولا مية .
يا حزن لا تترجمه أهة . .
ولا دمعة . .



ما كنا فاكرينا
أطفالك
يا ست الكل .
الكدب ما يجيبش همه
إحنا مش أطفال
وكنا فاكرينا أبطالك
أيادى السيف
سيوفنا من قش

ودى . .
ماهيش إيدين أبطال
ضيعناع القهوة
نص العمر
نتاوب
نتمنوا من ربنا . .
تتحسن الأحوال

يا قدس
لمى جناحك وارجعى تانى .
ولا تصدقى قولى . .
ولا تتمنى
أحضانى
نامى فى حضن العدو
هوه العدو الأول
يا قدس . .
خافى قوى . .
من العدو الثانى .
الخنجر المختفى
وانتى فاكراه
ضلع
الأفعى ورا
ضحكتى . .
والموت فى أسنانى .



وصفحتى فى النضال

بيضا بياض التلج

لمى الجناح يا قدس

لمى الجناح . .

«البنانى» ف قلبى مسكونة

بيمام . . غريب الوطن .

يوم ما التهم خضرتك

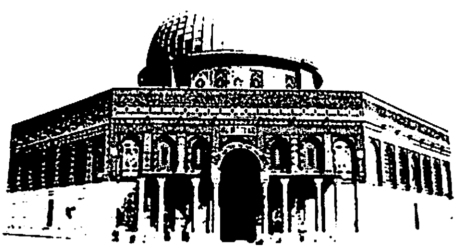
فدان ورا فدان .

يوم ما طرد أسرتك

إنسان ورا إنسان .

يوم ما هدم مادنتك

وكسَّر الصلبان



يا قدس . .

قولى لحيطانك

اثبتى بقوة

حيخلصك ابنك

اللى أنا . . مانيش هوه

لا تبحثى عن حلول

الحل من جوه

احل من جوه

الحل من جوه .

■ ■ ■



ع المحطـــة

أمايه .. وانتى بترحى بالرحى ..
على مفارق ضحى ..
ـ وحدك ـ وبتعددى
على كل حاجه حلوه مفقوده
ماتنسيش ياامه فى عدوده
عدوده من أقدم خيوط سودا فى توب الحزن
لاتولولى فيها ولا تهللى ..
وحطى فيها اسم واحد مات
كان صاحبى يا امه ..
واسمه
ناجى العلى

ياقبر ناجى العلى وينك ياقبر
ياقبر معجون بشوك مطلى بصبر
الموت يقرب عليك .. يرتد خوف
واذا ماخافش الموت .. يرتد جبر

ياقبر ناجى العلى .. يادى الضريح
كان ميتك .. للأسف .. وطنى صريح

تحتك فتى ناضر القلب . .غض
كان قلبه . . أرض مخيمات الصفيح .
الأرض متغربه . . والحلمِ مْلك
خريطه شبه الوطن محاصرها سِلك
واقف وراها شريد عاقد إيديه
حن الوطن ذلك . . للأرض . . تلك
غشيم فى حب الوطن . . طبعا غشيم
ياللى تحب الوطن . . من الصميم
على طريقة العرب فى الحب . . عيش
ولِى . . نقى . . متقى . . لكن لئيم
أمايه . . وانتى بترحى بالرحى . .
على مفارق ضحى . .
ـ وحدك ـ وبتعدى
على كل حاجه حلوه مفقوده
ماتنسيش ياامه فى عدوده
عدوده من أقدم خيوط سودا فى توب الحزن
لاتولولى فيها ولا تهللى . .
وحطى فيها اسم واحد مات
كان صاحبى يا امه . .
واسمه
ناجى العلى

■ ■ ■



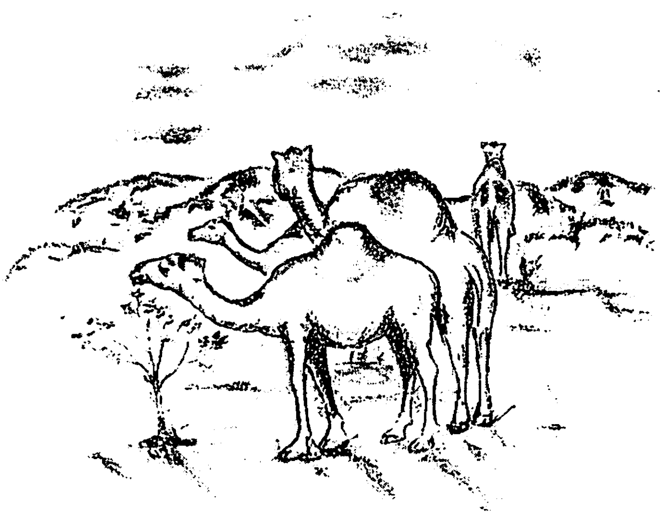
قصيدة خيط

الليل جدران اذا يدن الديك من عليه يطلع
نهار وتنفلت من قبضه الشرق الحمام ام
ام الجناح الابيض فى لون قلب الصغار
اه يا حبيبتى يا ام خصله مهفهفه قلبى اللى
مرعوش الامان لسه بيحلم بالدفاوالشمس
كلمه طيبه وفيها الشفا قلبى اللى كان قرب
يموت لسه بيحلم بالبيوت زى الخرز والدرب
خيط حرير ولاضم كل حيط وفى كل دار
يترش حب الحب غيط يتنفس البلاب على
الباب الكبير وبرضه ملضوم بحرير

يا ام العيون الدفاينين لو تعرفى من فين
سمار النيل ؟ منين ؟اوعك ان تقولى ان جوفه
عب طين اسمر لاالشمس فوقه من سنين
لو تعرفى طول السنين على شاب عريان
البدن ودراعاته مكشوفين وانتى عينكى

اسمروا من شيل الحنين ولانهم متكحلين
بشئ حزين بشئ فى كل عيون صحابى
الطيبين اللى فى عينيهم انتظار والليل جدار
اذا يدن الديك من عليه يطلع النهار

■ ■ ■





الحارة الفلسطينية

شوف كم سنة عدت وانا صاحى
اسم بلادى هو سلاحى
والثورة بتظهر صباحى
فى الحارة الفلسطينية
الف سلامه

يا علمى اللى ظلموك ياما
حتى الدنيا ليها قيامة
فى الحارة الفلسطينية
أعلامى سودا من الهم
أعلامى حمرا ودا دم
فى الاكفان البيض نتلم
من الحارة الفلسطينية

يا سلالم طالعة
يا ثوارها
اجسادنا سلم لقمرها



الاطفال خلعت اعمارها
فى الحارة الفلسطينية
يا أرض الرسالات باركينا
بنوفى الندر اللى علينا
الثورة ضد الصهيونى
هى عقلى وهى جنونى
واتقهقر لما يردونى
للحارة الفلسطينية
لساها بتنجب انبيا
موجة البحر الرايحة وجيا
للحارة الفلسطينية



يا حجارتى
لسلاح الواطى
يا قنابل
يا رصاص مطاطى
انا ماشى معدول
وسراطى
الحارة الفلسطينية
انا بادى وبيدى حجارة
وجهنم اولها شرارة
الوعى اللى كانه بشارة
من الحارة الفلسطينية

انا ثورة وسبنالكو الدولة

بتقولى لا قوة ولا حول؟

اهو لينا شرف المحاولة

فى الحارة الفلسطينية

وبواجه كل ما بتقدم

الدولة ام الجيش متنظم

امريكا هزمها المخيم

فى الحارة الفلسطينية

مولود محتل ومتكتف

مولود متنمر متصنف



اشنقنى . .

اعدم . .

اتعسف . .

الحارة فلسطينية

انا اعلى ما فى صوتى

سكوتى

واحلى حياة بعشقها

موتى

انا ارضى وجوى وملكوتى

الحارة الفلسطينية

■ ■ ■



بغـداد

مهما أقول أو تقول . .

إيه راح يفيد الكلام؟ . .

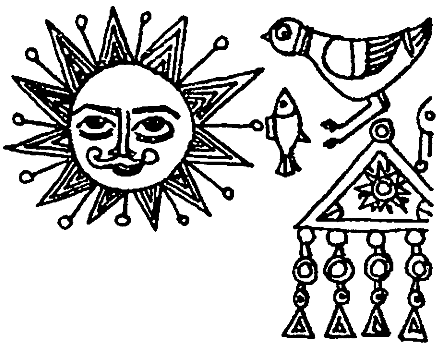
حكامنا صاحبوا العدو . .

وإحنا رحنا ننام

قالو لنا : حنحلها إحنا فى خمس تيام

أدى بداية انهيار الأمة قدامنا

بعنا حقيقتنا وسكنّا فى أوهامنا



عشنا وزادنا الخطب . .

كرهتنا أحلامنا

أنا ما بنيت الدار إلاً لأحارب

ودار بلا حربٍ . . . عليا حرام . .

مهما أقول أو تقول . .

إيه راح يفيد الكلام؟

مش قالوا حنحلها إحنا فى خمس تيام؟ . .

أدى العراق منطرح ع المقصلة . . بناسُه . .

مستنى حكم الغريب الجاى . . . بمداسه

يدوس على الأمة . . وتسممنا أنفاسه
واحنا بنسأل : صحيح فيه حرب يا اخواننا؟ . .
وقال صحيح . . طامعة أمريكا فى بترولنا؟؟ . .
مش هيه كانت صديقتنا . . كما فهمنا؟ . .
يا أمة . . جزم العدو . . دايسة على رقابنا
وازاى بنسعد قوى . . فى كل ما داسوا؟ . .
وأدى العراق منطرح ع المقصلة بناسُه
وكأننا إحنا . . ولا أهله . . ولا ناسه . .
بيننًا ما بين الدمار . . الدُّوس على الأزرار
وتبتدى الكارِثَة وتصعْد جبال النار
أمريكا . . فى كل ساعة . . تبدّل الأعذار
والأمة قاعدة بتتفرج وتتشكك . .
تشوف صورها على الشاشات تقوم تضحك
وتسألك . . تفقعك . . وتقول : صحيح فيه ضرب؟ . .
من كتر ما نعسنا فى الضلة . . نسينا الحرب
نقفلها م الشرق يفتحها علينا الغرب
عدو . . ما بينامش لا فى الليل . . ولا فى نهار . .
بينًا ما بينه . . يا دوب دوسه على الأزرار
وتبتدى الكارثة وتشعلل جبال النار . .
أمريكا يمّ العراق زاحفة بلا قوانين
زى إسرائيل اللى قاتلة ولادنا فى فلسطين
لاتنين على نية . . ريحة الدم . . هيه الدين

جايين . . معاهم سلاح يقتل بلا تنشين
واحنا اللى إيدنا بلا حتة عصايةْ توت
واللى أخدنا خلاص على ابتسامة الموت
متلطشين م اللى مش فايت وم اللى يفوت
وسلاحنا طوب . . إنما . . إحنا اللى متّهمين
وامريكا ع العراق زاحفة بلا قوانين
زى إسرائيل اللى قاتلة الشعب فى فلسطين
قال إحنا لؤما قوى وقال ايه نتحايل
وقال بنخفى السلاح . . فى الضل لو مايل
فى لقمة الطفل أو فى مشية الحامل
سلاح رهيب . . مستخبى فيه دمار شامل
يا ريت يا سيدى ما كانش الحال بقى مايل
ولا كنا نتسول التأييد من الغربا
والجرح يوسع يوماتى لاطب ولا طببا
وأقلها كلب . . يشتمنا . . ويتطاول . .
قال إحنا لؤما قوى ع الحيلة نتحايل
وقال بنخفى السلاح فى الضل لو مايل
وإحنا ضعفا . . . بنصرخ . . زى طفل غريق
قوّتنا ضاعت ما بين الكرهْ والتفريق
وكل دولة تلاتة متر . . عاملة فريق
قال ده أخويا اللى لعدوى . . أعز صديق
يحب وش العدو . . وش العرب لأه

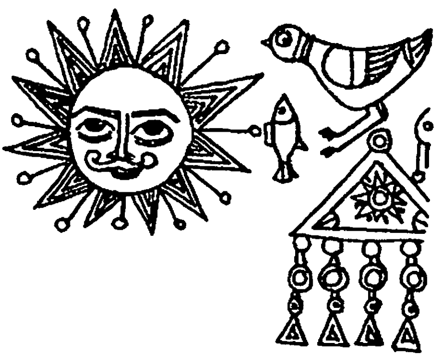
ياكل طعام العدو . . لقمة اخوه . . لأه
يلبس قماش العدو . . وقطن أخوه لأه
تقوله :أهلاً . . يروح يشكيك لأعداءك
قول رأيك ايه لما تصبح أمتك . . داءك؟
تفطر بكاس العداوة كل يوم ع الريق؟
وإحنا ضعنا . . بنصرخ زى طفل غريق
وكل دولة تلاتة متر . . عاملة فريق
السِّكرة راحت أهه . . وطلّت الفكرة
وكنا خايفين مجيئ بكرة . . وجه بكرة . .
بدأوا بأرض الديانة : القدسا وب الناصرة
بيت لحم وجنين ونابلس . واسألوا "غزة"
أعز أولاد . . لأمة متاجرة فى العزة
الركلة آخر مزاج . . والصفع له لذة
كل العذاب ده ولا عرفناش يا ناس نكره؟ . .
وكنا خايفين مجيئ بكرة وجه بكره
والسكرة راحت أهه وفضلت الفكرة
إشمعنى يعنى العراق ولافيش غير هوه
علشان تغير نظامه إنت بالقوة . .؟
الأنظمة كلها . . ما بتختلفش يا أخ
مَد المواطن قفاه ومنعتوا آه أو أخْ
مش أنظمة . . فى الحقيقة دى مجرد فخ
لو المواطن جمل بحملكم كان نخ

وكل حاكم لئيم . . براه . . غير جوه
واشمعنى يعنى العراق؟ . . ولافيش غير هوه
علشان تغير نظامه إنت بالقوة؟ . .
قلنا زمان . . اعتدَى على الكويت ظلما
وكنا ضده . . . وقررنا يعود حتماً . .
دلوقت لا راح على أيسر ولا أيمن
حكايتكو يا الأمريكان ألغز من الألغاز
وف تبريراتكو المريبة باشم ريحة الجاز
الكدب على وشكم . . ما ينقصوش برواز
شعب العراق لن يموت . . الموت لكم إنتم
إنتو اللى جرتوا عليه . . وانتو اللى أجرمتم
ولا راح نفوت تارنا مهما رجعتوا وبعدتم
يا دى الرئيس اللى على قول الضلال . . أدمن
مطلوق علينا . . كأنك ديب جعان شارد
وجاى علينا . . بتتمطع قوى . . . وفارد
فى كوريا نعجة وعلينا جاى عامل مارد
لا إنت عمى . . ولا أمى . . ولا الوالد
علشان تيجى لبلادى بكل أسلحتك
تنقذنى م اللى حاكمنى . . . كنت عينتك؟ . .
عارفك ما تعرف يا قاتل . . إلا مصلحتك؟
مش أنظمة . إنما . . قابلينها يا بارد
مطلوق علينا كأنك ديب رهيب شارد

فى كوريا نعجة . . وعلينا . . جاى عامل مارد
أطفالنا ماتوا . . ولا سائلش عنهم حد
تحت البيوت قبل حتى ما البيوت تنهد
ونسألك إنت . . وكإنك نسيت الرد
الدنيا تطلع مظاهرات والهتاف بيقول
واللى فى مخك فى مخك . . لا يهمك قول
قلبك على إسرائيل وعينيك على البترول
واخدينها إحنا هزار . . وانت واخدها جد
أطفالنا ماتوا ولا سائلش عنهم حد
والدنيا تسأل . . وكأنك نسيت الرد
أدى العراق القريب م القلب راح منا
بعيد بعيد . . ابتعاد النار عن الجنة
واحنا زى النُظُم . . خطبة . . وقفّلنا
ونرجعوا للبيوت تانى بنتمنظر . . .
الطيارات بالدانات والشاشة بالمنظر . .
وإحنا لا حوله ولا يعذرنا من أنذر
ولا فى عرق اتنفض فينا ولا أنّه
أدى العراق القريب م القلب راح منا
بعيد بعيد . . ابتعاد النار عن الجنة
خلاص نسينا النضال . . اليوم نقول بغداد
وبكره حنقول كذا . . وبعده ياما بلاد
واحنا كما المربوطين . . فى أوتد الأوتاد

الشهدا بيموتوا يومياً قصاد العين . .
من تحت عينيك عيون شايفانا يا فلسطين
أميرة إنتى ما بتلومیناش . . تلومی مين؟
ما ظنش اللى شبهنا تجوز لهم رحمة
إذا بدم البلاد . . . بيلونوا الأعياد
خلاص نسينا النضال . . اليوم نقول بغداد
وبكره حنقول كذا . . وبعده ياما بلاد

■ ■ ■





الإمــام

إلى فؤاد حداد

إنت الإمام الكبير . . وأصلنا الجامع . .
وانت اللى نقبل نصلى وراك فى الجامع
بسيط يا مولاى . . والضحكة فى صدرك . . قوت
فقير يا مولاى . . ورازقنا حرير . . وياقوت
ونشيد عشان الأرض
ودعوة . . للى يموت
وخريطه لفلسطين
وكُم . . للدامع



إنت الإمام الكبير . . وأصلنا الجامع . .
وانت اللى نقبل نصلى وراك فى الجامع
إن تمدحوا الشعر بامدح سيرة الشاعر
واشهد بإنه صبور . . العارف . . الطاهر
الصاحى سهران . . ونايم نومة الساهر
على حرف ورقه . . بنصل يمص دمه الحر
دقق فى «بيت» تلقى تحته ميت وريد بيشر

اتبع خطا الدم تلقى الجرح ولونه يسر
فؤاد ما قالشى ف يوم . . المر ماله مر
متبوع . . وليه تابعين . . عمره ما كان تابع
إنت الإمام الكبير . . وأصلنا الجامع . .
وانت اللى نقبل نصلى وراك فى الجامع
وحق من جاله يحبى النبع فى صحراه
والنهر غير عشانه لهجته . . ومجراه
وحق أحلا اللى قال : وطنى وشد الآه
وحق أحلا اللى حبوه رفقته وصُحَباه
من شد شرايينه ركبت ع العصب أوتار
من دمع عينه انسقت فى كفنا الوردة
وحق من أثبت إن السجن فيه أحرار
دول أربعين ضلع ولاً أربعين جلده
إللى طلع ع الجبل يقطف زهور النار
ويرشها ع العباد فى الحارة . . والشارع
إنت الإمام



الغنوة دى عن شعر فؤاد
وفؤاد ده اسمه فؤاد حداد
لازم مناوره ومداوره
مادام بتكتب عن ثوره
مش كل من يعرف يقرا . . . قرا شعر فؤاد
تغرق تمد لها القشه

تولع . . تطفيها برشه
تسكر قلوبنا وتتعشى . . . من شعر فؤاد
قاللى القوافى على كتافى
سواقى دايره على مافى
ما يبرد القدم الحافى . . . غير شعر فؤاد
يصفها صفوف مرصوصة
لا زايده . . هه ولا منقوصه
واثقة لكين مش مجعوصة . . . فى شعر فؤاد
كل المنازل . . مفتوحه
كل المسائل مشروحه
الدنيا ذ لمتها اللوحه . . . فى شعر فؤاد
كان للخلايق إنسانهم
للفلاحين حد فيسانهم
غنوا الفقارى بلسانهم . . . فى شعر فؤاد
شوف الكلام طالع نازل
كإنه مغزول فى مغازل
متربى فى أعلى منازل . . . يا شعر فؤاد



تنزح . . وبيرك نضاحه
على قلب ما عرفش الراحه
ليه الحياه كده لماحه فى شعر فؤاد
والغنوه دى عن شعر فؤاد
وفؤاد ده اسمه فؤاد حداد

عمرى ما شفتش حبال الفجر لونها اسود
ولا دى قضبان وقاصده تقصقص الرؤيه
والحلم عود شق أسفلته وبيعيِّد
تسقيه بموال تقوم جامعة فى أغنية
ما تعدديش . . ياللى واقفه فى الخلا تعدِّد
الدنيا مش زى مانتى شايفه . . مش ديه
أحلا ما فى السجن قضبانه اللى بتحدِّد
خطاوى فى الإنسانية . . وشكل . . وهويه
قُرْبت حيطان السجون . . من الهرم . . أفرد . .
قدمى . . ينام المقطَّم . . تحت رجليه
أنا باحمده واحمده . . وكل يوم حاحمِد

ربى اللى دل الضمير ع الاشتراكيه
فوق مادنه ريفى فقيره . . تقول بلا مسجد
أدِّنت صايم . . ولا لقمه . . ولا ميه
مع النبى قلت : كل الناس سواسيه
شعارات حماسيه لكن من عصبت موجوع
لو بطن واحده بتبكى من عطش أو جوع
ماكانش يطلع كلامى كلته مسجوع
عاش المربى . . وعاش السجع والساجع
وانت الإمام الكبير . . وأصلنا الجامع . .
وانت اللى نقبل نصلى وراك فى الجامع
الفرد ما يقدَّرُه غير حسن أفعاله



وكل فرد . . حيتجازى . . بأعماله
يوم ما ناديت فى العباد : خافوا زحام الحر
صحيتنا على طبلتك ولا صراخ أبو زر ؟
وكنت واقف تشهّد ع اللئيم ماله
وانصف ما فيهم ما تستعناش بأقواله
وكانك انت الميزان وكانه يوم الحشر
كل اللى أسعد وأبهج . . واللى آذى وضر
وكل سارق بهيمه . . ف حبلها منجر
وكل شاعر كَدَبْ . . مربوط فى مواله
أحلا ما فى النيل . . يبان للضفه مستسلم
وأقوى ما فى النيل عيونه . . لحظة استسلام
م الدوله والثوره . . ولاً من صحيح مسلم
إنت الشهيد . . اللى مات بيأسلم الإسلام
الخصم انت . . وإنت مت بتدافع
إنت الإمام
والغنوة دى لفؤاد فؤاد
وفؤاد ده اسمه فؤاد حداد



فؤاد وتر . . مات العازف
أخضر . . يضلل ع الناشف
طبله وكمنجه . . وشفايف . . . لفؤاد فؤاد
ندى . . نداوة الفجرية
قمر . . ومولود ع الميه

ينفع يكون للأنبيا . . . ده فؤاد فؤاد
السبع ينفخ من ديقه
عصب السواقى ف تزييقه
والشعر يتهجّى طريقه . . . لفؤاد فؤاد
ولما يخطر فى الوادى
وطنه يقول له : يا بلادى
ويدفع الشعب العادى . . . لفؤاد فؤاد
وهوه متكى ف زنازينه
يضحك على اللى حاجزينه
مفتشينه وفارزينه . . . لكن ده فؤاد
والغنوة دى لفؤاد فؤاد
وفؤاد ده اسمه فؤاد حداد



شباب بلادنا الصغير
إللى إذا عتمه . . نوّر
ومسك دوايتك وصور
خريطه . . بس بأصولها
وكلمه يعرف يقولها
وموته . . يفهم ينولها
والموته إنت تغازلها
بغنوه قلبك غازلها
من تانى يصحى فى غزلها
شهيد على يد شاعر

ده كاس وداير على الدنيا مالوش علامات
ولا حد دايم على الدنيا غير الباقى
كتير باحس الزمن خلصان . . وانا . . على مات
والنخل له طَرْح وِخْرِى . . وطرح سبّاقى
يغوى الغراب إلا يسكن . . شجرة ع اللمات
ما يوقع إلا اللى هيه . . تقدر انه مات
والسبع لو مات فى أحضان الوطن باقى
ياللى فى حب الوطن والرحله عزيتنى
ويوم ما مت انت جيتنى وانت عزيتنى
وقلت لى : عزتها وهيه ما عازتنى
وفتها لندل . . عاز يكسر . . وعاز يتنى
أنا فُته اسمى سراج . . والخلق بيه عالمات
الجسم راحل لكين شوف . . الأثر باقى
دمى بيصبح عساكر



منصوره . . راجعه لبيوتها
حصد السنه . . لم يفوتها
ولا زيارة البنادر
اللى بيزرع بيزرع
واللى بيصنع بيصنع
واللى رجع للمحطه
وعاد . . لقطع التذاكر
واللى يكمل يذاكر

الشمس تطرح سناكى
والدم بيصيح يكاكى
بلبل . . لبس بدله كاكى
والأمهات اللى طلعت
شافت ولادها وسمعت
زغاريدها عافرت وطلعت
ودبكه لاجل اللى جالها
وادى دية رجالها
بالكام قصيدة اللى قالها
قال له التاريخ المذاكر
فكرتنى . . ياللى فاكر
الدم هوه علمها
والدم هوه ألمها
والدم هوه حروبها
والدم هوه سلامها
وازاى تصدق كلامها
ان هيه نسيت بطلها
جاعت . . وأكلت عيالها
أو قدمتهم بطوعها
يا كلهم اللى أكلها
اللى ابتسم والمناجل
دايره تحش السنابل
بالفرض والسنه



والجبر . . والواجب
كل القصايد بتتبع فى الأدان صوتك
لا يغير الأمر . . لا غيابك ولا موتك
من ألف عام جايه
من ألف عام راحت
شجر بينفض ورق
وجاروف كبير فاحت
لكل حلم انطفا
ولكل قلب غياب
ولكل اسم اختفى
ولكل صدق عقاب
ولكل موت احتفى
ولكل موت أسباب



من ألف عام جايه
لألف عام راحت
شجر بينفض ورق
وجاروف كبير فاحت
وحلم ما نطفاش
وقلب عجيب ما غابش
واسم ما اختفاش
مكتوب فى عين الشمس
والموت ما يخصناش

فؤاد حداد ما ماتش

هل عندكم مانع ؟

وانت الإمام الكبير . . وأصلنا الجامع . .

وانت اللى نقبل نصلى وراك فى الجامع

بسيط يا مولاى . . والضحكة فى صدرك . . قوت

فقير يا مولاى . . ورازقنا حرير . . وياقوت

ونشيد عشان الارض

ودعوة . . للى يموت

وخريطه لفلسطين

وكُمّ . . للدامع

■ ■ ■





بيرم التونسى

مقدمة

الشاعر المصرى التونسى الأصل محمود بيرم التونسى الذى يعد أهم شاعر وزجال... شاعر ترك للموت راحته فقتله احتراق جحيم الكلمة.. وثائر ضرب عرض الحائط بالثوابت السياسية فى عصره المظلم فدفع الثمن من دمه وعمره.. وتكالبت عليه المؤامرات وكأنه رسول عصره، ولا غرابة فى ذلك فقد كانت الكلمة الإبداعية فى ذلك الزمن سلاحا يعطى ثماره إذا امتلكه من يحسن فنون قتاله مثل بيرم.

وجاءت اولى ضربات القدر حين يسمع بزواج والده من امرأة ثالثة، ولا ترحم أمّه طفولته فتحكى له عن زيجات والده . وبعد فترة بسيطة يموت والده وهو فى الرابعة عشرة من عمره، فينقطع عن المعهد و يرتد إلى دكان أبيه وأعمامه ولكنه يفشل بالتجارة ويخرج منها صفر اليدين أكد له أولاد عمه وشركاء والده فى الدكان أن الوالد قد باع لهم الدكان فاضطر إلى العمل كصبى فى بقالة لإعالة والدته وأخته من أبيه التى تكبره بعشرين عام وسرعان ما يطرد عندما يتسلل خارج عمله و يحضر بعض المواويل فى المولد. بدأ يهوى فن الموال وسماع الطقاطيق والأدوار. ومن خلال هوايته تلك

بدأ بقراءة كتب الأساطير الشعبية وخاصة تلك التى تحتوى على ابيات من الشعر او الزجل مثل ألف ليلة وليلة وابو زيد وعنترة. وحتى بدا يقرأ لكبار الشعراء من امثال ابن الرومى وغيره.

●●

ومن أبرز ما أنتجه بيرم، نقد ومقارنة اجتماعية بين باريس ومصر وسماها «السيد ومراته فى باريس»، وكان بيرم يرسل أجزاء هذا العمل إلى صديقه «عبد العزيز الصدر» الذى جمعه وأصدره فى جزأين على نفقته الخاصة ولحسابه، وتم استخدام هذا العمل فى دراسة اللهجة العامية المصرية فى قسم اللغات الشرقية فى جامعة برلين؛ إذ يتناول قصة سفر رجل وزوجته إلى باريس وتأثرهما الإيجابى بالعادات الغربية مع تمسكهما بهويتهما العربية..

●●

توفى بيرم العظيم بعد ان نال منه داء الربو فى ٥ كانون الثانى ١٩٦١ وقد نعته أم كلثوم على الهواء مباشرة فى حفلتها الشهرية وغنت له هو صحيح الهوى غلاب

■■■



أعـوذ باللــه

إلا البلد يا ولاد مالها مقلوب حالها
فى عز عصر استقلالها شبعت تشخير
كانت صلاة النبى أحسن من كده و اتخن
و العملة ماشية عدل معدن و رغيفها كبير
أما البلاد الدون ربحت مصر اندبحت
غاية ما فى التهويش صبحت جرايدها كتير
يادى الغلا اللى ورانا بالخرازانه
و المقرعة لما هرانا و بقينا حمير

أول ما تسمع يا رمالى بخبر خالى
تبات و تصبح طوالى ناوى التصغير
و الفرانين كل معلم جلف مبلم
صدغه فى الأزمة يتلم و لا صدغ مدير
طحن البلاطة و سكتنا ياللا اهتكنا

حطنا ف قعر التكنة و خلطها شعير
أعوذ بالله ، دى الأروام و لا دى الأغنام
اللى ما ينجح فيها كلام إلا بفواتير
ماحد حقه الحرق بجاز غير الخباز
و قلع عينه بالخزاز ابن الخنازير
نهار ما تبقى الناس فى هلاك يبنى الأملاك
و يجيب مصاغ لمراته هناك و جنله حرير
و بحق ليه القمح يا ناس ينشال فى اكياس
و يروح لابو بيصل و مداس و التانى أمير
قال العمى يعمى الأبعد على رأى اسعد
دى بلادك انت يا حاج احمد ياما فيها فقير
ما أصبحوا أهل طبنجه و روم و كمنجه
و اتعلموا يمزوا برنجه و خص و جرجير
زرع الأراضى اليوم طيب بكره يخيب
و الظاهر الفقر قريب جاى فى مواسير
نهار ما تسرح بصوانى عال يا سودانى
و يقول معانا القبانى فين القناطير
بقت هو الحى الباقى شرقى شراقى
فى الغيط خمس ست سواقى و المنزل بير

يا عم يا عبد الرحمن الشر اهو هان
أرجوك تعيد لى الحظ كمان و بلاش تفسير
حط المسدس فى يمينك الله يعينك
و اعمل لنا صهبه و دينك و املاها نعير
لأن فيها برم فارت و همم بارت
و حدايات عفاريت طارت فى أرض ابو قير
و خزانات جوه اتمدت و عين انسدت
وع الطوابى اللى انهدت حانحط غفير
يقف عليها بكبوته و بنبوته
و النسافات دى بشلوته من وحده تطير
اسمع كلام مخلص أبده اهبد هبده
خليها تفرم فى الكبده فرم المناشير
من مد فى فرشك رجليه اتكه عليه
بالحيل و بظظ ننى عينيه من دون تأخير
صنف الأورباوى مرخرخ بشت ملخلخ
من شخطه و التانية يسخسخ زى ام بكير
المصرى واد جن مقارد و تلم بارد
لو يلقى يوش يصبح فارد للردح حصير

■ ■ ■



الشــــرق

من قبل ما اكتب أنا عارف القول ضايع
و الأجر بالتأكيد ذاهب حسب الشايع
و الشتم حايجينى مسوجر من واد صايع
مهما انكويت بالنار و الزيت برضك فنان
يا مصرى و انت اللى هاممنى من دون الكل
هزيل و يحسبك الجاهل عيان بالسل
من دى الكيوف اللى تصبر على كتر الذل
و نمت و العالم فايق قوم بص و طل
وشوف الشعوب و اتغص و دوب وارجع إنسان
واللى آلمنى و بكانى انت يا شامى
ع الأكل نازل طول عمرك بارد حامى
و قلت لى لما نهيتك مصرى حرامى
لحد ما الجزار خلا جرحك دامى

و الله الخروف سايب معلوف ما يفوته جعان

و المغربى المسلم راخر أبو زر فاشوك

لما انتقدته فزع قاللى يلعن . . . بوك

و نا اللى قصدى أشوف قيده يصبح مفكوك

لقيته فرحان به راضى طيب مبروك

خليك فقير دق البنديرو و كل التعبان

روح للعراق راخر قول له كيف الأحوال

لإمتى تفضل يا أخينا بحرام و عقال

ما تعرف الجاز يستعمل غير للمشعال

الطم بقى و قول ويايه الجاز أموال

و اوعى المداس يفلت تحتاس و تقول لى أمان

يا شرق فيك جو منور و الفكر ضلام

و فيك حرارة يا خسارة و بزود أجسام

فيك سبعميت مليون زلمة لكن أغنام

لا بالمسيح عرفوا مقامهم و لا بالإسلام

هى الشموس بتخلى الروس كداهو بدنجان

■ ■ ■



العيـــون

من العيون يا سلام سلم شوف و اتعلم
تحت البراقع تتكلم و الدنيا نهار
عيون تقوللك قصدك إيه بتبحلق ليه
ما لكش شغل تعس عليه يا راجل يا حمار
و عيون تقوللك أنا عارفاك و النبى ما انساك
من يوم ما شفتك م الشباك يا جدع يا صغار
و عيون تقوللك روح يا رزيل يا بو دم تقيل
ياباى كبه فى الخاليل يا ما هما كتار
و عيون تقوللك أنا حبيت ياللا بنا البيت
و عيون تقول انشالله ما جيت أنا رايحة الزار
و عيون تقوللك بالحسوس أنا عايزة فلوس
و انشالله حتى تحوس و تدوس أنا عاملاه كار
و عيون تقوللك إمشى يا واد أنا أم ولاد

و عيون تقوللك عندى معاد و يا السمسار
و عيون بسر الحب تبوح كدا بالمفتوح
و تعرف القلب المجروح ما عليهش ستار
و عيون تسبل فوق الخد دى جد ف جد
و عمرها ما تكلم حد عيون أحرار
و عيون تحقق فيها بشوق تهرب على فوق
بتقوللك ابعد عنى بذوق نظراتك نار
و عيون ما تعرف زعلانة أو فرحانة
صباح مسا أهى سهتانة صاحبة أفكار
و عيون لها ضحكة ف وشك بس تغشك
و تبص من تحت اليشمك تلقى المنقار
و عيون كدا يبقم ساهتين صفر و باهتين
بالشكل دا عيون الخاينين تضرب بصفار
و عيون تبص و تتسفلق واقفه شلقلق
و عيون تبرق و تبحلق عايزين مسمار

■ ■ ■



المركـــب

يا موج البحر يا رايق

واصل منين وفين سايق

اروح شرقى تتابعنى

واروح غربى تطاوعنى

وانا فى الروحة والجاية

بفكر فى حبيب ليه

احبايا اللى زاد شوقى اليهم نسونى

قد ما فكرت فيهم

أمانة يا نسيهم سلم عليهم

ولاطفهم ولاغيهم وفكرهم وعابثهم

على قلة مكاتبهم . .

■ ■ ■



الـــــورد

فى كل عام للورد اوان الا النسوان
بقدرتك نابتين الوان ابيض و احمر
وانت اللى تعلم وان اجهل فيه ايه اجمل
من دى الخدود اللى لا تدبل ولا تتغير
ودى العيون اللى اشهد لك بها و اسجد لك
دى خلت الطاغى انقاد لك والمتكبر
والشفتين اللى فالقهم كنت خالقهم
للابتسام و لا لازقهم دانت تحير
بذمتى انت اللى جاذبنى يا معذبنى
و ياللى ذوقك يعجبنى لما تصور
لك صنعه فى العين و الحاجب بيها تتعاجب
وتقول وجود الله واجب مين بيه يكفر
ولك قوالب للاجسام غلب الرسام

يقلدك بحجر و رخام يلقاك اشطر
يا ست يام زناق محبوك وقميص مفكوك
حطى على القلب المشبوك ايدك يعمر
ويام نص ملايه حرير و النص يطير
على الكتاف انا عقلى صغير غطى المرمر . . .
وياللى ساقك يسوى رقاب حارت الباب
فى لون حقيقته ان كان بشراب و لا مقشر
و ياللى خصرك له حركات تقفل شركات
ويضج منها داوود بركات لما يحرر
وياللى لابسه لى جوانتى اربعه سنتى
على ايه خفيتى و بينتى فى اللى ما يظهر
و ياللى بالدراعات تمشى و لا تحتشمى
متشمره لى وما اقدرشى عالمتشمر
و يام شمسيه عايقه على فين سايقه
يا مركبه الورده اللايقه ع المتشجر
هواكى الياسمين هافف و حلق رافف
يصافح العقد اللافف على دى المنحر
يا مسلمين الله يا حريم انا مالى غريم

غيركم اروح وياه فى جحيم يوم المحشر
الدنيا و النسوان خلاص و الراجل لاص
لا طبله تنفع و لا بلاص لو يتكسر

■ ■ ■





بخمسين قرش

بخمسين قرش
ترفع ميكرفونك
لوش الفجر
و زيادة شويه

و خمسين قرش
توضع نص درهم
فى جيب خصمك
و ترميه فى بليِّه
و خمسين قرش
تنهب أجزخانه
من المستشفيات القاهرية

و خمسين قرش
يعفيك المفتّش
من الغرامات
ويشطب لك قضيه

و خمسين قرش
تتبدّل محاضر
بتهمه عليك
و تتحوّل عليه
و خمسين قرش
شيخ حارتك يخلّى
ولادك ,يهربوا
من العسكريه
و خمسين قرش
محفظتك تعود لك
من النشال
بالوسطه القويه
و خمسين قرش
أكتب لك مقاله
بأنك من رجال
العبقريه

■ ■ ■



ربـا وسكينة

يا ولاد حكاية فى البلد
ما تتنسيش طول الأبد
شابت لها راس الولد
و اختل عقل اللى كبر
يا خلق سامع صوت أنين
و شىء يقول يا مسلمين
و لما مالقاشى المعين
سكت و لا بان له خبر
يا من سمع صوت القدوم
فى بيت على شارع عموم
و حس بيقول ياللا قوم
افحت يا عبد العال حفر
و جسم مين اللى اندفن

و نزلوه من غير كفن
من بعد ما انداس و انطحن
فى الليل و نادى يا غفر
يا بنت دى أمك بكت
لما لقوكى فى الجتت
متقطعة حتت حتت
و متقلينك بالحجر
لا بد أبكى عللى راح
من الصبايا و الملاح
الممدودين تحت السلاح
عشان رقابهم تنجزر
لا بد أبكى عللى غاب
و له سنين تحت التراب
ممتد فى بيوت القحاب
لجل المقدر و القدر
ريا و جوزها فى الظلام
نايمين على الروس و العظام
كأنه من ريش النعام
و لا الحرير المعتبر

اللبوة أم نياب حديد
بتسامر الضبع العنيد
و حش الجلنفات الوحيد
و إبن بياعة الجزر
بيسكروا فوق اللحود
فوق مرتبة محشية دود
تقرف تنام فوقها القرود
من دهنها اللى ينعصر
طابخين فاصوليا و سلكمه
و يغرفوا فى الجمجمة
عنداً فى أحسن محكمة
و لو فيها القاضى عمر
الشىء دا داير من زمان
و الخلق تشهد و الجيران
و ريا و سكينة ف أمان
ما عندناش عنهم خبر
طالع من الشباك ساروخ
من ريحة الشيح و الفاسوخ
و العفنة تضرب فى النافوخ

آدى اللى خلا الشىء ظهر
انزل يا حاكم بالصرم
و اكسر لنا كل البرم
بزيادة دا اللحم انفرم
فوق الطوايل و انتظر
البنت قبله تنصطل
و بعد منها تنقتل
و الحبل حالاً ينفتل
و الجوزه ضوغرى تنكسر
هاتوا المشانق و النعوش
و ريحونا م الوحوش
و انت يا بو البنت حوش
بنتك فى بيتك يا بقر

■ ■ ■



صدفه

إزاى زمان النور و الحرية
صادف زمان القنبلة الذرية
يا هل ترى صدفه كده طبيعية
و لا الصدف تخفى فى حكم إلهيه
شوف لما كنا زمان الحشمة
كان ربنا ناظر لنا بالرحمه
و لما أصبحنا مجرد لحمة
اللحمة يلزمها تبات مشوية
سكتت على المنكلا قسس و مشايخ
و اللى بيوعظ زى حالى
رايح واحدة و النبى إنك بايخ
و التانيه قالت يبتليك برزيه !

■ ■ ■



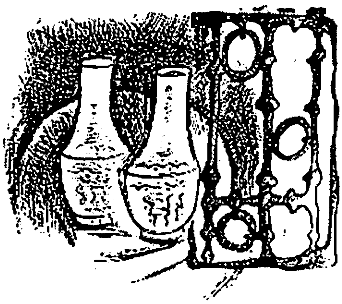
غانـــــدى

السلام لك والسلامه

من هنا ليوم القيامه

ياللى أظهرت الكرام

بعد عهد المرسلين



ياللى من لعبك بمغزل

تطلع البورصات وتنز

فوق دماغ لندن وتعزل

لا نكشير الغزالين

فيلسوف مايخيبش قولك

كل فلسفتك فى نولك

والتلاميذ اللى حولك

بالمكاكيك شغالين

لنجليز عايشين فى لذّه

عندهم أسطول وعزّه

وانت تضربهم بمعزه

سوده بنت اربع سنين

من هنا تيجى المقالب

اللى مغلوب يبقى غالب

واللى مطلوب يبقى طالب

والهزيل ياكل السمين

قول بدل بفتيك وبيرى

يطبخوا بسيرج بابورى

والبودنج ان كان ضرورى

ياخدوا حته من العجين

لا نجليز تاخد ما تدّى

بالحفان من كل هندى

واتنبح صوتك ياغاندى

ماالتقيتش المنصفين

قول مادام الحق ضايع

والغرض بيع البضايع

الحرام ساتر وسايع

ولا نمشى عريانين

يخضعوك ليه للتجاره

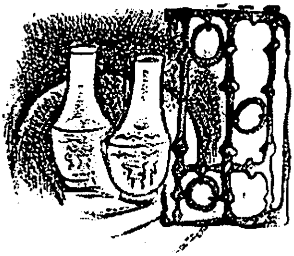
ونت فى أرض الحراره

كل قرش يروح خساره

فى الزفير والنفتالين

كل واحد عنده معده

ماسكه روحه خدها قاعده



ان طمع تخلق له أعدا

يقعدوا له مرصصين

عالقضيب والقطر ماشى

يصبح العصيان بلاشى

ون عملها وماكتفاشى

يبقى ياكل عزرائين

ولا ياكل م المناجم

فحم به ع الدنيا هاجم

واللى به داس ع الجماجم

أحياء ولا ميتين

يازعيم الهند صومك

حبّب العالم فى قومك

وانتهت حجّة خصومك

اللى باتوا ملبوخين

كلهم واقعين فى حيره

يعقدوا جلسات كبيره

فوق موائد(مستديره)

يعنى لسه محلقين

يغضب الحاكم لنصحك

يحبسك ويعود يصالحك

وانت تستعجب وتضحك

عالجبابره القحطانين

يحسبوك طالب جرايه

ترعبك هزة عصايه

يلتقوك ياغاندى أيّه

فى الجهاد صايم سجين

كام زعيم فى الدنيا مثلك

يرضى ياكل زى أكلك

ولا يلبس زى شكلك

كلّهم متحفلطين

اللى بات ناصب مشانق

واللى خايف م الشرانق

واللى اهو بايت يعانق

واللى قدامه الطحين

■ ■ ■





مدارسنا ومدارسهم

فى أرضنا للأجانب ، ألف أسكولة
يخرجو بالألوف من غول إلى غولة
عارفين لجلب المكاسب ستميت حيلة
ويجمعنا من جيوبنا المال بالكيلة
واحنا وزارة معارفنا أم هليله

أم الحيطان والبيان ، والحطة والشيلة
تاخذ ولادنا وبفلوسنا وبالتيلة
اشطر ما فيهم ما يكسبش عشا ليلة
واجدع ما فيهم يقول يا ست وسيلة
شوفى لنا حتة وظيفة تستر الميلة

■ ■ ■



يا أهل السودان يا عرب

يا أهل السودان يا عرب يا مسلمين الله !
بيننا و بينكم نسب كل الأمم عرفاه
لا أنتم نسيتوه و لا حنا للأبد ننساه
و النهر بيننا و بينكم ربنا أجراه
و اللى شرب دمكم من دمنا رويناه
و اللى ركب ضهركم فوق ضهرنا هواه
و اللى وعدكم وعدنا بالنعيم و الجاه
و أدى و أنتم عرايا محتاجين لغطاه
لو كنا ننسى قرابتنا و نجرى وراه
حينفرط شملنا و نقول يا ندماه

■ ■ ■



الأرض

يا أرض مالك كرهتى كل سكانك
فى يوم زلازل و يوم يجرفنا طوفانك
و يوم عواصف و يوم يشتد بركانك
راح فين بهاكى و حلمك فين و حنانك ؟

رحيمه فاضت لنا بالخير أنهارك
جميله متزوقة فى وشى أزهارك
طروب تعزف لنا الأنغام أطيارك
كريمه ما ينقطع نخلك و رمانك

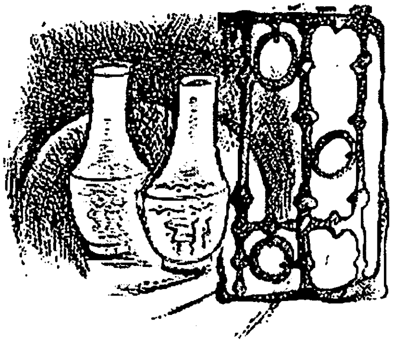
■■■





الصنـــم

هبط الجنيه من قمّته



و المليونير : ضج و لطم

و لما تهبط ذمته

الحزن ينساه و الألم

و لما تسقط حرمته

يظن روحه محترم

عنده الجنيهات كل شىء

و كل شىء غيرها عدم

أما الفقير قام و استجار

و من الهلع قلبه انخلع

بايت يفكر . . ليل نهار

ليرتفع سعر السلع

و اللحمه اهيه و الخضار

أسعارها حتسوق الدلع

ياما الجنيه رخّص رجال

و غَلىَّ أسعار الغنم

دى جيفه منتنه

صار ابن آدم عبدها

فليسقط الصنم الجنيه

اللى بتسجد له الأمم

■ ■ ■





الغـــش والغـــلا

الأكل و الشرب فى إيد اللومنجية
و الطماعين اللى غلوا الملح و الميه
و الغشاشين اللى فاقوا على الحرامية
الشاى بالمفتشر مخلوط ملوخية
والبن فيه الشعير تسعين فى الميه
و الميه و العيش برمله و طينه يا ملوخليه
و اللحم معروض بدون أختام رسمية
و الميه هيه اللبن و لا اللبن هيه
أفاعى متسيبه من غير رفاعيه
و دنيا مترتبه ترتيب فلاتيه

■ ■ ■



الموميـــــا

فى مصر كنت الملك

لك جيش ولك حاميه

ودوله غير دولتك ما تعمل المومیه

و امه غير امتك ما تزرع الباميه

ولما خشوا عليك المقبره يلاقوك

نايم مفتح .. ولكن فى بلد عميه

■ ■ ■





أنا فى إنتظارك

انا فى انتظارك خليت نارى فى ضلوعى وحطيت
ايدى على خدى وعديت
بالثانيه غيابك ولا جيت
ياريتنى عمرى ماحبيت
عايز اعرف لا تكون غضبان
او شاغل قلبك انسان
خليتنى من يأسى اقول الغيبه دى تغيب على طول
واتفكر ايه اللى جنيت من ذنبى يسيئك مالاقيت
ياريت . . . ياريت
اتقلب على جمر النار . . . واتشرد ويا الافكار
النسمه احسبها خطاك والهمسه احسبها لقاك
على كده اصبحت وامسيت
وشافونى وقالوا اتجنيت

ياريتني عمري ماحبيت

تواعدني بسنين وايام وتجيبني بحجج وكلام

وتسلم وتمر قوام او تخلف وتقول لي نسيت

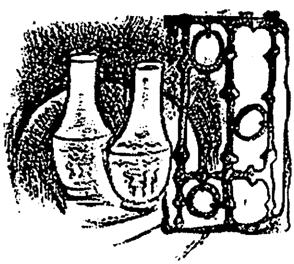
ياريتني عمري ماحبيت

■ ■ ■





بدنجـــان



يا شرق فيك جو منور

والفكر ضلام

وفيك حراره يا خساره

وبرود اجسام

فيك تسعميت مليون زلمه

لكن اغنام

لا بالمسيح عرفوا مقامهم

ولا بالاسلام

هى الشموس بتخلى الروس

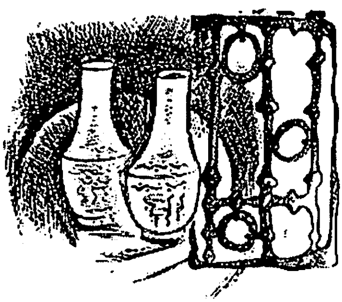
كدا هو بدنجان

■ ■ ■



حتجنن

حاتجن ياريت ياخوانا



مارحتش لندن ولا باريز

دى بلاد تمدين

ونضافه وزوق ولطافه

وحاجه تغيظ

مالاقيتش جدع متعافى

وحافى

وماشى يقشر خص

ولا شحط مشمرخ افندى

معاه عود خلفه

ونازل مص

ولا لب أسمر

وسودانى وحمص

وانزل ياتقزقيز

حاتجن ياريت يا أخواننا

مارحتش لندن ولا باريز

ولا عركه فى نص الليل

دايره بالحيل

وساحبها بوليس

قدامها جدع متجرجر

وشه معور

قال ايه دا عريس

الخلق ماهى بتتجوز

واشمعنى أحنا مفيش تمييز

حاتجن ياريت يا أخواننا

مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحده فى وش الفجر

تبرطع ماليه الدنيا صوات

قال ايه

جوز خالتى ام احمد

سلفة أخوها السيد

مات

سبحانك ما أعظم شأنك

والله الموت

دا مفيد ولذيذ

حاتجن ياريت يا أخواننا

مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد طالع يجرى

وواحد تانى بيجرى وراه

ويقول هاهع حصلتك

يابن اللى ابصر أيه عاملاه

لا الشارع غيط ياأخواننا

ولا احن ا بداره

ولا احنا معيز

حاتجن ياريت يا أخواننا

مارحتش لندن ولا باريز

ولا واحد بيبيع حاجه

يقول بريال وتاخدها بصاغ

ياأخواننا دى حتى الابره

تاخدها بدوشه وقلب دماغ

حلفان

وعراك

ومناهدة



ويمكن ضرب كفوف

ياحفيظ

حاتجن ياريت يا أخواننا

مارحتش لندن ولا باريز

ولا فيش ميت الف صعيدى

بتوع يابصيب هاجمين

ولافيش

ميت الف معوض داعس

جاى معاه صندوق ورنيش

والله كرهت القهوة

وحرمت أقعد ع الأفاريز

حاتجن ياريت يا أخواننا

مارحتش لندن ولا باريز

حاتجن ياريت ياخوانا

مارحتش لندن ولا باريز

دى بلاد تمدين

ونضافه وزوق ولطافه

وحاجه تغيظ

■ ■ ■





إيمان البكرى

مقدمة

شاعرة مصرية، ولدت فى القاهرة ١٩٥٥/١/٣.. وفيها تلقت علومها الابتدائية والإعدادية والثانوية، والجامعية إلى أن نالت شهادة الليسانس فى اللغة العربية، والدراسات الإسلامية من جامعة القاهرة، كلية الآداب (دار علوم ١٩٧٨).

- كتبت الشعر وهى يافعة، وكان لمكتبة والدها دورا رائدا فى توسيع مدى رؤيتها، وإطلاعها على أشعار القدامى والمحدثين.. حتى صقلت موهبتها الشعرية، نشرت بعض قصائدها فى المجلات والصحف المصرية..

- تعمل حاليا فى تدريس اللغة العربية للمرحلة الثانوية فى مصر، وفى سنة ١٩٩٠ التحقت بجامعة شعراء العروبة وأصبحت عضوا فاعلا فيها.

- عملت بالتدريس ثم انتقلت إلى وزارة الثقافة منذ عام ١٩٩٢.

- الوظيفه الحاليه مستشار أدبى ومدير المكتب الفنى بالهيئة العامة للكتاب..

- فازت سنة ١٩٩١ بالجائزة الأولى فى مسابقة الشعر التى طرحتها الجماعة.

لإيمان بكرى عدة دواوين شعرية نذكر منها:

- العزف على أوتار القلب.
- ومضات قلب يحترق.
- امرأة فى سجل الزمن.
- عجايب يا زمن.
- الليل وخصلات الشعر.
- المصحصحاتى.
- أعلنت العصيان عليك.
- قصر الكلام.
- ذاكرة الأنامل.
- مختارات لمكتبة الأسرة.
- الأعمال الكاملة جزء أول.

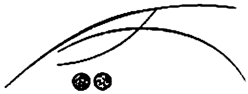
شاركت إيمان بكرى فى العديد من اللقاءات الشعرية التى تحييها الجماعة.

تكتب إيمان بكرى الشعر بنوعيه الحر والعودى ويتميز شعرها بالرقة، وعذوبة الألفاظ، أما مواضيعه فتتركز حول انشغالها بقضاياها الشخصية خاصة وقضايا المرأة بعامة..

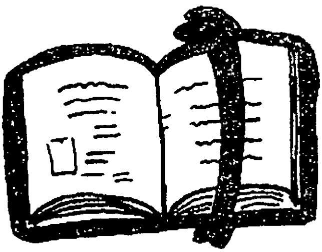
يذكر أن العديد من النقاد والدارسين قد قاموا بالكتابة عن هذه الشاعرة المبدعة من أمثال (إبراهيم عيسى) الذى قدم لها ديوانها (امرأة فى سجل الزمان) الذى صدر سنة ١٩٩٣.



دستور يا أسيادنا

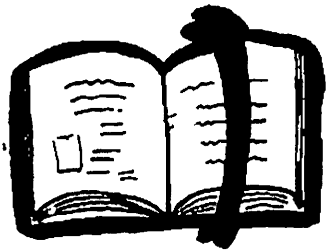


دستور يا اخوانا يا بعدا
لأ سورى دستور م البعدا
محبوس حابس يا سيادنا
وبكاكى من فوق مدنة
وورايا ديوك بيكاكو
حرصوا عالباقى معاكو
بركة مولانا هولاكو
حلت وعلينا اللعنة



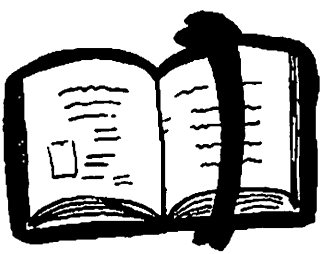
طرطور طرطر طراطير
بيغروا فالدساتير
ولا عاد فالحتة كبير
ويا وارث تورث مين
ما الورث إتباع وإتبعنا
نرجع تانى لموضوعنا
وبيان لديار الإفتا

من جمهورية زفتا
لعبو وعملوها إستفتا
صوت ياللى سامعنا
وقوللى ملك ولا كتابة
أسد شبل ف الغابة
واحلف وحياة راس بابا
زفة فمولد كدابة
والله يجازى اللى خدعنا
للجوكر ألف تحية
ملعون خاش الحرية
يحيا قانون العبودية
والقوانين الوضعية
والحكومات الشمولية
لها منى ألف تحية

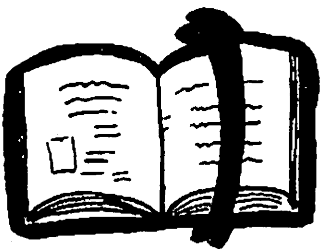


وحياة أمى دى رجعية
ولو صوتنا وجعجعنا
واحد ولافيش غير هوه
قاعد متربع جوة
وبكيفك أو بالقوة
لو سوبر مان وفتوة
روح قله بقى يودعنا

عصابات شغل فتوات
وإستعباط على حركات
والسقا أبوه لو مات
حيقوم يسقى الشربات
ويكمل على مواجعنا
مزيكة وتراباتتو
ونفديك بالدم . . إفدوه
بس إحنا ورحمة أبوه
مين ده اللى حيلوى دراعنا
روح هاتلى لمون بالصودا
انا حاسة بريحة شوطة
حيصعدوا فصل الروضة
والورث حيصبح موضة
لم الجدعان واتبعنا
على قهوة ساقية مكى
نصرخ نلطم وحنبكى
ده ناويها وبيتكتكلى
قبل ما حتى يودعنا
ظقططوا يا عيال قولوا هيه
الحكم صبح تيك أواى
لو عايز قول أوكيه
ولو رافض قول أوكيه



فى كلا الحالتين نوو واى
غير كودية وزار ينفعنا
لأنا عايزة بخور م الجاوى
و حمار أرمل وحصاوى
و دراع برغوت مش غاوى
تنطيط عفريت ومخاوى
شلة مقاطيع يقطعنا
حابس من شر الكرسى
من شر عزيزة ومرسى
من قرص النمل الفارسى
م الأحياء والأموات
من كايرو إلى بغداد
أشتات أشتوت أشتات
حرصوا من لعب السيكا
م الحكشة وم البولوتيكا
ولا تشمت يوما فيكا
مارشيل بنت أم ماريكا
قول حاجة الله يهديكا
وادعى معايا يخليكا
حلوا بقى عن أوجاعنا
وانصرفوا عليكوا اللعنة
انصرفوا عليكوا اللعنة !

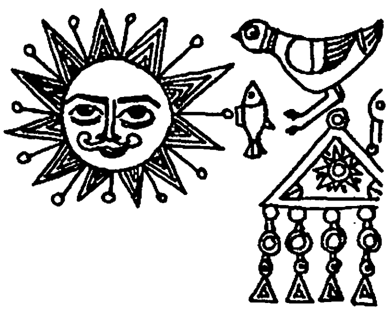


■ ■ ■

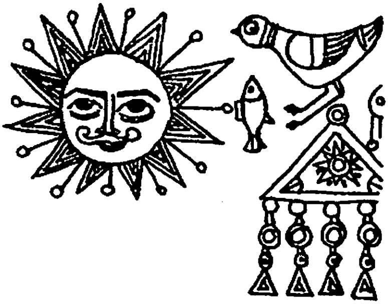


مفيش حاجـه

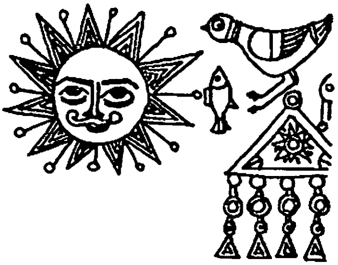
مفيش حاجة
مانيش عايز خلاص حاجة
ولا محتاج انا لحاجة
ولو عايز صحيح حاجة
مخليتوليش ولا حاجة
عموماً بصوا فيه حاجة
هقولها بس محتاج لعقول تفهم . .
ولو حاجة مهيش مفهومة او حاجة
نفسرها بكام حاجة . .
نوضحها بكام حاجة
وأهى حاجة مع حاجة
هتظهر وتبان لنا حاجة
وانا ما بخفش من حاجة
مانيش مسنود ولا حاجة
لكن ما بخفش من حاجة

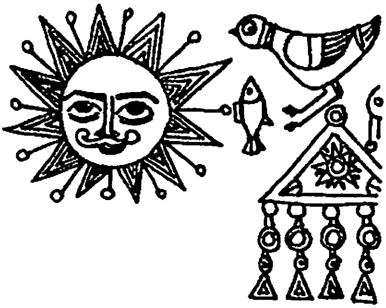


لكن فرضاً لو هقول حاجة
هيحصل إيه ... ولا حاجة
هيعملوا إيه .... ولا حاجة
ولو بعد الشر .. بعد الشر
لو واحد من القاعدين
من السامعين
من الضالين فِهِم حاجة هَيعملوا إيه ؟!
اكيد برضُه ولا حاجة ...
فنتوكل على الستار لوجه الله نقول حاجة
فيه ناس بتعيش علشان حاجة
وناس بتموت علشان حاجة
وناس بتموت على الحاجة
وناس تديلك الحاجة وهى ليها محتاجه
وناس تديلك الحاجة
وتاخد قصادها ميت حاجة
وناس تكبر تكون حاجة
وناس تصغر علشان حاجة
وناس منظر ومش حاجة
وتلقاه كبير .. حرس ..
ونفير عليه منظر
وهو جبان وشيخ منصر ..
ولا يبانش عليه حاجة



كلامى يا خلق فيه حاجة ..
لحد دلوقتى فيه حاجة؟
كلام عادى وبسيط جداً ..
ولا فِهش ولا حاجة
ما انا ما أقدرش أقول حاجة
صحيح نفسى أقول حاجة
وميت حاجة
لكن مش قادر أقول حاجة
لأنى لو هقول حاجة ..
هييجى ناس بتوع حاجة
ويا خدونى ورا الحاجة
وهو لو سمع حاجة
هيعملوهالى ميت حاجة
عموما ... بصوا
لو حد من القاعدين عايزنى أبلغه بحاجة
يقول مايخفش من حاجة
نعم ...... فيه إيه؟
..لالالالأ مافيش سرقة
ولا تهليب .. ولا تهريب .. ولا حاجة
وبتقول إيه ...
مصمصوا إيه ....
وخصخصوا إيه ....



ده كله كلام مفيش حاجة ..
قضية إيه ...
ياشيخ روح خلاص مافيش حاجة
حرامى إيه ...

ولَكّح إيه ... وهرّب إيه؟
شفافيه مافيش حاجة
وبتقول إيه ...
لالالآلأ عيب ..
لافيه تدليس .. ولاترقيص ..
ولا تدبيس .. ولا حاجة

سمع .. مع .. هس
أنا حاسس إنه فيه حاجة
دقيقة سكات .. لَتبقى حداد
أنا حاسس إنه فيه حاجة
زمنكوا ياخلق فيه حاجة
ولازموا كام وميت حاجة
ده لو يعنى إذا كان فيه حاجة
أنا عن نفسى مش حاسس ولا بحاجة
ولا متضايق ولا حاجة
سعادتك برضه مش زَيِى مافيش حاجة ؟
أهه بيقول مافيش حاجة
جنابك برضه مش زَيِى

وعلشان زَبىِ مافيش حاجة

أهه بيضحك بيقول مافيش حاجة

ما أنا قولتلكو من الأول مافيش حاجة

عليا النعمه يا اخوانّا مافيه حاجة

ورحمة أبويا . . ويّا أبوك . .

على إللّى جابوك ما فيه حاجة

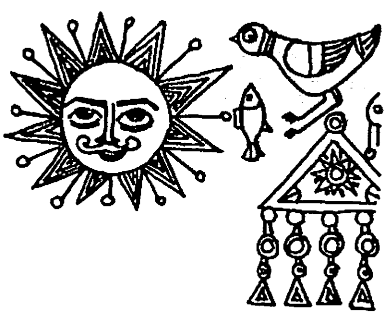
وعهد الله . . وعهد الله . .

وعهد الله ما خللولنا ولا حاجة

بقولك إيه خلاص خلّص وفركش يا اخوانا

مفيش حاجة

■■■





ديمو.. لو.. لو..



سألت جارتنا أم بهية
جوزها العامل فى البلدية
ما تقوللى يا لفندى يا جوزى
معنى الكلام الأراجوزى
اللى قالوه فى التلافزيون
ديمراقراطية . . ديرنقاطية
كلمة ما تيجى يوم على بال
واحلف دى شتمة يا عبد العال

قام قالها السيد جوزها
وهى بتمط فى بوزها
م طلوا جهل يا جدعان
طية يا بهية
ما تفهمى بقى يا ولية
ديمقراطية . . ديمقراطى
خصم الكلام عند الحاتى

واتعشى على كيلو حراتى
وانا أبوس فى أورطاس طعمية
ديمقراطية ومقرية
فى صحف جرايد مطوية
بتقول نعم بكرة وبعده
ولحد ألفين سنة جاية
ديمقراطية دى لعبتنا
عملوها جدعان حتتنا
عشان ما تحلو صورتنا
ويصدقوا إن عيشتنا
غايمة فى بحور العسلية



ديموقراطية تدلعها
وساعات كتير نلوى دراعها
بس اشترى يوم عتقية
ديموقراطية . . ديموقراطرط
وكلام كتير وبقى مراطرط
والكل مبسوط ومسأطط
ببرباطوسه اللى منأط
من كيفه بقى ماشى يسأط
على باب حارتنا المنسية
ديموقراطية اتجنن قول
تحيا البقول ويعيش الفول

رزق المدهول على المسطول
والعيشة حلوة مسلية
ديموقراطية هى وموش هية
بس الشبه عشرة المية
تسعة عشان العالمية
احد لمون بالملوخية
ما تسكتى بقة يا ولية
فى داهية روحى انت وهية
دى عشان تفوت الوردية
يموت غفير عشرين ميه
وأعيش خروف من غير لية
وأموت قتيل وما ليش ديه ..



■■■



عبده مشتاق

عبده مشتاق



دى الولايه الرابعه ليك
والولاية الخامسة ليا
خمسة وخميسة فى عنيكم
يلى حتنؤم عليه
بطلو لؤم وخباثه
حد جاب سيرة الرياسه؟
مالى أنا ومال السياسة
دى العبارة فى الدبارة
نفسى ابقى وزير ظغنن
والقى كرسى ف الوزارة
هو ده مش حق ليه
ولا يعنى كتير عليه؟
حبه ليكم وحبه ليه
يوم عليكم ويوم عليه

ولا يعنى تكنشى فاكر

إنها ورث وتكيه

يا وزير بالاقدمية

الولاية الرابعة ليك والولاية الخامسة

لى نفس أشوف شكل المنافق

والملاوع واللى نافخ بدلته ورافع إديه

والمراوغ والمقاوح

واللى عامل نفسه كافح

ربنا يعينك عليه

نفسى اشوف شكل المرابى

واللى كوش على الاراضى

واللى نام وضميره راضى



وربنا غضبان عليه

واللى عامل نفسه ديب

واللى سقف غصب عنه

واللى سقف رغم إنه

عارف ان السقف عيب

نفسى اقابل مره دندى ولسيمون ابن الفيميه

اصل متغاظ من غيظه بكره كده دى الغريزه

كان قصادى بن اللذيذه

وراح فى كرش اللى اسمه ايه

هو ده مش حق ليا

الولاية الرابعة ليك والولاية الخامسة لية
هو ده مش حق ليه
ولا يعنى كتير عليه ؟
حبه ليكم وحبه ليه يوم عليكم ويوم عليه
اترك لكم البحث كى تجدوا باقى القصيده . .

■■■

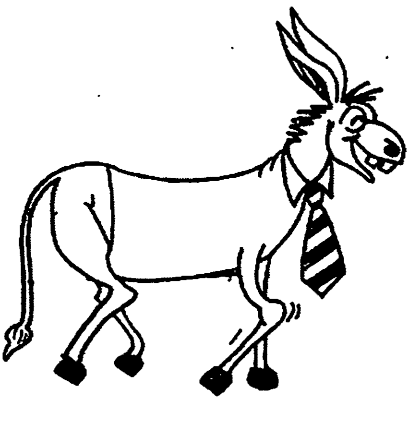




كلنا بنحبك
ياحمار..!

بيقولوا فى مطرب مكار
بيغنى بحبك ياحمار
الواد دا وصولى وكداب
ومنافق وكمان معار
وإشمعنا لوحده اللى يحبك
كلنا بنحبك يا حمار

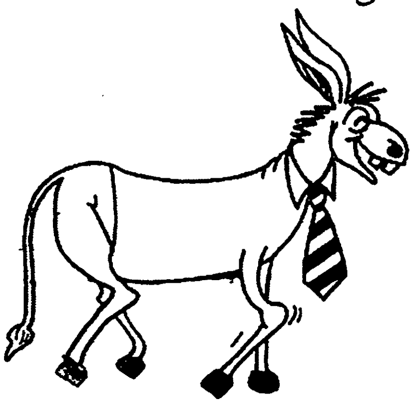
دا لأنك فعلا متفاهم
ومبرطع فينا ومش فاهم
وبتبعد عن أى تفاهم
بعزيمة غبية وإصرار



فى عِشرة ما بينا مابتهونشى
وإن هانت بردو مانقدرشى
محكمة العدل ما تحكمشى
وإن حكمت هتولع نار

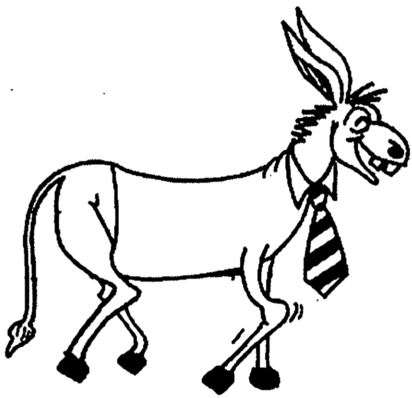
مثلتوا علينا الثلاثية
فى بطولة وكانت جماعية

وعشان ماهتكمل سداسية
عملتوا ألف حصار وحصار
وفى وسط ميدان الحرية
فى شعلة ماسكاها وليّة
ما تكونشى دى ليزا المخفية
مديّة إشارة إنذار
على العموم أنا حبيتك
وإلهى يابعيد يخرب بيتك
لو يوم هتشك فى إخلاصى
وتصدق ذم الأشرار
هو سؤال ومفيهش هزار
هو أنت يعنى حمار يا حمار؟
عشان تصدق إن الفار
ممكن يقول لأسد يا حمار
بعهدك والعهد أمانة
هتنّك على طول ويانا
حمارية أهلك عجبانة
يا واخدنا من الدار للنار
كل الحميره هنا عملة تيم
واتفقوا إنك بغل عظيم
فهيوزعوا شربات برسيم
ع العربخانة وع الزوار



أرجوك يا حمار بس إفهمنى
أنا مش حَمّار هتخاف منى
دا أنا بردوا حمار واحمر منك
متنهّق قول أى حوار
بنقولك شيى مبتمشيشى
والحا بنقولها ما بتجيشى
ونقولك هس ما بتهيسيش
ومكمل بينا المشوار
وعشان كده طبعا حبينك
كلنا بنحبك يا حمار . .

■ ■ ■



محتويات

فؤاد حداد

فؤاد قاعود

عبدالرحمن الأبنودى

بيرم التونسى